



تطبيق المعايير المحاسبية في منظمات العمل الخيري

تأليف

د. عبدالعزيز بن عبدالله الدخيل

إصدارات مؤسسة الملك خالد الخيرية

تطبيق المعايير المحاسبية في منظمات العمل الخيري

دراسة ميدانية مطبقة على الجمعيات الخيرية
بمنطقة الرياض

إعداد

د. عبدالعزيز بن عبدالله الدخيل

جامعة الملك سعود

١٤٢١هـ - ٢٠١٠م

ح

مؤسسة الملك خالد الخيرية ، ١٤٣١ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدخيل ، عبد العزيز عبد الله
تطبيق المعايير المحاسبية في منظمات العمل الخيري.
/ عبد العزيز عبد الله الدخيل. - الرياض ، ١٤٣١ هـ
١٧١ ص ؛ ١٧٧٤ سم

ردمك: ٩-٩-٩٠١٣٠-٩٠١٣٠-٦٠٣-٩٧٨

١. الجمعيات الخيرية - تنظيم وإدارة - السعودية

٢. المحاسبة - معايير أ - العنوان

ديوي ٠٤٨ ، ٦٥٨ ، ١٧٧٤ / ١٤٣١

رقم الإيداع : ١٧٩٤ / ١٤٣١

ردمك: ٩-٩-٩٠١٣٠-٩٠١٣٠-٦٠٣-٩٧٨

إهداء

إلى والدتي الغالية
إلى زوجتي العزيزة
إلى أولادي الأعزاء

أهدي هذا العمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

تأتي هذه الدراسة في وقت تتنامى الحاجة فيه إلى خدمات وبرامج المؤسسات الخيرية لتلبي احتياجات اناس المختلفة وامتزايدة في نفس الوقت في تنافس محموم مع مؤسسات القطاع الحكومي الذي يتسم ببطء الإجراءات وجمودها، وعدم مرونتها. إلا أن التنامي المضطرد لهذه المؤسسات الخيرية -على الرغم من وجود الحاجة إليها- صاحبه ضغوط مستمرة خصوصاً بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر من الحكومات والمتبرعين وكذلك من الهيئات المهنية والاعتمادية، ومن الإعلام، وأخيراً من الرأي العام على هذه المؤسسات لمعرفة مدى جديتها ومحاسبتها، وهل هي تقدم البرامج والخدمات التي أنشئت أصلاً لأجلها؟ ومدى فاعلية وكفاءة هذه البرامج والخدمات؟ وهل المبالغ التي تحصل عليها هذه المؤسسات سواء من الحكومات أو من المتبرعين تستخدم لتحقيق أهداف وأغراض المؤسسات؟

كل هذا يحتم على المؤسسات الخيرية أن تعيد النظر في نفسها وأن تسعى لإثبات جدارتها، وأن تثبت للناس أهمية وجودها وطبيعة البرامج والخدمات التي تقدمها من خلال ما يعرف بنظام المحاسبية *Accountability* والذي من خلاله يمكن للمتبرعين، والجهات الحكومية، والمتطوعين، والمستفيدين، والرأي العام، وكذلك للمؤسسة نفسها بأنها مسؤولة عن أفعالها ومن أنها تسير في الاتجاه الصحيح.

إن وجود نظام للمحاسبية، لا يعني افتراض الفساد وضعف الأمانة في القائمين على هذه المؤسسات، ولكن -كما هو معروف- أن نسبة كبيرة من القائمين على مؤسسات العمل الخيري هم من المتطوعين والذين قد يفتقرون إلى الخبرات والمهارات الإدارية اللازمة لوضع السياسات وصنع القرارات، مما قد يؤدي إلى الوقوع -دون قصد- في كثير من الأخطاء. ويؤدي بالمؤسسة الخيرية كنظام اجتماعي إلى عدم قيامها بوظائفها الاجتماعية بصورة جيدة في ظل غياب المعايير المحاسبية.

وتأتي أهمية هذه الدراسة كونها الأولى من نوعها في المملكة والتي نأمل أن يكون فيها فائدة لكل من يقرأها، والتي حرصت مؤسسة الملك خالد الخيرية على تبنيها دعماً منها للدراسات الجادة في المجال الاجتماعي.

مدير إدارة الدراسات والأبحاث

بمؤسسة الملك خالد الخيرية

أ. د. سامي بن عبد العزيز الدامغ

شكر وتقدير

درجت مؤسسة الملك خالد الخيرية - بين فئة وأخرى- على اتخاذ مسار محدد للبحوث والدراسات التي تقوم المؤسسة بدعمها. ونظراً لما له من أهمية، فقد اختارت المؤسسة مشكورة موضوع الجمعيات الخيرية ليكون مسار الأبحاث والدراسات لهذه السنة. وتأتي هذه الدراسة «تطبيق المعايير المحاسبية في منظمات العمل الخيري» كأحدى حبات عقد هذا التوجه. وفي هذا المقام، أتقدم بشكري الجزيل للقائمين على مؤسسة الملك خالد الخيرية لما يولونه من جهد مشكور في دعم عجلة التنمية الاجتماعية في هذا البلد، سواء من خلال العمل الاجتماعي المباشر أو من خلال دعم البحوث والدراسات التي تمثل هذه الدراسة إحداها. كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من شارك في إنجاز هذه الدراسة، وأخص بالذكر وزارة الشؤون الاجتماعية التي وافقت مشكورة على إجراء الدراسة، وكذلك جميع الجمعيات الخيرية التي استجابت مشكورة للتعاون والمشاركة في تعبئة بيانات الدراسة.

أيضاً، شكري وتقديري للأستاذ الدكتور أيمن إسماعيل يعقوب لإسهامه في الإطار النظري، وكذلك لمن شارك في جمع البيانات.

والله ولي التوفيق

الباحث

المحتويات

٣	إهداء
٩	شكر وتقدير
١١	المحتويات
١٢	فهرس الجداول
١٧	فهرس الأشكال

الفصل الأول

١٩	المدخل إلى ادراسة
٢١	تمهيد
٢٢	تنظيم العمل الخيري بالمملكة
٢٤	مشكلة ادراسة
٢٦	أهمية ادراسية
٢٧	أهداف ادراسة
٢٧	تساؤلات ادراسة
٢٨	مفاهيم ادراسة
٢٨	١- المنظمة الخيرية
٢٨	٢- المحاسبية

الفصل الثاني

٣١	الإطار النظري لدراسة
٣٢	تمهيد
٣٢	المبحث الأول
٣٣	أولاً: المنطلق النظري لدراسة
٣٤	أ. النظريات العلمية التي تستند عليها ادراسة
٣٥	١- نظرية النسق

٢٤ (أ) النسق المغلق Closed System
٢٤ (ب) النسق المفتوح Open System
٢٥ ٢- نظرية التبادل
٢٧ ٣- نظرية الاتصال
٢٧ (ب) الدراسات السابقة
٤٢ تحليل الدراسات السابقة
٤٢ المبحث الثاني
٤٢ منظمات الرعاية الاجتماعية واحتياجاتها التنظيمية
٤٢ (أ) سياسات الرعاية الاجتماعية... موقف المجتمع السعودي
٤٤ أولاً: مرحلة الرعاية القبلية
٤٤ ثانياً: مرحلة الإحسان
٤٤ ثالثاً: مرحلة المنظمات التطوعية
٤٥ رابعاً: مرحلة دولة الرعاية الاجتماعية
٤٥ خامساً: مرحلة مجتمع الرعاية الاجتماعية
 (ب) المنظمات الخيرية تحليلها، متطلباتها، ودورها التنموي،
٤٦ تطويرها التنظيمي
٤٦ ماذا يقصد بالمنظمة؟
٤٧ المنظمة الخيرية الماهية والتعريف
٥٠ عناصر المنظمة الخيرية
٥٠ أولاً . البناء الاجتماعي
٥١ ثانياً: المشاركون (الفعال)
٥١ ثالثاً: الهدف
٥١ رابعاً: التقنية
٥٢ خامساً: البيئة
٥٢ صفات المنظمة الخيرية ووظائفها

٥٣	مشكلات المنظمات الخيرية.....
٥٥	تطوير المنظمات الخيرية.....
٥٦	محددات انفروق.....
٥٩	المبحث الثالث.....
	الأطر العلمية لمعايير محاسبية الخدمات الاجتماعية للمنظمات الخيرية
٥٩	إسهامات الخدمة الاجتماعية.....
٦٢	العمل مع مجتمع المنظمة، وعملية الارتداد الداخلي للخدمة الاجتماعية.....

الفصل الثالث

٦٧	الإجراءات المنهجية للدراسة.....
٦٩	تمهيد.....
٦٩	أولاً: نوع الدراسة.....
٧٠	ثانياً: المنهج المستخدم.....
٧٠	ثالثاً: مجتمع الدراسة.....
٧٢	رابعاً: مجالات الدراسة.....
٧٢	المجال المكاني.....
٧٢	المجال البشري.....
٧٢	المجال الزمني.....
٧٣	خامساً: أدوات الدراسة.....
	صفحة تعريفية بالبحث ودور المبحوثين
٧٣	أولاً . الجزء الخاص بالبيانات الأولية.....
٧٣	ثانياً . الأبعاد المرتبطة بطبيعة المعايير المحاسبية.....
٧٤	صدق الأداة.....
٧٤	ثبات الأداة.....

٧٤ جمع البيانات
٧٥ سادساً: المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع

٧٧ نتائج الدراسة الميدانية
٧٩ أولاً: البيانات الأولية للمبحوثين
٨٥ ثانياً: مدى توافر البنية الرئيسية للمحاسبية في المنظمات الخيرية
٨٩ ثالثاً: المحاسبية في نظم المعلومات
٩٤ رابعاً: المحاسبية في نظام مجلس الإدارة
٩٥ خامساً: المحاسبية في الإجراءات والسياسة المالية
١٠٢ سادساً: المحاسبية في التواصل والاتصال بالمتبرعين
١٠٥ سابعاً: المحاسبية في إعداد التقارير السنوية

الفصل الخامس

١٠٩ الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل وتفسير النتائج
١١١ الفصل الخامس
١١١ الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل وتفسير النتائج
١١١ س ١- ما مدى توافر البنية الرئيسية للمحاسبية في المنظمات الخيرية؟
١١٢ س ٢: ما المعايير المحاسبية في نظم المعلومات؟
١١٤ س ٣: ما المعايير المحاسبية في نظام مجلس الإدارة؟
١١٦ س ٤: ما المعايير المحاسبية في الإجراءات والسياسة المالية؟
١١٨ س: ما المعايير المحاسبية في التواصل والاتصال بالمتبرعين؟
١١٩ س ٦: ما المعايير المحاسبية في إعداد التقارير السنوية؟

الفصل السادس**النموذج الإرشادي للدليل المقترح للمعايير المحاسبية**

١٢١ للمنظمات الخيرية
١٢٣ أولاً: البنية الرئيسية للمحاسبية في المنظمات الخيرية
١٢٤ ثانياً: المعايير المحاسبية في نظم المعلومات
١٢٥ ثالثاً: المعايير المحاسبية في نظام مجلس الإدارة
١٢٦ رابعاً: المعايير المحاسبية في الإجراءات والسياسة المالية
١٢٨ خامساً: المعايير المحاسبية في اتواصل والاتصال بالمتبرعين
١٢٩ سادساً: المعايير المحاسبية في إعداد التقارير السنوية
١٣١ المراجع العربية
١٣٨ المراجع الأجنبية
١٤١ ملاحق الدراسة
١٤٢ استمارة الدراسة
١٥٥ الكشف العام

فهرس الجداول

٧٩	جدول (١) الفئات العمرية للمبحوثين
٨٠	جدول (٢) المستوى العمري للمبحوثين
٨١	جدول (٣) يبين تخصصات المبحوثين العلمية.....
٨٢	جدول (٤) مسميات المبحوثين الوظيفية.....
٨٢	جدول (٥) يبين تاريخ انشاء المنظمة.....
٨٣	جدول (٦) يبين نطاق عمل المنظمة.....
٨٤	جدول (٧) يبين عدد فروع المنظمة.....
٨٥	جدول (٨) يبين طبيعة الخدمات التي تقدمها المنظمة.....
٨٨	جدول (٩) يبين البيئة الرئيسة للمحاسبية في المنظمات.....
٩٠	جدول (١٠) يبين متغيرات المحاسبية في نظم المعلومات.....
٩٤	جدول (١١) يبين متغيرات المحاسبية في نظام مجلس الادارة.....
٩٨	جدول (١٢) يبين متغيرات المحاسبية في الإجراءات المالية.....
١٠٢	جدول (١٣) يبين متغيرات المحاسبية في التواصل والاتصال بالمتبرعين.....
١٠٦	جدول (١٤) يبين متغيرات المحاسبية في إعداد التقارير السنوية.....

فهرس الأشكال

- شكل (١) يبين علاقة المنظمة الخيرية كنسق اجتماعي ٤٨
- شكل (٢) يبين المحيط الخارجي المتفاعل مع المنظمة تبادليا ٥٠
- شكل (٣) يبين عمليات تطور المنظمة ٥٥
- شكل (٤) يبين الفروقات بين عمليات تغيير المنظمة وتمييتها وتحديثها ٥٦

المدخل إلى الدراسة

تمهيد

تتمثل العلاقة المميزة لمسيرة التنمية ومنهجها في المملكة العربية السعودية في كون أهدافها المادية والاجتماعية تستند إلى المبادئ والقيم الإسلامية والتراث الثقافي للمجتمع السعودي، وتنعكس هذه المبادئ على ثلاثة جوانب رئيسة أوضحتها خطط التنمية المتعاقبة وتضمنت:-

الأول: ويتلخص في تدعيم الحرية الاقتصادية، من خلال تطوير وتنمية الأسس الرئيسية للصناعة والزراعة ومن خلال تطوير موارد المملكة، وزيادة دخلها من النفط في المدى البعيد والحفاظ على الموارد القابلة للتضبيب، هذا بالإضافة إلى تخفيف الاعتماد على النفط الخام كمصدر رئيس للدخل الوطني.

الثاني: تدعيم النمو الاجتماعي بالتركيز على احتياجات المواطن السعودي بإنشاء العديد من المؤسسات، وذلك أيضاً من خلال تنمية القوى البشرية عن طريق التعليم والتدريب ورفع المستويات الصحية من خلال توفير مرافقها المجانية، والخدمات الاجتماعية للمسنين والعجزة وذوي العاهات، وأصحاب الدخل المحدود.

الثالث: تدعيم النمو التنظيمي من خلال التجهيزات التنظيمية المدعمة والمحققة للبعدين السابقين من خلال التمييز الإداري بالوائح والأنظمة الإدارية، والتنظيمية والمنظمة للعمل (يعقوب والسلمي، ٢٠٠٥: ٢١-٢٢، كريم، ١٩٩٧).

وتعد المملكة العربية السعودية في العقد الأخير من القرن العشرين من الدول القليلة النامية التي قفزت إلى مصاف الدول المتقدمة اقتصادياً وعمراًياً ولقد ارتكزت أيديولوجية الرعاية في المملكة في الآونة الأخيرة على أيديولوجية يمكن أن نطلق عليها ما يسمى بأيديولوجية الوفرة التي نلاحظ أنها تركز على عدة مقومات رئيسة يتضمن محتواها ما يلي:

١. مورداً مالياً وفيراً ومستمر وقليل التعرض لتقلبات الأسعار.
٢. عدداً محدوداً نسبياً من السكان.
٣. كفاية ميزانية الدولة لتوفير برامج رعاية اجتماعية دون الحاجة إلى فرض ضرائب واسعة لتوفير تمويل إضافي من النشاط الاقتصادي الخاص.

٤. رغبة قوية من متخذي القرارات بالمجتمع للرفي بمستوى مواطنيهم وإسعادهم.
٥. تفاعل المجتمع مع الأسرة الدولية، خاصة المجتمعات المتقدمة منها للتأثر المستمر بالتقدم العالمي لتحريك سياسة المجتمع الاجتماعية باستمرار نحو النمو والرفي والتقدم (رضا، ١٩٩٩: ٢٥-٢٦).

وقد أدى الاعتماد على هذه الأيديولوجية إلى ترجمة سبل الرعاية في المجتمع السعودي لتأخذ عدة مناح:

الأول: الاهتمام الحكومي بالأعمال الاجتماعية وذلك من خلال تغطيتها للخدمات في العديد من المجالات منها، مجال رعاية الأحداث، مجال رعاية الأسرة والطفولة، مجال رعاية الفئات الخاصة باختلاف أنواعها، مجالات التنمية، مجالات التعليم، المجال الطبي، مجال الضمان الاجتماعي، رعاية الشباب، مجال رعاية المسجونين والمفروح عنهم وأسرهم، المجال الصناعي (الجوهرة بنت فيصل، ١٩٩١).

الثاني: إتاحة الفرصة للنمو واسع النطاق لقطاع الأهلي، فيجانب اهتمام الدولة بتقديم برامج الرعاية الاجتماعية الحكومية والتي شكلت الجزء الأساس من سياستها الاجتماعية، كان هناك اهتمام آخر بالقطاع الأهلي، فلقد اتخذت أعمال الخير التطوعية في المملكة العربية السعودية أشكالاً كثيرة بدأت بالجهود الفردية في الإطار العائلي والقبلي، ثم تطورت إلى ما يعرف بصناديق البر، حيث تجمع الأموال والصدقات في المواسم ثم توزع على المحتاجين، وقد امتدت بعد ذلك لتشمل المرافق العامة والخدمات الصحية ومساعدات الزواج، وغير ذلك من أعمال البر.

تنظيم العمل الخيري بالمملكة:

عندما أنشئت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام ١٣٨٠هـ أخذت على عاتقها التوعية لتنشيط الحركة الأهلية التطوعية مما أدى إلى قيام عدد من الجمعيات الخيرية التي تسهم في رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي لكثير من الأسر.

وفي عام (١٣٨٤هـ)، وضعت الوزارة نظاماً للجمعيات والمؤسسات الخيرية الأهلية بهدف تنظيم

الجهود التطوعية وأعمال البر والخير، كما أصدرت عدداً من اللوائح الأساسية والتعليمات الخاصة بتأسيس الجمعيات الخيرية وتسجيلها ومساعدتها مادياً ومعنوياً ودعمها فنياً، وقد أدى ذلك إلى إنشاء العديد من الجمعيات الأهلية ترجمة لإحساس المواطنين بمسؤولياتهم تجاه إخوانهم ذوي الحاجات، وتأكيداً لمبدأ هام من المبادئ الإسلامية، وهو مبدأ التكافل الاجتماعي (يعقوب، السلمي، ٢٠٠٥، ص ٢٤-٢٥)، وقد تمت خدمات هذه المنظمات في مجال تقديم المساعدات المالية التي توفر الخدمات المباشرة وغير المباشرة، لكي تساعد الأفراد على الاعتماد على النفس من خلال تنمية مهاراتهم عن طريق برامج التأهيل والتعليم ولم يكن العمل التطوعي في المجال الاجتماعي قاصراً على الرجل فقط فقد شاركت المرأة الرجل، وقامت بدور فاعل في مجال النشاط الاجتماعي (النعيم، ٢٠٠٠: ١٤).

وقد تطور عدد منظمات الرعاية التطوعية إلى حد كبير ليلعب عددها نحو (١٢٧) جمعية ومؤسسة خاصة، وتعمل هذه المنظمات في العديد من المجالات مثل مجالات البر، وخدمة المجتمع، ورعاية المعاقين، رعاية المسنين، الأمومة والطفولة، رعاية الفتيات (البلوي، ٢٠٠٢).

ومن هذا المنطلق جاءت هذه المنظمات غير الحكومية لتلعب دوراً مهماً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وأخلاقياً في المجتمع، نظراً لما تحققه من توازن اجتماعي واستقرار سياسي و توازن في تقديم الرعاية للفئات المحتاجة (السماطوي، ١٩٩٨: ٥٠٥، البابلي، ٢٠٠٠: ١).

فدورها الحيوي يكمن في مجالات عديدة خاصة إذا ما أحسن توجيه وتنظيم أنشطتها في سياق الأهداف العامة للمجتمع، وعن طريق آليات متفق عليها لتحقيق التعامل ونقل وتبادل الخبرات والمهارات والتجارب فيما بينها (نوح، ١٩٩٥)، وبصفة عامة فقد أصبح هناك اعتراف متزايد بدور هذه المنظمات في المساهمة في معالجة المشكلات المختلفة انطلاقاً من مجموعة من الحقائق (منشورات المعهد الدولي للتنمية والتنمية I.I.E.D. 2003، ص٨) تضمنت ما يلي:-

٦. إن هذه المنظمات قادرة على تعزيز قدرة جماعات المجتمع على التعامل مع الأجهزة المختصة بخصوص مواجهة المشكلات بالمجتمع.

٧. تساعد هذه المنظمات المواطنين للحصول على ما يحتاجون إليه للعيش بصورة أفضل، من

حيث تأمين الموارد للمساعدة الذاتية، أو من خلال المطالبة بها.

٨. تساعد هذه المنظمات على التعاون وزيادة تفاعل جماعات المجتمع المحلي مع الدولة من خلال زيادة المعارف والمعلومات.

٩. تسعى هذه المنظمات إلى توفير آليات تجمع بين المرونة والتنظيم الإداري والدعم لتحقيق أهداف التنمية في المجتمع.

مشكلة الدراسة:

رغم تنامي الحاجة إلى خدمات وبرامج المنظمات الخيرية في الوقت الراهن لتلبي احتياجات الناس المختلفة والمتزايدة (في تنافس قوي مع مؤسسات القطاع الحكومي الذي يتسم في بعض الأحيان ببطء الإجراءات وجمودها، وعدم مرونتها)، إلا أن التنامي المضطرب لهذه المؤسسات صاحبه ضغط مستمر خصوصاً بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر. فقد خاضت المؤسسات الخيرية في أنحاء العالم (وبالأخص في العالم الإسلامي) معركة من طرف واحد فُرضت عليها، لأنها لا تملك من وسائل الدفاع ما تدفع به عن نفسها الشبهات والشكوك، فلا مكاتب دراسات وأبحاث متخصصة، ولا متخصصين بجوانبها الشرعية والقانونية والإدارية والعلمية (السلومي، ٢٠٠٣: ١٣). هذا بالإضافة إلى شكوك الحكومات والمتبرعين وكذلك الهيئات المهنية والاعتمادية ووسائل الإعلام، وأخيراً الرأي العام نحو هذه المنظمات لمعرفة مدى جديتها ومحاسبتها، وهل تعمل على تقديم البرامج والخدمات التي أنشئت أصلاً من أجلها؟ ومدى فاعلية وكفاءة هذه المنظمات من خلال ما تقدمه من خدمات؟ بالإضافة إلى سبل تمويلها ومنافذ الصرف - هل تستخدم كلها لتحقيق أغراض وأهداف هذه المؤسسات؟ فكلها تساؤلات تشكل تحديات أمام القائمين على هذه المنظمات لتكون عوامل مهمة أمام بقاءها واستمراريتها بما يدفع إلى ضرورة وضع معايير محددة منطلقة من سبل علمية مقننة لتوجيه عمل هذه المنظمات، فتمو الرعاية المجتمعية وتطورها لا يعني عدد هذه المنظمات الخيرية كهدف رئيس فقط، إلا أن الأمر يستدعي من هذه المنظمات أيضاً أن تسعى لإثبات هويتها وأهمية وجودها والذي يتطلق مما تقدمه من خدمات تمثل احتياجات حقيقية للمجتمع بصفة عامة والمستفيدين المباشرين من خدماتها بصفة خاصة.

وهذا يتطلب من هذه المنظمات ضرورة عدم إغفال ما يمكن أن نطلق عليه بمحاسبية خدماتها والتي يمكن اعتبارها بمثابة مجموعة من المعايير الأساسية في قياس عمل المنظمات الاجتماعية، وذلك لضمان أن ما تقوم به هذه المنظمات قد أفاد فعلاً من صممت أساساً لخدمتهم.

فأهداف البرامج الخاصة بالمنظمات الخاصة بالرعاية الاجتماعية بصفة عامة ليست فرضاً في حد ذاتها ولكنها تصمم وتوضح لصالح المواطنين، ومن ثم فالمحاسبية *Accountability* تعد من المكونات الأساسية لأي عملية تستهدف قياس فعالية برامج منظمات الرعاية الاجتماعية (رضاء، ١٩٩٩: ٢٤٢-٢٤٤، رضا، ١٩٩٨: ٢٩٨، الصغير، ٢٠٠٢: ٩٨-٩٩، يعقوب ٢٠٠٥: ١٢٠-١٢١). فهناك الكثير من العوائق التي تعيق عمل منظمات الرعاية الاجتماعية التطوعية، ومنها على سبيل المثال:

- نقص الكفاية الإدارية.
- وجود هوة بين المواطنين والمنظمة.
- شعور بعض الناس بوجود خلافات مستمرة بين العاملين بالمنظمات.
- تعقد الإجراءات الإدارية، التمسك بالروتين.
- ضعف جوانب التخطيط والإدارة بالمنظمات.
- عدم وجود سياسات محددة المعالم لهذه المنظمات.

ومن هذا المنطلق فإن هناك حاجة دائمة من قبل منظمات الرعاية الاجتماعية خاصة غير الحكومية إلى وضع معايير محددة لمحاسبة أعمالها، وبالصورة التي تمكن المستفيدين من خدماتها، والجهات الحكومية، والمتطوعين والرأي العام وكذلك من المنظمة نفسها التأكيد من مسؤوليتها عن أفعالها وما تقدمه من خدمات، وبمعنى أدق أنها تسير في الاتجاه الصحيح الذي تمّ التخطيط له مسبقاً.

فالمنظمة الاقتصادية يتم تقييمها على أساس الربح، أي الفرق بين التكلفة العامة للمشروع الاقتصادي وبين عائدته المادي إلا إن ذلك العنصر لا يفيد عند تقييم عائد الخدمات الاجتماعية حيث أن منظمات الرعاية الاجتماعية عادة لا تسعى إلى الربح المادي فالربح لديها معنوي ومن ثم

فإن استخدام مصطلح المحاسبية في نطاق عملنا الاجتماعي يكون في المقام الأول للدلالة عن مدى استفادة المجتمع من خدمات منظمات الرعاية الاجتماعية (رضاء، ١٩٩٩: ٢٤٤) معدداً في جملة الجهود المبذولة من قبل المنظمة لتوسيل أكبر استفادة ممكنة لاتساق أهدافها المختلفة.

ومن ثم تتحدد مشكلة هذه الدراسة في: وصف وتقرير طبيعة المعايير المحاسبية المختلفة المتاحة في منظمات العمل الخيري في المملكة بهدف التوصل إلى دليل إرشادي لمعايير محاسبية مقننة يمكن لهذه المنظمات الاسترشاد بها لتحقيق أعلى فاعلية ممكنة لعملها.

أهمية الدراسة:

١- تستند الأهمية الرئيسة لهذه الدراسة في أهمية وضرورة وجود المعايير المحاسبية في المؤسسات الخيرية والتي يمكن تحديدها فيما يلي:

١٠. تعتبر المعايير المحاسبية دليل عمل ومرشداً دقيقاً لاتجاه سير المنظمة.
١١. يسهم توافر معايير ودليل للمحاسبية على مساعدة المنظمة في تقييم جهودها.
١٢. يسهم توفير معايير محاسبية محددة ومقننة للمنظمة في تأكيد مصداقية المؤسسة أمام الجهات الإشرافية والمبرعين والمتطوعين، والمستفيدين، والرأي العام.
١٣. يؤدي توفير معايير للمحاسبية يدركها المتعاملون في المنظمة إلى زيادة معدلات الثقة فيها مما قد يكون له أثره في زيادة حجم التبرعات وتوسع مصادرها كنتيجة لذلك.
١٤. يؤدي توفير نظام للمحاسبية إلى الإشارة على مستوى ما وصلت إليه المنظمة من نضج في مراحل نموها المختلفة.

٢- تتبع أهمية هذه الدراسة في كونها تستهدف توفير نتائج معرفية تمثل إطاراً معرفياً واقعياً يمكن وضعه أمام المشتغلين والمهتمين بقضايا فاعلية منظمات الرعاية الاجتماعية، وبالصورة التي تضمن وجود معايير دقيقة للمحاسبية مقننة وليست عشوائية.

٣- من المتوقع لهذه الدراسة ومن خلال نتائجها المساهمة في إزالة الغموض الذي يكتنف وضع

بعض المنظمات الخيرية أمام الجهات المختلفة وتوضيح صورتها فيما يتعلق بأدائها لأعمالها حسب أهدافها التي أنشئت من أجلها .

٤- قد تفيد معطيات هذه الدراسة في إثراء الجانب المعرفي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة لما توفره من فرصة التعامل مع قضية تهم الطريقة .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل عام إلى «التعرف على طبيعة المعايير المحاسبية المتوفرة لدى منظمات العمل الخيري». وينبثق عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية تتضمن:

- ١ . التعرف على البنية الرئيسية للمحاسبية في المنظمات الخيرية.
- ٢ . التعرف على المعايير المحاسبية في نظم المعلومات.
- ٣ . التعرف على المعايير المحاسبية في نظام مجلس الإدارة.
- ٤ . التعرف على المعايير المحاسبية في الإجراءات والسياسة المالية.
- ٥ . التعرف على المعايير المحاسبية في التواصل والاتصال بالمتبرعين.
- ٦ . التعرف على المعايير المحاسبية في إعداد التقارير السنوية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس وهو: «ما طبيعة المعايير المحاسبية المتوفرة لدى منظمات العمل الخيري»؟ وينبثق عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتضمن:

- ٧ . ما مدى توافر البنية الرئيسية للمحاسبية في المنظمات الخيرية؟
- ٨ . ما المعايير المحاسبية في نظم المعلومات؟
- ٩ . ما المعايير المحاسبية في نظام مجلس الإدارة؟
- ١٠ . ما المعايير المحاسبية في الإجراءات والسياسة المالية؟

١١. ما المعايير المحاسبية في التواصل والاتصال بالمترعين؟

١٢. ما المعايير المحاسبية في إعداد التقارير السنوية؟

مفاهيم الدراسة:

١- المنظمة الخيرية:

هناك العديد من المفاهيم المختلفة التي تتضمنها معنى كلمة منظمة حيث يحددها البعض (مدكور، ١٩٧٥: ٧٦) في كونها مجموعة من الأفراد والهيئات يجتمعون فيما بينهم وينتظمون من خلال قواعد موضوعية ولوائح محددة وشرائح مقننة لتحقيق أهداف مرسومة، وتنفيذ وظائف خاصة ومن أمثلتها الجمعيات الخيرية، كما يراها آخرون بكونها وحدات اجتماعية يتم بناؤها بشكل مقصود لتحقيق أهداف محددة، ومن هنا فإن الغرض من تصميم المنظمة وإنشائها إنما هو تحقيق أهداف معينة يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها، أي أنه لتحقيق تلك الأهداف يتم إنشاء بناء محدد رسمياً يتم تدوين قواعده ولوائحه ويقسم العمل بين أعضائه وتوزيع القوة والسلطة بينهم بطريقة تضمن التحكم في الأنشطة التي تتم خلالها، كما يتم باستمرار فحص ومراجعة ما تقوم به المنظمة باستمرار وبطريقة واعية، فالمنظمة هي أداة أساسية من الأدوات التي أصبحت المجتمعات تستخدمها لتحقيق أهدافها (رجب، ١٩٩٨: ١٦١-١٦٢، بشري، ١٩٨٦: ٤٢). وهناك من يرى أنها عبارة عن وحدات نيابية اجتماعية أو تجمع إنساني يتكون لتحقيق أهداف معينة، كما أنها تتسم بالتنوع والتعدد، كما يعتبرها البعض بمثابة نسق اجتماعي من الأنشطة المنسقة يتضمن عدة أنساق فرعية مثل نسق الهدف، نسق فني، نسق نفسي اجتماعي، نسق بنائي، نسق قيادات (عبدالرحمن، ١٩٩٨، Scott، ١٩٩٢).

وهذا كله يشير إلى اعتبارها وحدات مخططة أنشئت بقصد تحقيق أهداف محددة (المطوع، ٢٠٠٤) والمنظمة الخيرية ينطبق عليها كل ما جاء في التعريفات السابقة، حيث يمكن اعتبارها بمثابة وحدة من الوحدات التي تسهم في بناء المجتمع المسلم تضم أشخاصاً يستهدفون خدمة أفراد وجماعات تربطهم علاقات يتفاعلون من أجل تحقيق أهداف مشتركة تحدهم لوائح وأنظمة.

٢- المحاسبية:

يرى البعض (نيازي، ١٩٩٨: ١١) اعتبار مصطلح المحاسبية «Accountability» بمثابة المصدقية إلى قابلية التفسير والتعليل والقدرة على إقناع المجتمع والمستفيدين من الخدمات والقائمين على عملية الإشراف بقيمة وأهمية العمل الذي يقوم به الشخص، كما يعتبرها بأنها تشير إلى فكرة الالتزام المهني Professions, Obligation من جانب المتخصصين الاجتماعيين بتوضيح الأدوار والمسؤوليات والوظائف والمناهج التي يعتمد عليها في سبيل إنجاز أهداف المهنة، وتوفير الضمانات الكافية للعملاء من خلال استخدام معايير وقواعد محددة وواضحة للممارسة. ويرى رضا (١٩٩٩: ٢٤٣-٢٤٤) أن محاسبة الخدمات الاجتماعية من المعايير المهمة في قياس عائد التدخل المهني، وعائد برامج منظمات الرعاية، وقد حدد «رضا» مفهوم محاسبية الخدمات الاجتماعية باعتبارها:-

١. التزام المهنة بتوفير خدمات يحتاج إليها العملاء، وليس توفير خدمات خاضعة لاعتبارات أخرى غير الاحتياج الحقيقي للعملاء.

٢. التزام المهنة بأن يحصل على هذه الخدمات ويستفيد منها كل من يحتاج إليها، بمعنى ألا يحرم من يحتاج لخدمة معينة من الاستفادة منها، أو أن ينتفع من الخدمات من هم من غير العملاء، أي من لا يحتاجون بإلحاح إليها.

٣. تطوير الخدمات المتاحة بحيث تتوخى المهنة أن تعدل من هذه الخدمات، كلما دعت الضرورة إلى ذلك، كي تتلاءم أكثر مع احتياجات العملاء، ولكي تكون في متناول كل من يحتاج إليها فعلاً.

وفي هذا الإطار يمكننا أن نحدد مفهوم المعايير المحاسبية لخدمات المنظمات الخيرية وفق إطار هذه الدراسة في كونه مجموعة قواعد السلوك والتوقعات، وبمعنى آخر جميع العمليات التي تسعى مؤسسات العمل الخيري من خلالها محاسبة نفسها، كما أنها تمكن الغير من محاسبتها، بحيث تكون مسؤولة عن جميع أفعالها وتوضيح وشرح أسباب اتخاذها لهذه الأفعال، وتحدد هذه المعايير المحاسبية وفق هذه الدراسة في مجموعة من الأبعاد تتضمن:-

١. البعد الخاص بالبنية الرئيسة للمحاسبية في المنظمات الخيرية. وقياس هذا البعد فقد تم صياغة ١٥ بنداً تمثل المؤشرات الرئيسة لهذا البعد كما تبدو في الأسئلة من ٢٣ - ٣٧ (أنظر الاستبانة).
٢. البعد الخاص بالمعايير المحاسبية في نظم المعلومات. وقياس هذا البعد فقد تم صياغة ١٧ بنداً تمثل المؤشرات الرئيسة لهذا البعد كما تبدو في الأسئلة من ٣٨-٥٤ (أنظر الاستبانة).
٣. البعد الخاص بالمعايير المحاسبية في نظام مجلس الإدارة. وقياس هذا البعد فقد تم صياغة ١٦ بنداً تمثل المؤشرات الرئيسة لهذا البعد كما تبدو في الأسئلة من ٥٥ - ٧٠ (أنظر الاستبانة).
٤. البعد الخاص بالمعايير المحاسبية في الإجراءات والسياسة المالية. وقياس هذا البعد فقد تم صياغة ١٨ بنداً تمثل المؤشرات الرئيسة لهذا البعد كما تبدو في الأسئلة من ٧١-٨٨ (أنظر الاستبانة).
٥. البعد الخاص بالمعايير المحاسبية في التواصل والاتصال بالمتبرعين. وقياس هذا البعد فقد تم صياغة ١٠ بنود تمثل المؤشرات الرئيسة لهذا البعد كما تبدو في الأسئلة من ٨٩-٩٨ (أنظر الاستبانة).
٦. البعد الخاص بالمعايير المحاسبية في إعداد التقارير السنوية. وقياس هذا البعد فقد تم صياغة بنود تتمحور حول قضية التقارير السنوية للمنظمة، وقد ترك للمبحوث حرية اختيار الاجابة الملائمة على كل عبارة من هذه العبارات حيث تراوحت الخيارات بين (نعم - إلى حد ما - لا) وذلك كما تبدو في الأسئلة من ٩٩-١٠٨ (أنظر الاستبانة).

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

حاول الباحث في هذا الفصل التعرض لأهم معطيات الإطار النظري الذي يمكن الاعتماد عليه في تناول القضايا الخاصة بهذه الدراسات والذي يمكن تقسيمه إلى:-

أولاً: المنطلق النظري للدراسة.

١. النظريات التي تستند عليها الدراسة.

٢. الدراسات السابقة وسبل الاستفادة.

ثانياً: منظمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمع السعودي واحتياجاتها التنظيمية.

١. سياسات الرعاية الاجتماعية موقف المجتمع السعودي.

٢. المنظمات الخيرية بالمملكة العربية السعودية متطلباتها، دورها الترموي، تطويرها التنظيمي.

ثالثاً: الأطر العلمية لمعايير محاسبية الخدمات الاجتماعية للمنظمات الخيرية.... إسهامات الخدمة الاجتماعية.

ويسعى الباحث في الأجزاء التالية إلى إيضاح هذه الموضوعات على النحو التالي:

المبحث الأول

أولاً: المنطلق النظري للدراسة

المنظمات غير الربحية بشتى صورها وأشكالها ما هي إلا أنساقاً اجتماعية تعاني أحياناً ما يعانيه أي نسق اجتماعي من سوء التنظيم والتقصير في أداء مهامه.

ولعل مفهوم الضبط والانضباط من العوامل الأساسية في تكامل النسق الاجتماعي بناءً ووظيفة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال آليات فعالة تساعد المنظمة عبر الانضباط في الجوانب المختلفة.

ويأتي مفهوم المحاسبية كأهم الآليات التي تساعد على تقييم أداء المنظمة، ومراقبة فعاليتها

والتحقق من بلوغ أهدافها ورصد أي انحراف أو قصور في أعمالها بشكل عام.

ولأن مفهوم المحاسبية مفهوم متعدد الأبعاد والجوانب بحيث يغطي نشاطات ومهام المنظمة، فقد أصبح أحد الأدوات المهمة لتقييم المنظمات غير الربحية بشكل عام.

أ) النظريات العلمية التي تستند عليها الدراسة:

١- نظرية النسق:

لعل من التطورات الحديثة في دراسة المنظمات هو النظر إليها كنسق حيث إن مفهوم النسق System مبني على أساس فكرة التفاعل بين وحدتين أو أكثر، ويشير "بارسونز" إلى أن للنسق عدة أهداف رئيسة تتضمن:

- التكامل والتساند بين الوحدات مع بعضها البعض.
- إنجاز أهداف أو إشباع متطلبات وحدات النسق.
- الارتباط بالبيئة لتحقيق الأهداف.
- التكامل بين الوحدات.

ويجمع علماء الاجتماع من أصحاب الاتجاه البنائي الوظيفي على أن هناك نوعين من الأنساق هما:

أ- النسق المغلق Closed System :

وهو الذي يستقبل المدخلات من داخله كالإنساق الفيزيائية الطبيعية، وهذا ما أكدته النظريات التنظيمية التقليدية، حيث كانت تنظر إلى المنظمة على أنها نسق مغلق، وأن الاهتمام يتركز على الوظائف الداخلية، دون الاهتمام بالقوى الخارجية وبعملية التغذية العكسية، وهي عمليات هامة وأساسية في حياة المنظمات.

ب- النسق المفتوح Open System :

وهو الذي يستقبل من خارجه [البيئة الخارجية] مدخلات [الطاقة والموارد] وفق احتياجاته وحدوده في هذا الصدد كما أنه يجد تدعيم من البيئة الخارجية ويتميز بعملية التغذية العكسية وبذلك يؤمن توازنه الداخلي والخارجي.

ومن ثم يمكن النظر إلى المنظمة على أنها نسق اجتماعي مفتوح يوجد بينها وبين المجتمع الخارجي تفاعل واعتماد متبادل.

ومن خلال النظرية العامة للأنساق يمكن تصور المجتمع على أنه نسق أكبر Target System والمنظمات داخله على أنها أنساق فرعية Sub-System وأنه بين المجتمع كنسق أكبر والمنظمات كأنساق فرعية علاقات تفاعلية، حيث أن المجتمع يساعد المنظمة على إشباع احتياجاتها، ومن ناحية أخرى فإن المؤسسة عندما تحقق أهدافها فهي تساعد المجتمع على إشباع احتياجاته.

كما أنه طائما أن هناك علاقات تفاعلية بين المجتمع كنسق أكبر والمنظمات كأنساق فرعية فإن أي تغيير يحدث لابد أن يؤثر في الآخر، كما أن فهم المؤسسة باعتبارها نسقاً فرعياً مفتوحاً يساهم في مساعدتها على تحقيق أهدافها ويفيد أيضاً في عملية التنبؤ وتحقيق نواتج هذا النسق ومدى فاعليته وتأثيره (عبدالحلّيف، ١٩٨٩، Khrdwalla، ١٩٧٧، رجب، ١٩٩٨). وسوف يتم الاستفادة من هذه النظرية في هذه الدراسة من خلال معطياتها في تحليل عملية المحاسبية كجزء من مكونات المنظمة الخيرية كنسق اجتماعي مفتوح، حيث تعتمد المحاسبية على مدخلات المنظمة وعملياتها التحويلية، إذ إنها تدخل في نطاق العمليات التحويلية الممثلة في جميع عمليات التفاعل التي تمت داخل المنظمة لتحقيق الأهداف والوصول بمخرجات المنظمات إلى المستوى المطلوب، كما يستفاد من عملية المحاسبية في إنماء ما يسمى بالتغذية العكسية.

(٢) نظرية التبادل:

وفقاً للترجمة المتاحة لمصطلح التبادل فإنها تعني عملية استبدال أو عملية أخذ وعطاء (أطلس، قاموس إلكتروني)، وفي الخدمة الاجتماعية يستخدم هذا المفهوم للدلالة على علاقات بين وحدات مرتبطة في بعض الأحيان يتم بينها نوع من التبادل للموارد من قبل [الأشخاص أو العملاء أو المعلومات.. الخ] وذلك تبعاً لتحقيق أهداف مشتركة (Barker, 1987) والتعريف اللغوي للمصطلح يتفق اتفاقاً واضحاً مع مضمون النظرية، حيث استندت في أصولها الفكرية على مصدرين أساسيين هما:-

- الاتجاه السلوكي في علم النفس.
- مذاهب المنفعة في النظرية الاقتصادية.

ولقد أمكن المرح بين هذين المصدرين، في ضوء الأفكار المعاصرة لنظرية التبادل وأمكن استخدامها لتفسير بعض الظواهر الاجتماعية (العراقي، ١٩٩١: ١٧٣)، ويركز البعض على اعتبار التبادل عملية اجتماعية لها أهمية أساسية في الحياة الاجتماعية، وهي مشتقة من عمليات مبسطة وفيها تشتق عمليات أكثر تعقيداً (أشرف، ١٩٨٧: ٦٨)، ويعد «هومانز وبلاو» من رواد هذه النظرية، حيث وضع «بلاو» بعض المبادئ التي تركز عليها عملية التبادل في الحياة الاجتماعية وهي: (رضا، ١٩٨٧، ص ٣٥-٣٦).

- مبدأ التوقعات المتغيرة فعندما يحقق الإنسان مستوى معيناً من الإنجاز، فإن توقعاته تتغير تبعاً لمدى ما حققه من إنجازات.
- مبدأ الحدية: لا يرتفع مستوى التوقعات باطراد إلى ما لا نهاية مع مدى ما يمكن للإنسان من إنجازته، إذ إن مستوى التوقعات قد تقف عند مستوى معين.
- مبدأ المنفعة الاجتماعية: لا يمكن المقارنة بين التبادل الاجتماعي والاقتصادي، إذ إنه لا يوجد في التبادل الاجتماعي كسب مادي يمكن حسابه.
- مبدأ التبادل المعادل: يشعر الإنسان بأن التبادل كان عادلاً إذا كان ما قد حصل عليه من جراء عملية التبادل لا يشعره بخيبة الأمل.
- مبدأ الحرمان النسبي: يميل الإنسان إلى التقليل من قيمة ما حصل عليه فعلاً، أما من لم يتمكن من الحصول على نفس الشيء فإنهم يميلون إلى المغالاة في تقييمه.
- مبدأ الفائدة المتساوية: عندما تتساوى الفائدة من التبادل مع تكاليف هذا التبادل، فإن الإنسان عادة ما ينزع إلى عمل وهو الإقدام على عملية التبادل، ولا يخاطر بدفع هذه التكاليف ما دامت الفائدة غير متساوية التكلفة.

ويرى البعض أن هذه النظرية نجحت في توجيه اهتمام الباحثين نحو العمليات التي يتم بواسطتها تشكيل العلاقات الاجتماعية في صورها المختلفة (العراقي، ١٩٩١: ١٧٧)، وتمحور الاستفادة من

معطيات هذه النظرية في هذه الدراسة فيما يتعلق بمحددات التبادل التي تتم بين المنظمة الخيرية وجمهور عملائها حيث يعتمد هذا التبادل على عملية المحاسبية التي تقوم بها المنظمة خاصة فيما يمكن أن تقدمه المنظمة لجمهور عملائها هذا بالإضافة ما يمكن أن يتبادله جمهور العملاء معها من خدمات وبرامج.

(٣) نظرية الاتصال:

ترجع أهمية نظرية الاتصال إلى كونها عملية أساسية في كل مجالات الحياة الاجتماعية وظواهرها وهذا ما تؤيده نظريات وقوانين علماء الاجتماع والاتصال، ولقد تعددت وجهات النظر المختلفة حول المقصود بالاتصال فكل منهم ينظر إليه بما يتمشى مع عمله والأهداف التي تعمل من أجلها (السنهوري، ١٩٩٦).

وترى هذه النظرية أن هناك عدة عناصر يجب أن تتوافر لأي عملية اتصال تضمن المرسل وهو المصدر أو الجهة التي تصدر منها الرسالة التي يريد صاحبها توصيلها إلى المستقبل الذي يعتبر العنصر الثاني في عملية الاتصال ويستخدم الطرفان (المرسل - المستقبل) وسيلة للاتصال يتم من خلالها تحقيق عملية الاتصال، قد تكون رمزاً أو شكلاً أو اللغة المكتوبة للتعبير عن العنصر الرابع وهو الرسالة وهي محتوى عملية الاتصال وتنتهي هذه العملية بما يسمى برد الفعل ويقصد به مدى إدراك مستقبل الرسالة المرسله إليه من قبل المرسل ويلاحظ أن هذا الأثر يتوقف على درجة الثقة بين أطراف العملية الاتصالية (شيجا، ١٩٩٤: ٢٨٢، عطية، ١٩٩٣: ١٩، كشك، ١٩٩٥: ١٩٢، فتوح، ٢٠٠١: ٢٩).

وتستفيد الدراسة الحالية من معطيات هذه النظرية خاصة فيما يتعلق بسبل اتصال المنظمة الخيرية بجمهور عملائها والأثر الذي تضمنه عملية الاتصال مع المنظمات الأخرى في المجتمع وإمكانية التنسيق والتكامل معها، وهذا كله يدخل في نطاق المعايير المحاسبية التي تستخدمها هذه المنظمات حيث إن عملية المحاسبية تتضمنها بالضرورة عمليات اتصال (ويتضمن ذلك المبادأة في الاتصال وعمليات التغطية للعملاء وأساليبه).

(ب) الدراسات السابقة:

باستطلاع المتاح من الدراسات المرتبطة بالخدمة الاجتماعية نجد أنها من المهن الرئيسة

التي نهضت على مفهوم المنظمات الأهلية وعملت في سياقه، وساهمت في بلورة وتحقيق أهدافه وإنشاء وتفعيل منظماته، وقد ترتبط بعلاقة حاسمة، فاعلية الخدمة الاجتماعية بتفعيل المنظمات الأهلية فكلاهما يؤثر إيجابياً في الارتقاء والنهوض بالآخر وسبب من أسباب تفعيله، حيث يقع على مهنة الخدمة الاجتماعية المسؤولية في إيجاد التدعيم لهذه المنظمات على القيام بتحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها (السروجي، ٢٠٠١، ص ٢٤٤ Rocand, 1999).

ومن هذا المنطلق فقد استوقف الباحث أثناء بحثه عن الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الدور الحيوي الذي تلعبه الخدمة الاجتماعية كمهنة في هذا النطاق خاصة على المستوى البحثي الأكاديمي وباستعراض الأطر الدراسية لاحظ الباحث عدم توافر دراسات بصورة مباشرة حول موضوع المحاسبية، سوى دراسة واحدة باللغة العربية وبعض الدراسات الأجنبية، أما فيما عدا ذلك فقد كانت جميع الدراسات تدخل في نطاق طريقة تنظيم المجتمع، وارتكزت على مفهوم الفاعلية، حيث أوضحت إحدى الدراسات (عبدالمجيد، ١٩٩٦) أن نحو (٥٥%) من دراسات تنظيم المجتمع جاءت عن الجمعيات الخيرية ودورها، وكان معظمها عن فاعلية هذه المنظمات، ومن المعروف أن المحاسبية تسهم إلى حد كبير في قياس فاعلية برامج الرعاية الاجتماعية للدرجة التي رأى فيها رضا (١٩٩٩، ص ٢٤٣) إلى أنه لا يجب إغفال المحاسبية عند إجراء أي بحث لقياس فاعلية منظمات الرعاية. وقد جاءت معظم الدراسات التي تضمنت فاعلية المنظمات أو برامجها لتحتوي على مؤشرات للمحاسبية، ولذلك سوف نعرض لبعض الدراسات على سبيل المثال وليس الحصر، لتوضح لنا هذه الجوانب، وذلك على النحو التالي:

- دراسة رضا (١٩٨٠) وجاءت حول بناء مقياس لمحاسبية الخدمات الاجتماعية، وقد حدد فيه أبعاد المحاسبية للخدمات المقدمة وقد تضمنت: توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين، سهولة إجراءات الحصول على الخدمة، حرية المستفيدين في الحصول على الخدمة، إتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقيين لها، مشاركة المستفيدين في وضع خطط وبرامج خدمات المنظمة، استمرار الجمعية في تطوير أعمالها حسب أوضاع المستفيدين، تمتع الجمعية بمكانة عالية من المستفيدين والمجتمع، الحصول على الخدمة ومراعاة الاعتبارات الإنسانية.

- دراسة يعقوب (١٩٩٢)، وجاءت كمحاولة لبناء مقياس لدراسة فاعلية خدمات إحدى منظمات الرعاية الاجتماعية وجاءت الدراسة بعنوان مقياس فاعلية خدمات الجمعية المصرية لتشجيع الصناعات الصغيرة لخريجي الجامعات وقد استرشد الباحث في أبعاد مقياسه، بالمقياس الذي سبق عرضه (رضا، ١٩٨٠)، وقد تضمنت محدداته؛ التزام الجمعية بتوفير خدمات يحتاج إليها المستفيدون وليس خدمات خاضعة لاعتبارات أخرى غير الاحتياج الحقيقي للمستفيدين من خدمات الجمعية، كذلك التزام الجمعية أن يحصل على خدماتها، ويستفيد منها كل من يحتاج إليها، وتطوير الخدمات المتاحة لصالح المستفيدين من خدمات الجمعية بحيث تتوخى الجمعية تعديل وتطوير هذه الخدمات كلما دعت الضرورة إلى ذلك لكي تتلاءم مع احتياجات المستفيدين ولكي تكون في متناول كل من يحتاج إليها فعلاً.
- دراسة سرحان (١٩٩٢)، وهي عن فاعلية الرعاية المؤسسية للمسنين، واتضح منها أن عدم فاعلية الرعاية المؤسسية للمسنين ترجع إلى وجود خلل في المدخلات والعمليات التحويلية، واقترحت الباحثة دوراً للخدمة الاجتماعية في زيادة فاعلية الرعاية المؤسسية والمؤسسات المماثلة لها.
- وفي دراسة فيشر (١٩٩٤) والتي تناولت فاعلية المنظمات غير الهادفة للربح بدول العالم الثالث، وجاءت نتائجها لتبين أهمية انتشار المنظمات الأهلية في دول العالم الثالث وما يمكن أن تلعبه هذه المنظمات في التأثير على السياسة الحكومية بما لها من إشباع للاحتياجات وحل المشكلات لسكان المجتمع إذا توفر لديها علاقات تعاونية وتم التنسيق بين برامجها.
- وقد جاءت دراسة قنديل (١٩٩٤) لتؤكد ما جاءت به الدراسة السابقة حيث اهتمت بدور منظمات المجتمع المدني في العالم العربي واستهدفت التعرف على أوضاع القطاع الأهلي في بعض بلدان العالم العربي، وتحديد ملامح هذا القطاع ومجالات عمله والعلاقات التفاعلية والتنسيقية بين منظماته ومدى ارتباطه وتأثره بالشبكات العالمية. مع استعراض لأهمية التحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني

والرؤية المستقبلية لدورها.

- وفي دراسة (أحمد، ٢٠٠٠) عن العلاقة بين المنظمات غير الحكومية بحماية البيئة وتحقيق الأهداف أوضحت الدراسة أهم المتغيرات التي تؤثر في هذه العلاقات وهي المتغيرات التنظيمية والبيئية والبشرية.
- وفي دراسة فتحي (٢٠٠٢) حول فاعلية جهود شبكة العمل الاجتماعي لمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع في بناء قدرات المنظمات غير الحكومية الأعضاء في الشبكة، توصلت الدراسة إلى ضرورة التنسيق وبناء القدرات التنظيمية الكاملة في المجالات النوعية المتعددة، وأهمية ربط المؤسسات بشبكة تنظيمية حتى تمكنها من تحقيق أهدافها. وذلك من خلال العديد من المحاور التي كان منها التوسع في إنشاء شبكات للمنظمات العاملة في المجالات المختلفة والإعلان عن أهميتها للمنظمات الأخرى، وتخصيص ميزانية لدعم البناء المؤسسي للمنظمات العاملة في مجال واحد وتوحيد سياسات العمل فيها وتطوير مصادر التمويل المحلي.
- وقد ارتبطت بالدراسة السابقة دراسة العمري (٢٠٠٢) حول العلاقة بين المحددات التنظيمية لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق العلاقات التنسيقية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين المحددات التنظيمية لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق العلاقات التنسيقية على المستوى الأفقي والرأسي وكان من أهم توصيات الدراسة وضع خطط لبرامج العمل تتضمن التعاون بين المنظمات لتحقيق أهداف مشتركة كذلك ضرورة الاهتمام بتقوية وتطوير التنظيم المؤسسي واللائحي لمنظمات المجتمع المدني، وضرورة بلورة الرؤية المستقبلية لدور منظمات المجتمع المدني وتنمية التعاون بهدف زيادة فعاليتها وفق المستجدات والمتغيرات المجتمعية.
- وفي دراسة الشمري (١٩٩٩) والتي تناولت العلاقة بين خدمات الجمعيات الأهلية وتحقيق المساعدة الذاتية للمستفيدات، دراسة وصفية تحليلية، استهدفت التعرف على أثر الممارسة المهنية في تحقيق استقلالية العملاء ومعرفة كيفية تنمية قدراتهم وردود أفعال العملاء تجاه خدمات الرعاية الاجتماعية التي تؤديها الجمعيات الأهلية.

- وفي دراسة المنيف (١٩٩٩) حول الدور التربوي للجمعيات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية وقد استهدفت الدراسة التعرف على مراحل انبثاق والخدمات التربوية وتحديد مدى فاعلية الدور التربوي للجمعيات الخيرية النسائية في المملكة من حيث التخطيط والإدارة وتنفيذ برامجها التربوية والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون فاعلية هذا الدور.
- وفي دراسة الشعلان (٢٠٠٠) حول فاعلية برامج التعليم الفني والتدريب المهني المقدمة من الجمعيات الخيرية النسائية، وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فاعلية برامج التعليم الفني والتدريب المهني المقدمة من الجمعيات الخيرية النسائية بمدينة الرياض من خلال تقييم هذه البرامج في كافة جوانبها بدءاً من الأهداف إلى الخطوات التنفيذية أي الآثار المترتبة عليها ومدى مطابقتها أو ثباتها مع الأهداف المرجوة وتقديم مقترحات لتطوير وزيادة فاعليتها.
- وفي دراسة الصغير (٢٠٠١) والتي كان موضوعها دراسة تقييمية للجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية حيث استهدفت تقييم برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية ومدى فاعليتها وتحديد الصعوبات التي تواجه هذه الجمعيات في سبيل تحقيق أهدافها وكيفية تنمية مواردها وكذلك النظر في المشاكل المحاسبية وطرق الحد منها.
- وفي دراسة محمود (٢٠٠٥) حول «المحددات التنظيمية لفعالية مؤسسات رعاية المسنين، جاءت الدراسة لتناول أهم المحددات التنظيمية لفعالية مؤسسات رعاية المسنين في المجتمع المصري، حيث عمدت الدراسة إلى تصميم مقياس لهذا الغرض، وارتكزت على عدة محددات تنظيمية تتضمن: أهداف المنظمة، العاملين بالمنظمة وتخصصاتهم، مشروعات وبرامج المنظمة، الإمكانيات والتسهيلات بالمنظمة. وقد توصلت الدراسة إلى بناء إطار تصوري للدراسة يهتم بهذه المحددات التنظيمية لزيادة فاعلية هذه المؤسسات.
- في دراسة نوح (١٩٩٧) أكدت الدراسة على أهمية تشييط وتدعيم المنظمات

الأهمية باعتبارها إحدى الاتجاهات التي يجب إرساؤها في مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية وخاصة في إطار التغيرات المعاصرة التي أُلقت على كاهل هذه المنظمات مهام محلية وقومية بعد أن أصبحت المنظمات الحكومية وحدها غير قادرة على الوصول إلى مجتمع الرفاهية الاجتماعية وخاصة بعد أن أصبح لدى تلك المنظمات التطوعية الفرضية والإمكانية والتصديق الرسمي للمساهمة في تنمية المجتمعات وتحقيق معدلات تنمية عالية.

تحليل الدراسات السابقة:

- بتحليل الدراسات السابقة التي تم عرضها يلاحظ أنها تضمنت كلها مجالات المنظمات غير الحكومية كمحور رئيس لاهتمامها وقد كانت معظم هذه الدراسات في مجال تنظيم المجتمع.
- أكدت جميع الدراسات سواء التي اهتمت بدراسة فاعلية المنظمات أو اهتمت بتقويم برامجها بضرورة التعامل العلمي مع المنظمات وأدائها لضمان التعرف على كل ما قد يعيق عملها مما يؤدي إلى التطوير ومن ثم زيادة الفاعلية.
- لم يكن بين الدراسات التي تم عرضها أي دراسة تناولت بطريقة مباشرة معايير محاسبية المنظمة سوى دراسة رضا التي اهتمت بقياس محاسبية الخدمات.
- تتيح الدراسات السابقة الفرصة للباحث في التوصل إلى بعض المؤشرات أو المعايير المحاسبية وذلك من خلال الاهتمامات الخاصة بهذه الدراسات مثل الجوانب الإدارية، المالية، العاملين، التقييم.. الخ والتي سيتم الاعتماد عليها في تحليل الدراسة الحالية وبناء أدواتها.
- أتاحت الدراسات السابقة العرض للباحث الاستفادة من معطياتها في الوصول إلى بناء تساؤلات ودراسة ومفاهيمها.
- وفي ضوء ما سبق فإن هذه الدراسة تركز على وصف وتقرير طبيعة المعايير المحاسبية المتاحة في منظمات العمل الخيري في المجتمع السعودي، كما تهدف إلى التوصل إلى دليل إرشادي لمعايير محاسبية مقننة يمكن لهذه المنظمات الاسترشاد بها .

المبحث الثاني

ثانياً، منظمات الرعاية الاجتماعية واحتياجاتها التنظيمية:

(أ) سياسات الرعاية الاجتماعية... موقف المجتمع السعودي:

يتكون المجتمع الإنساني من عدة أنظمة اجتماعية، لكل منها دوره ووظيفته الأساسية في المجتمع، وإذا ما تصدع أحد هذه الأنظمة الاجتماعية تصدع البناء الاجتماعي كله، هذا وكلما كانت عملية التنظيم الاجتماعي ناجحة، كلما كانت معدة بشكل محكم لإشباع احتياجات المواطنين، وكلما تم التفاعل بين الناس بشكل أيسر، كلما كان شعور أفراد المجتمع بالرضا أكبر (رضا، ١٩٩٩: ١٧، رجب ١٩٨٣: ١٢).

لقد كانت الأسرية بمثابة مرفأ الأمان الأول للإنسان وهي أول منظمة اجتماعية في الوجود تتولى رعاية أفرادها من المسنين والضعاف، ولقد جاءت الأديان لتفرض مبادئ وتعاليم الرعاية الاجتماعية، حيث شملت كافة أنواع وأشكال الرعاية، إلى الدرجة التي أصبح فيها الولاء الديني من أقوى الدوافع لتقديم البر والإحسان، من أجل الحصول على رضا الرب، واكتساب رحمته، حيث أصبح الإحسان من أهم ما يعبر عن رغبة الإنسان في تخفيف آلام الناس وإسعادهم. (رضا، ١٩٨٦: ١٦٥، خفاجي، بدون: ٢٣-٢٤، فتوح، ١٩٩٦: ١٦-١٧).

وبناءً على ذلك لم تكن الرعاية الاجتماعية وظيفة اجتماعية أساسية ومتميزة في المجتمع بل كانت تقدم وتمارس كإحدى الوظائف الفرعية لنظامي الدين والأسرة، ومع تطور المجتمعات الإنسانية الصناعية منها أو النامية وزيادة عدد السكان في الحضر سواء في المدن الصناعية أو مدن ما قبل الصناعة، تعرضت الروابط الأسرة بالذات إلى التفكك، وبذلك ضعف قيامها بوظائفها الفرعية ومنها الرعاية الاجتماعية، وبدأت الرعاية الاجتماعية تمارس من خلال منظمات تطوعية أو حكومية متعددة الوظائف واسعة النطاق متزايدة الإمكانيات، حتى أصبحت الرعاية الاجتماعية تعتبر في المجتمعات المعاصرة بمثابة نظام اجتماعي قائم بذاته يلبي مختلف الاحتياجات الإنسانية للمواطنين وبدونه يتعرض المجتمع للتصدع (رضا، ١٩٨٦: ٩-١٢).

والمتتبع لمسار الرعاية الاجتماعية يلاحظ أنه لم يكن من السهل الوصول بمفهوم معاصر لها يلبي الاحتياجات الإنسانية على كافة أشكالها إلا من خلال درب طويل من النضال الإنساني لتطوير خدماتها، وقد يظن البعض أن نظم الرعاية الاجتماعية قاصرة على بلد دون آخر، وهنا يتناسى الكثيرون أن الرعاية الاجتماعية وليدة المجتمعات الإنسانية كلها، بل هي الابن الشرعي للحضارات الإنسانية، مجتمعة، (فتوح، ١٩٩٦).

لقد مرت المجتمعات الإنسانية بمراحل تتأثر كل فيها بالظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في كل فترة زمنية من تطور المجتمع الإنساني فلقد تطورت أساليب أداء المجتمعات الإنسانية لأيدولوجية الرعاية الاجتماعية على النحو التالي:

أولاً: مرحلة الرعاية القبلية:

عندما كانت المجتمعات الإنسانية تعيش في قبائل كانت كل قبيلة مسؤولة عن شؤون أفرادها، فكان الكل في خدمة المجموع القبلي، والمجموع القبلي في خدمة أفراده.

ثانياً: مرحلة الإحسان:

فمع انتشار الحيوان والزراعة والصناعات اليدوية الصغيرة بدأ النظام القبلي في التفتك ليحل محله بالتدرج نظام الدولة المركزية، ولم تكن الدولة المركزية ملتزمة بأداء أي أعباء أو خدمات اجتماعية لمواطنيها، وكانت الأديان تحث على الإحسان ومساعدة القوي للضعيف والقادر لغير القادر والغني للفقير.

ثالثاً: مرحلة المنظمات التطوعية

وهي مرحلة تستهدف تجميع الموارد وجهود المحسنين في منظمة اجتماعية تقوم بتقديم العون والمساعدة للمحتاجين، وكانت هذه المنظمات خارجة عن سلطة الحكومة، وكانت بمثابة نوع من الجهود التطوعية ذات الجذور الدينية العميقة.

رابعاً: مرحلة دولة الرعاية الاجتماعية:

ويقصد بها قيام الدولة بالمسؤولية الأولى في تنظيم العلاقات الاجتماعية ومساعدة المواطنين، وفي حين كانت الرعاية الاجتماعية تؤدي عن طريق منظمات رعاية اجتماعية طوعية محدودة الموارد أصبحت الرعاية الاجتماعية تؤدي عن طريق الحكومات ذات الموارد الأكبر وأصبحت الرعاية حقاً من حقوق المواطن والتزاماً من جانب الحكومة لرعاياها.

خامساً: مرحلة مجتمع الرعاية الاجتماعية:

لقد أثبتت الخبرات أن الحكومات سرعان ما تتواء تحت حمل الإنفاق الضخم على برامج الرعاية الاجتماعية، وبدلاً من أن تتخلى الحكومات عن برامج الرعاية الاجتماعية، أخذت تقلص دورها بعض الشيء، تاركة مساحة تزداد اتساعاً للجهود غير الحكومية فقديماً كانت الرعاية الاجتماعية مسؤولية بعض المواطنين، ثم أصبحت مسؤولية الدولة، وأخيراً أصبحت مسؤولية الدولة والمجتمع معاً (يعقوب، ٢٠٠٥: ١٢-١٦).

والمنتبع لتاريخ الرعاية الاجتماعية في المجتمع السعودي يلاحظ أن هذا المجتمع في انعقد الأخير من القرن العشرين أصبح من الدول النامية القليلة التي قفزت إلى مصاف الدول المتقدمة اقتصادياً واجتماعياً وعمرانياً ولقد ارتكزت أيديولوجية الرعاية في المملكة في الآونة الأخيرة على هذه الأيديولوجية التي يطلق عليها الوفرة، وقد أثرت هذه الأيديولوجية على مسار الرعاية الاجتماعية في هذا المجتمع، فقد مر المجتمع بجميع المراحل السابق الإشارة إليها في تطور مفاهيم الرعاية الاجتماعية*١

فقد بدأت الأنشطة الخيرية والتطوعية بالمملكة العربية السعودية منذ زمن طويل وتدرجت لتأخذ أشكالاً مختلفة فردية وعائلية وقبلية ثم تحولت إلى صناديق البر، ثم شملت الجهود الخيرية في مجالات المرافق العامة والخدمات الصحية وغيرها، وعند إنشاء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام ١٣٨٠ ازدادت التوعية لتنشيط الحركة الأهلية التطوعية، فكان قيام العديد من الجهات الخيرية

١) للاستزادة انظر عرابي، عبدالقادر، العمري، عبید، التحديث والتغير الثقافي والقيمي في المجتمع العربي السعودية، الرياض، جامعة الملك سعود، عمادة البحث العلمي (٢٠٠١).

على أساس منظم ورسمي طبقاً للنظم واللوائح الصادرة عن الوزارة والتي صدر أولها عام ١٢٨٤هـ كما صدرت الوزارة عدداً من اللوائح الأساسية تباعاً وقد تزايد عدد الجمعيات الخيرية ليرتفع من (١٦٠) جمعية عام ١٤١٨/١٩٩٨ ليصل إلى أكثر من (٣٦٤) جمعية عام ١٤٢٧ (الصغير، ٢٠٠١: ٧١-٧٢، البلوي، ٢٠٠٠، النعيم، ٢٠٠٠، العتيبي، ٢٠٠٦: ٤٠-٤١، الرادوي، ٢٠٠٢: ٢٥٥-٢٥٦).

وفي هذا الإطار نستخلص أن المجتمع السعودي بجانب اهتمام الحكومة ببرامج الرعاية الاجتماعية والتي شكلت الجزء الأساسي من سياساتها الاجتماعية، كان هناك اهتمام آخر بالقطاع الأهلي حيث نمت خدمات هذه المنظمات في مجال تقديم المساعدات المالية التي توفر الخدمات المباشرة وغير المباشرة لكي تساعد الأفراد في الاعتماد على النفس من خلال تنمية مهاراتهم عن طريق برامج التأهيل والتعليم، ولم يكن العمل التطوعي في المجال الاجتماعي قاصراً على الرجل، فقد شاركت المرأة السعودية الرجل، وقامت بدور فاعل في مجال النشاط الاجتماعي التطوعي فالجمعيات النسائية هي أولى المنظمات التي سجلت رسمياً في المملكة.

(ب) المنظمات الخيرية تحليلها، متطلباتها، ودورها التنموي، تطويرها التنظيمي:

تشكل المنظمات الاجتماعية أهمية كبرى في المجتمع خاصة وأنها تعتبر عنصراً جوهرياً في البيئة الإنسانية فهي تؤثر في الحاجات الإنسانية للعمالء وكذلك في توزيع الخدمة (Sackes، ١٩٨٧: ٢١٧)، فالمنظمة هي جملة من البناءات، تشكلها أدوار تتشابك سوياً عن طريق التنسيق وتربطهم مهمة ورسالة المنظمة، ووجود المنظمات قد تأخذ شكل الثبات أو التقلص أو النمو، وبصفة عامة فإن المنظمة لا تأتي من فراغ، ولكنها تعمل في بيئة زاخرة بالأفكار الاجتماعية المختلفة (بيرت.م ليكي وآخرون، ٢٠٠٠: ٢٠)، وبصفة عامة تؤثر المنظمات تأثيراً قوياً في حياة الأفراد الذين يعملون ويتعاملون معها وعند هذا التأثير للمنظمات باعتبارها بناءات معقدة في كثير من أوجه الحياة الخاصة لأعضائها في المجتمع (عبدالرحمن، ١٩٨٨: ٢٢).

ماذا يقصد بالمنظمة؟

هناك الكثير من التعريفات التي تضمنها مصطلح منظمة يمكننا أن نعرض بعضاً منها ليوضح اتجاهات مختلفة في الاهتمام بتبين خصائص على النحو التالي:

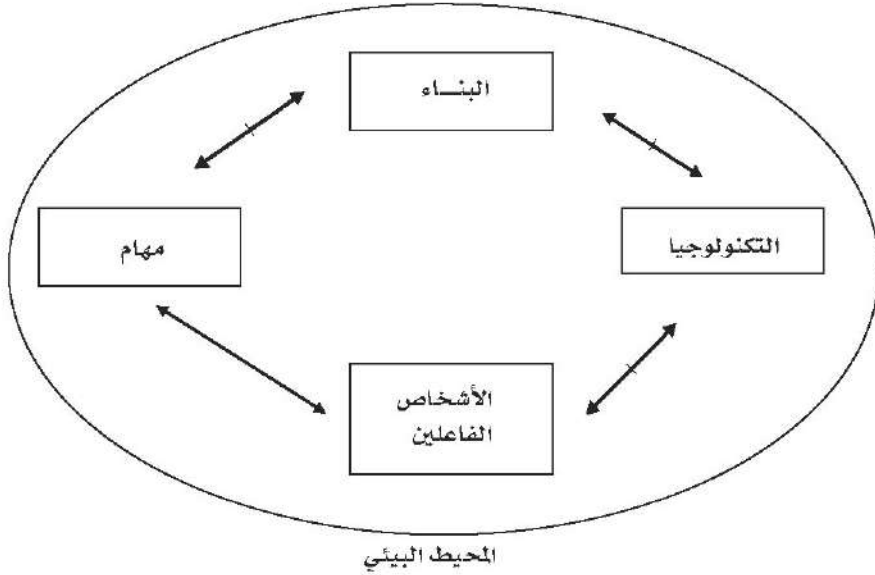
- المنظمة هي عبارة عن جماعة من الناس يرتبطون معاً في العمل من أجل تحقيق أغراض محددة (Ford, 1988: 3).
- هي وحدات اجتماعية أو تجمعات إنسانية تم تكوينها عن قصد ويعاد بناؤها من جديد لتحقيق أهدافها المحددة (Hall-Richard H, 1997: 21).
- هي وحدات تتسم بالتغيير والتعدد والتنوع موجودة لتحقيق أهداف خاصة (Scherer, 1972: 88).
- هي تجمعات منسقة تسعى لتحقيق أهداف خاصة وتظهر لعلاقات على درجة عالية من الرسمية في البناء الاجتماعي (Scott, v 1992:23).
- كما تعرف المنظمة بأنها نسق وواع من الأنشطة المتمسقة أو قوى يتفاعل منها الأفراد، لتحقيق أهداف باستخدام تكنولوجيا تحت بنايات محددة ويتم تفاعل هذه المكونات التي يمكن اعتبارها مكونات داخلية للمنظمة مع مكونات مختلفة من البيئة الخارجية، فالمنظمة كنسق أصلي مفتوح تمثل أفراد تكنولوجيا، بناء، أغراض تفاعل مع عناصر موجودة في البيئة الخارجية (Debra, James, 1997: 9-10).

المنظمة الخيرية الماهية والتعريف:

تعتبر المنظمات الخيرية وفق هذا النطاق من المنظمات التي ينطبق عليها كل الخصائص السابقة، فهي منظمات تم إنشاؤها في المجتمع نتيجة الحاجة إلى خدماتها، وهي تجمعات إنسانية منظمة لها أهداف محددة وواضحة متنوعة الاهتمام بالمجال الخاص بالعمل، لديها من الآليات والوسائل ما يمكنها من القيام بعملها وبصفة عامة فإن المنظمات الخيرية لا يمكن أن تحقق أهدافها بمعزل عن البيئة ولكنها دائماً في حالة تفاعل مستمر مع البيئة فهي تعتمد عليها في الحصول على مدخلاتها المختلفة، بل إن درجة نجاحها في تحقيق أهدافها يتوقف على مدى قدرتها على التعبير فيما يتلائم مع البيئة حتى يمكن أن تحفظ لنفسها نوعاً من الاستقرار والتوازن الداخلي والخارجي.

شكل رقم (١)

ايبين علاقة المنظمة الخيرية كنسق اجتماعي



ويوضح الشكل السابق طبيعة العلاقة بين المنظمة وفق مفهوم النسق الاجتماعي مع البيئة المحيطة لها، ووفقاً لهذا الشكل وفي إطار علاقة المنظمة الخيرية مع البيئة يمكننا أن نحدد مفهوماً للمنظمة الخيرية في:

- مجموعة من الأفراد.
- يتوفر بين هؤلاء الأفراد شبكة مقننة من التفاعلات والعلاقات الرسمية وغير الرسمية.
- يتم القيام بالعمل فيها تحت مجموعة من القرارات واللوائح المنظمة.
- وجود مجموعة من الأهداف تسعى المنظمة إلى تحقيقها وهذه الأهداف تتسم بالتنوع واختلاف المجال الذي يهتم به [رعاية مسنين، معاقين، طفولة، أمومة،

مسجونين، شباب، فقراء.. الخ].

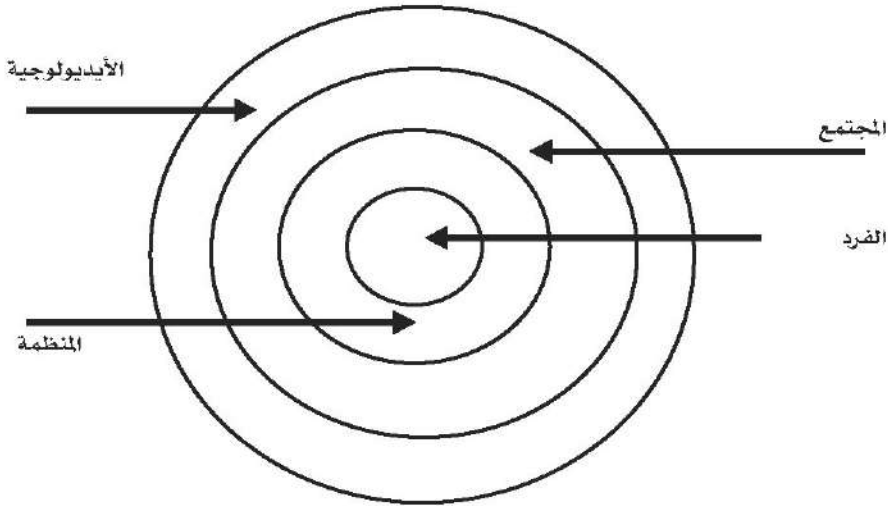
- تعتبر المنظمة الخيرية نسقاً قائماً بذاته وهي في نفس الوقت تمثل نسقاً فرعياً بالنسبة للبيئة المحيطة بها وتتفرع عنها أتساقاً فرعية تتضمن:
 - نسقاً للأهداف.
 - نسقاً فنياً [يشمل كل الاستخدامات التي تتم بكافة مدخلات العمل (موظفين، متطوعين، إداريين، أخصائيين اجتماعيين، نفسيين، معلومات، معدات، تكنولوجيا).
 - نسقاً نفسياً اجتماعياً [ويشمل العلاقات التي تتم بين جميع المتفاعلين في إطار المنظمة، على حد سواء بين الأفراد الداخليين والمستفيدين المباشرين وغير المباشرين من خدماتها.
 - نسقاً بنائياً [ويتضمن تقسيم العمل، لوائح، قوانين، .. الخ].
 - نسقاً للقيادات [ويتضمنهم القيادات العليا بالمنظمة، والمخططين للخدمات].

وفي اتجاه آخر تحلل (ليكي، ٢٠٠٠: ٢٠ وما بعدها) علاقة المنظمة التي لا تستهدف الربح بمحيطها الخارجي من خلال تصور موضح كما في الشكل (٢).

حيث تشير الكاتبة إلى وجود أربعة مستويات من البيئات تتداخل مع بعضها البعض من حيث التأثير والتأثر وتتضمن هذه المستويات الأربعة الرئيسية مستوى الفرد الذي يعتبر من وجهة نظرهم أكثر ما يمكن تلمسه في المنظمة (ومن ثم يدخل في هذا النطاق جملة الأدوار والمحددات التي تحكم السلوك داخل المنظمة والتي تحكم هؤلاء الأفراد المكونين لها والذين قد يكونون متطوعين، مقدمي برامج، أعضاء مجلس إدارة.. الخ). والبعيد الآخر يتضمن ما يسمى بالأيديولوجية السائدة وهي التي توجه سياسات الرعاية الاجتماعية التي تقوم بها المنظمة فتعرض عليها التوسع أو الانكماش، وهي بدورها (الأيديولوجية) تنمو وتصل إلى ذروتها وتتحدر وتتنعش وتزدهر أو تؤول إلى الفناء في بيئة أكبر وهي المجتمع والذي يحمل في مجمله جملة من القوى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع، ولعل هذا التحليل يتفق مع طبيعة الدراسة والتي تربط بين ما يمكن أن تقدمه المنظمة من تفاعل إيجابي مع المحيط الخارجي خاصة إذا استطاعت أن تسير على نهج محاسبي مقنن يمكن

من خلاله تقنين العلاقة الداخلية داخلها كذلك علاقتها الخارجية مع المحيط الخارجي.

شكل رقم (٢) يبين المحيط الخارجي المتفاعل مع المنظمة تبادلياً



عناصر المنظمة الخيرية

يمكننا في الإطار السابق تحليل العناصر الرئيسية للمنظمة الخيرية، بما يفيد معطيات هذه الدراسة وفقاً للتحليل التالي:
أولاً: البناء الاجتماعي:

ويشير إلى أشكال نموذجية ومنتظمة من العلاقات الموجودة بين المشاركين فيها وهذا البناء ينقسم إلى نوعين:

- البناء المعياري: ويشمل كل ما يتعلق بالبناء القيمي والمعايير والأدوار ومحددات السلوك.

- البناء السلوكي: ويرتبط بالتفاعلات والعواطف سواء بين القائمين على العمل داخل المنظمة الخيرية باختلاف أنواعهم ومستوياتهم أو المستفيدين المباشرين وغير المباشرين من الخدمات المقدمة.

ثانياً: المشاركون (الفعال):

وهؤلاء الفعال أو المشاركون في المنطقة الطوعية، ووفقاً لتحليل النيسيسولوجي لا يمكن اعتبارهم فقط من يتولون تقديم خدمات المنظمة بل ينضم إليهم أيضاً مستهلكو الخدمات أو المستفيدون بالإضافة إلى المتعاونين مع المنظمة مثل المتبرعين، المتطوعين وهؤلاء الأشخاص من المهم ووفقاً لمعطيات الدراسة ضرورة التعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم خاصة فيما يتعلق بعلاقتهم بالمنظمة، الأمر الذي يؤدي إلى توجيه المنظمة إلى أن تراعي هذه الاحتياجات بما يحقق للمنظمة فرص الكفاءة والفاعلية وفي نفس الوقت تستطيع أن تحاسب نفسها إزاء ما تقدمه لهم والقصور الذي يعتري العمل.

ثالثاً: الهدف:

تحدد الأهداف شرعية صياغة أنشطة المنظمة الخيرية وتعطي البراهين والمبررات التي تكثف أساليب التنفيذ المتخذة من قبل المنظمة، وهذه الأهداف يمكن أن تستخدم كمعيار لأعضاء المنظمة الخيرية أو غيرهم بما يمكن أن تستخدم كمعيار لأعضاء المنظمة الخيرية أو غيرهم بما يمكن من تقدير نجاح المنظمة وفعاليتها.

رابعاً: التقنية:

يعتبر مفهوم التقنية مفهوم مركب، والمصطلح في مجمله يشير إلى كل معرفة إنسانية فنية، فهي القدرة على خلق واختيار التقنيات المختلفة واستعمالها من ناحية أخرى. وجميع المنظمات تستخدم التقنية ولكن المنظمات تتفاوت في وجود الأدوات، وهذا العنصر هام جداً في المنظمة الخيرية خاصة فيما يتعلق بتنفيذ برامجها، وإذا كان هذا العنصر هام في المنظمة الربحية الإنتاجية فهو شديد الأهمية في المنظمات الخيرية الاجتماعية غير الهادفة

للريح ومن ثم فهي بحاجة دائمة ومستمرة لتطويره.

خامساً: البيئة:

وهي تشكل العنصر الخامس للمنظمة والتي لا يمكن التعامل معها بدون النظر إلى العلاقة بينهما، فمعظم الدراسات أوضحت الأهمية التفاعلية التأثيرية بين المنظمة والبيئة سواء في وضع الأهداف أو سبل إنجازها أو طرق المحاسبة فالعلاقة علاقة تبادلية تأثيراً وتأثراً فالمنطقة كانت تعتمد على البيئة في مدخلاتها فإن دورها يركز على ضرورة تطوير عملياتها التحويلية لكي تكون المخرجات بالصورة المتوقعة من البيئة (Luthans, 1992, Scoh, 1984, Lauffer, 1984, Gross, 1985, Koontz, 1988, Ford, 1988, 1985) ويعقوب (2003).

صفات المنظمة الخيرية ووظائفها:

سبق وأن أوضحنا أن المنظمة الخيرية تشكل التنظيم غير الإرثي أو غير الحكومي الذي ينشأ لخدمة المصالح أو المبادئ المشتركة لأعضائها (إبراهيم، ٢٤٢: ١٩٩١) ومن هذا المنطلق فهذه المنظمات لها العديد من الصفات تتضمن:

- المؤسسة [التنظيم].
- الاستقلالية.
- عدم الربحية (165: keefa, Mayph, 1993).
- ويشير البعض (عز الدين، ٢٠٠٠) إلى اعتبار أن المنظمات الخيرية ضمن منظمات المجتمع المدني تقوم بعدد من الوظائف المهمة يتضمن:
- التنشئة الاجتماعية والسياسية، حيث تسهم في عملية بناء المجتمع أو إعادة بنائه من جديد من خلال قيامها بغرس مجموعة من القيم والمبادئ في نفوس الأفراد.
- الوفاء بالحاجات وحماية الحقوق.
- الوساطة والتوفيق، فهي تقوم بدور الوسيط من خلال توفير قنوات اتصال ونقل

أهداف ورغبات المواطنين.

- ملء الفراغ في حال غياب الدولة أو انسحابها عن ساحة الرعاية، فهذه المنظمات تملأ الفراغ في حالة عدم التدخل الحكومي.
- توفير الخدمات ومساعدة المحتاجين من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية.
- المساهمة في إحداث التنمية في المجتمع.

مشكلات المنظمات الخيرية:

يرى البعض (الصغير، ٢٠٠١: ٦٩-٧٠) وجود مجموعة من المشكلات التي تواجه المنظمات الخيرية من أهمها:

- تناقص عدد الأعضاء في كثير من الجمعيات وتزايد الاعتماد على الجهات الرسمية في تقديم الخدمات الاجتماعية.
- ضعف إقبال الشباب على الانضمام لعضوية الجمعيات.
- إزدواجية وتعددية العضوية في عدد من الجمعيات مما يؤدي إلى تقلص الجهود وإضعاف المساهمة وتقليل الفاعلية على المدى الطويل وهي جميع المنظمات المنتسب إليها.
- انعدام أو ضعف التنسيق والتعاون والتكامل بين المنظمات فيؤدي ذلك للازدواجية ويعثرة الإمكانيات وضعف التنفيذ والفاعلية.
- عدم كفاية الدعم المادي الحكومي وقلة وانعدام دعم القطاع الخاص.
- ضعف مشاركة أعضاء المنظمات فيما تقدمه من أنشطة وفاعليات والاقتصار في كثير من الأحيان على أعضاء مجلس الإدارة.
- قلة الخيرة وضعف الإمكانيات المتاحة.
- ضعف الحوافز المعنوية للناشطين في الجمعيات الأهلية وعدم توفير التغطية

الإعلامية المناسبة وعدم إبراز أهدافها.

- عدم توفر المقار أو عدم ملاءمتها للكثير من التجمعات مما يؤثر سلباً على مقدرتها في تنفيذ أنشطتها وبرامجها الطموحة.

وبتحليل هذه المشكلات نلاحظ أنها تنوعت بين المشكلات التنظيمية والمالية والمجتمعية والخاصة بالاتصال والتنسيق وكذلك توافر المعلومات وبصفة عامة يلاحظ أن وجود مثل هذه المشكلات يعني احتياج هذه المنظمات إلى تقنين للعمل بها ووضع نظام معياري محاسبي يمكن من خلاله تلافي هذه المشكلات قدر الإمكان مما يمكن من تنمية المنظمة وزيادة فاعليتها وهذا يتفق مع طبيعة الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة، ويضيف البعض (الشميري، ٢٠٠٢، ص: ٢٦-٢٨) عاملاً آخر لحدوث انخراط داخل المنظمة وهو ما يتعلق بطبيعة العمل الإداري ومن ذلك ما يسمى بالفساد الإداري الذي يعتبره نوعاً من الانحراف المتعمد في تنفيذ العمل الإداري المتناط بالشخص، والذي قد يأخذ عدة أشكال مثل:

٢٢. انحراف تنظيمي: ومن أمثلته [عدم احترام العمل، الامتناع عن أداء العمل المطلوب التراخي، عدم الالتزام بأوامر تعليمات الرؤساء، السلبية، عدم تحمل المسؤولية، إفشاء أسرار العمل].

٢٣. انحرافات سلوكية: ومن أمثلتها [عدم المحافظة على كرامة الوظيفة، سوء استعمال السلطة، المحسوبية، الوساطة].

٢٤. انحرافات مالية: ومن أمثلتها [مخالفة القواعد والأحكام المالية المنصوص عليها داخل المنظمة، فرض المعارف، الإسراف في استخدام المال].

٢٥. انحرافات جنائية: ومن أمثلتها [التزوير، اختلاس المال] (للاستزادة انظر روجر فيشر، آلان شارك، ٢٠٠٠، ص ٣-١٠).

تطوير المنظمات الخيرية:

تتضمن عمليات تطوير المنظمات بصفة عامة ثلاث عمليات هامة يمكن التعرض لها وهي: التغيير، والتنمية، والتجديد.

شكل (٣) يبين عمليات تطور المنظمة



فالمنظمات الاجتماعية بصفة عامة في حاجة مستمرة إلى التطوير حتى يمكن حل مشكلاتها وتحقيق أهدافها وهي تحتاج إلى العمليات السابقة لإحداث هذا التطوير (عبدالقادر، ١٩٩٨: ١١٩). وفيما يلي ملخص للفروق بين هذه العمليات.

شكل (٤) يبين الفروقات بين عمليات تغيير المنظمة وتنميتها وتحديثها

العملية محددات الفروق	تغيير المنظمة	تنمية المنظمة	تجديد المنظمة
المعنى	تغيير المنظمة ككل واتساقها الفرعية	برنامج مخطط للتدخل بهدف تحسين الأعمال الداخية للمنظمة	عملية لمنظمات نشطة تحاول تنشيط نفسها
الحالة	وجود مشكلة تحتاج تغيير وحلول	رؤية استراتيجية مستقبلية تعتمد على التخطيط طويل المدى	لا يفترض وجود مشكلة
الإجراءات	١- الاهتمام بتحسين وتطوير الخدمات بحيث تتناسب مع احتياجات وحقوق المستفيدين وكذلك الأخذ في الاعتبار أن تكون عملية صنع القرار بالمنظمة مبنية على أسس علمية سليمة وحقيقية من واقع احتياجات العملاء ورعايتهم. ٢- ضرورة أن يتم التغيير عن طريق العاملين المتخصصين في المستويات الدنيا أو المتوسطة حيث يجب أن يكون لهم دور في اتخاذ القرار.	تشخيص التدفق الوظيفي للمنظمة. إيجاد تدخلات مخططة للإصلاح. تعبئة الموارد ووضع خطط العمل. تقييم الأثر.	تحديد الغرض من التجديد. تحديد متطلبات هذا التحديد. تحديد مشكلات التصميم. اختيار مصادر المعلومات. تجميع وتقديم المعلومات. إيجاد واختيار الحلول البديلة. إنجاز العمل.

تجديد المنظمة	تنمية المنظمة	تغيير المنظمة	العملية محددات الفروق
<p>١- تحديد الغرض من التجديد.</p> <p>٢- تحديد متطلبات التجديد.</p> <p>٣- تحديد مشكلات التصميم.</p> <p>٤- اختيار مصادر المعلومات.</p> <p>٥- تجميع وتقديم المعلومات. لا يفترض وجود مشكلة</p>	<p>١- الاكتشاف: ويتم فيها مناقشة وتحديد الحاجة إلى تنمية المنظمة وتوضيح المشكلات التي تحتاج إلى توجيه الانتباه إليها.</p> <p>٢- المدخل: ومنه يتم قيام العاملين بالمنظمة مع مستشارها التنموي بالتحرك سوياً للاتفاق على الأعمال المطلوبة.</p> <p>٣- التشخيص: ويتضمن مرحلة تشخيص المشكلات التنظيمية في ضوء المعلومات المتاحة وبداية تحديد استراتيجية التدخل. رؤية استراتيجية مستقبلية تعتمد على التخطيط طويل المدى</p>	<p>١- مرحلة التصور المبدئي: تستهدف محاولة إحداث التغيير في التناقض بين الحالة المرغوب فيها والحالة الحقيقية للمنظمة ومن متطلباتها:</p> <p>• ترتيب ووضع البرامج والسياسات في أهداف جزئيات معروفة وواضحة.</p> <p>ب. تحديد الأهداف الأساسية البديلة والقوة التي ستؤدي لتحقيق الأهداف.</p> <p>ج. التعرف على علاقة المنظمة مع البيئة الخارجية.</p> <p>د. تجميع كل القوى المشكلة لنسق العاملين بالمنظمة بالشكل الذي يخدم الهدف من التعبير.</p> <p>٢- مرحلة ما قبل المبادأة: ويتضمن وضع المنظمة في مقدمة أهداف التغيير وتشمل:</p> <p>أ. التخطيط على المستوى الشخصي.</p> <p>ب. التخطيط على مستوى صانعي القرارات.</p>	<p>↑ ↓</p>

تجديد المنظمة	تنمية المنظمة	تغيير المنظمة	العملية محددات الفروق
<p>٦- إيجاد واختيار الحلول البديلة</p> <p>٧- تجميع عناصر التصميم.</p> <p>٨- تصور التجديد.</p>	<p>٤- التخطيط: ويتضمن الاتفاق وتحديد سلسلة تفصيلية من تكتيكات التدخل والأعمال والوقت الذي تحتاجه عملية تنمية المنظمة، ومصادر المقاومة المتوقعة.</p> <p>٥- العمل: وفيها يتم الوصول إلى الخطة التي يتم وضعها في هذه المرحلة موضع التنفيذ.</p>	<p>وتحتاج هذه المرحلة ضرورة التعرف على الخدمات الحقيقية التي تؤديها المنظمة ومعتقدات المستفيدين من الخدمات، بمعنى دراسة الفجوة بين الخدمات كما تقدمها المنظمة واحتياجات العملاء.</p> <p>٢- مرحلة المبادأة: وترتكز على صنع هدف أو أهداف عملية التغيير بشكل مؤثر يستطيع تحريك المنظمة نحو اتخاذ إجراءات التغيير. ومن متطلباتها، تحديد:</p> <p>أ- الأشخاص الذين سوف يلجأ إليهم للتغيير.</p> <p>ب. ما الذي سيفعلونه.</p> <p>ج. ماهي الحجج التي تستخدم لإقناع الآخرين بالتغيير.</p> <p>٤- مرحلة التجهيز: ويحتاج إلى:</p> <p>أ. الاهتمام بالحصول على مساعدة فريق التغيير.</p> <p>ب. توافر الوعي لدى الفريق بما يقومون به.</p> <p>ج. الاهتمام بأراء صانعي القرارات.</p>	<p>١٠</p>

<p>٩- إنجاز العمل. ١٠- التقويم.</p>	<p>٦- الرسوخ والاستقرار: وفيها يتم إعادة التوازن لنسق المنظمة وتتضمن هذه المرحلة عملية التقويم التي تبين مدى نجاح العمل أو التغيير المطلوب كذلك مواطن الفشل.</p>	<p>٥- مرحلة التنفيذ: وتحتاج إلى: أ. العمل على إيجاد أساليب معيارية يمكن أن يحول بها الشكل الجديد من التغيير إلى روتين. ب. ربط التغيير بباقي عناصر المنظمة الأخرى لضمان ثبوته واستقراره. ج. يجب أن يعلم القائمون على المنظمة أن مرحلة التنفيذ أو إحداث التغيير هي المرحلة الأخيرة فهي ينتج عنها عملية تنفيذية عكسية وهكذا.</p>
---	--	---

ومما سبق وبتحليل عناصر الجدول السابق يتضح لنا الفروق بين العمليات الثلاث والتي تعتمد على أن عملية تغيير المنظمة تتم في حالة وجود مشكلات ويتطلب ذلك العمل على حلها، أما تنمية المنظمة فهي تعني أن مستوى الخدمات الموجودة بالمنظمة منخفض وأن هذه العملية تحاول الارتقاء بمستوى الخدمة المقدمة من المنظمة، أما عملية التجديد فهو عملية تعتمد على استخدام المنظمة لأفكار وأساليب عمل جديدة.

إلا أن ما يربط هذه العمليات ويدخل بينها أنها تستهدف في النهاية رفع كفاءة وفاعلية المنظمة (عبدالقادر، ١٩٩٨: ١٢٨، King، ١٩٩٥: ٤، Bell، ١٩٧٤: ١٦١، Tomas، ١٩٨٧: ١٠٣-١١٣)، Brager، ١٩٨٢، ١٩٢) وهذا كله يرتبط بضرورة توافر عملية محاسبية والتي يمكن الاعتماد عليها كوسيلة لتحقيق هذه الكفاءة أو تلك الفاعلية.

المبحث الثالث

ثالثاً: الأطر العلمية لمعايير محاسبية الخدمات الاجتماعية للمنظمات الخيرية إسهامات الخدمة الاجتماعية:

إن الرسالة الرئيسة لمهنة الخدمة الاجتماعية تتمثل في تنمية قدرات الإنسان من خلال المساهمة

في إشباع احتياجاته الرئيسية من خلال المنظمات المختلفة التي ينتمي إليها، كذلك المساهمة في مساعدة الغير من ذوي الاحتياجات الخاصة مستخدمة في ذلك العلم بما يحقق مستوى مناسب من التوظيف النفسي والاجتماعي (Mattaini, et al, 1998:11 pv)، وتاريخياً اهتمت المهنة بالأفراد وتنمية قدراتهم الخاصة، كما اهتمت بالقوى والعوامل البيئية ذات التأثير في المشكلات المجتمعية بكافة شرائحها (221: 1995, Barker, 1995, 298: 1995, Gibelman)، وهذا ما دعا البعض إلى التركيز على الدور الحيوي لتأثيرات المهنة في سياسات الرعاية الاجتماعية، فجدور أدوارها عميقة في هذا المجال (336-338: 1990, Stuart, Schneider et al, 1998, 269: segal, et, 1998) وفي الوقت المعاصر أخذت الخدمة الاجتماعية على عاتقها تنمية قدراتها المهارية من خلال ممارستها وداخل المنظمات المختلفة، من خلال مجالات متعددة، حيث سيطرت إلى حد واسع على ميادين الصحة العقلية، والخدمات المقدمة للمسنين والشباب والأسرة والطفولة، وقضايا المنحرفين، وخاصة الصغار من المراهقين، وبصفة عامة فقد أصبح للمهنة دوراً حيوياً في تأسيس وإدارة نظام الرعاية الاجتماعية، وذلك من خلال تبني مداخل تنموية ووقائية، وعلاجية (Oneill, 1999).

وتعمل الخدمة الاجتماعية لتحقيق أهدافها في العديد من المنظمات الاجتماعية الحكومية وكذلك المنظمات الخيرية التي تحقق الخدمة من خلالها عدة وظائف مهمة تتضمن: (بارح، ١٩٩٣):

- وظيفة تتعلق بوجود المنظمات الخيرية كمجال لتنسيق رغبات الأفراد والمجتمع ويتوفر في هذه المنظمات الفرصة لذلك.
- وظيفة تتعلق بتنفيذ برامج اجتماعية، حيث تتولى هذه المنظمات بالتعاون مع الدولة في تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية حيث تسهم في إشباع حاجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية.
- وظيفة تتعلق بقدرة هذه المنظمات على تقديم خدمات بشكل أيسر وأسهل من المنظمات الحكومية ذات الطبيعة البيروقراطية بالإضافة إلى عوامل المرونة وسرعة الأداء والإلتقان وقلة التكلفة.

ومن هذا المنطلق نجد أن المنظمات تمثل مجالاً مهماً لاهتمام الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وطريقة تنظيم المجتمع (Community Organization) بصفة خاصة فالمنظمات الخيرية العاملة في ميدان الرعاية الاجتماعية تمثل أجهزة من أجهزة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، ولما

كانت المهنة بصفة عامة، وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة تعمل على إحداث تغييرات اجتماعية ومقصودة بالتعاون مع المهمن الأخرى لذا كان على المهنة بصفة عامة وتنظيم المجتمع أن تتعامل مثل هذه الأنواع من المنظمات بالشكل الذي يمكن من خلاله مساعدتها على القيام بتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها. خاصة إن طريقة تنظيم المجتمع لم تعد تركز في عملها على المؤسسات والمنظمات الاجتماعية الأولية في الخدمة الاجتماعية لترشيد عملياتها، ثم تحديد أكثر البرامج فاعلية لمواجهتها.

ويمكن لطريقة تنظيم المجتمع تقديم مساهماتها في تهيئة وتطوير المنظمات العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية من خلال عدة آليات: (يعقوب، ٢٠٠٠: ٤٦-٤٧، جلال، ١٩٩٧: ٤٧).

- المساهمة في استخدام الأسلوب العلمي في دراسة الاحتياجات.
- مساعدة المنظمة على وضع الخطط الكفيلة لتحقيق أهدافها.
- مساعدة المنظمة على الاستفادة من كافة الموارد الموجودة في المجتمع والكفيلة بتنفيذ الخطط والمشروعات التي تسعى المنظمة إلى إقامتها.
- إكساب أعضاء مجلس الإدارة للمنظمة ولجانها الخبرات والمهارات التي تسهم في مساعدتهم على القيام بأدوارهم.
- المساهمة في تنظيم العمل داخل المنظمة ولجانها بالصورة التي تسهل إنجاز المشروعات في أقصر وقت وبفاعلية عالية.
- تدعيم لجان المنظمة بالخبراء والمتخصصين حسب طبيعة عمل كل لجنة.
- تقديم المشورة الفنية لمجلس الإدارة ولجانه فيما يتعلق بالنواحي المنظمة لعمل المنظمة.
- المساهمة في زيادة عدد المستفيدين من خدمات المنظمة.
- مساعدة المنظمة على الاستفادة من القيادات المحلية المؤثرة.
- مساعدة المنظمة على تكوين صورة إيجابية عنها لدى الرأي العام.
- المساهمة في تقويم أعمال المنظمة.

- المساهمة في تحسين الخدمات التي تقدم من قبل المنظمة، من خلال المساهمة في قياس فاعلية الخدمات التي تقدم ويتضمن ذلك الأبعاد التالية:- (يعقوب، ١٩٩٣: ٧٥٢).
- التزام المنظمة بتوفير خدمات يحتاج إليها المستفيدون وليس توفير خدمات خاضعة لاعتبارات أخرى غير الاحتياج الحقيقي للمستفيدين من خدمات المنظمة.
- التزام المنظمة بأن يحصل على خدماتها ويستفيد منها كل من يحتاج إليها، بمعنى ألا يحرم من يحتاج لخدمة معينة من الاستفادة منها، أو ينتفع من الخدمات غير المستفيدين الحقيقيين أي من لا يحتاجون إلى خدمات المنظمة.
- تطوير الخدمات المتاحة لصالح المستفيدين من خدمات المنظمة بحيث تتوخى المنظمة أن تعدل وتطور هذه الخدمات، كلما دعت الضرورة إلى ذلك، لكي تتلاءم أكثر مع احتياجات المستفيدين، ولكي تكون في متناول كل من يحتاج إليها.
- المساهمة في تقوية العلاقة بين المستفيدين من الخدمات والجهاز الإداري بالمنظمة.

العمل مع مجتمع المنظمة، وعملية الارتداد الداخلي للخدمة الاجتماعية:

تلعب طريقة تنظيم المجتمع دوراً مهماً في التعامل الداخلي مع المنظمة وتطويرها داخلياً من خلال تقديم المزيد من الجهود التي تستهدف تحسين الأشباع الداخلية للمنظمة والعاملين فيها ويتحقق ذلك من خلال جهود الطريقة في الاعتماد على استخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة، والذي يترجم مفهوم الارتداد اندخلي للخدمة الاجتماعية، والذي يقصد به التعامل المهني مع مكونات المنظمة الاجتماعية ومجتمعها الذاتي كمجتمع داخلي له سماته ومكوناته واحتياجاته، والذي وصل إلى مرحلة متقدمة من التنظيم ساعد في زيادة فاعلية المنظمة ككل ويقترح رضا (١٩٨٦: ٢٧٧ - ٢٧٨) مجموعة من العمليات باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لزيادة فاعليتها:-

- المساهمة في تطوير المنظمة ذاتها كي تتعامل بفاعلية متزايدة مع المجتمع والمستفيدين من خدماتها، فالعمل مع مجتمع المنظمة يتضمن التحليل والتقييم للعمليات التي تؤديها المنظمة للمستفيدين وتحديد العوامل التنظيمية التي تؤثر سلباً على تقديم تلك العمليات بهدف تعديلها، والتقليل من تأثيرها.

- دراسة الصعوبات التي تواجه العمل المهني داخل المنظمة.
- المساهمة في وضع علاقة متوازنة بين الجهاز الإداري والجهاز المهني داخل المنظمة.
- إيجاد عملية محاسبية اجتماعية للمنظمة وتأكيد استمراريتها.
- ضمان تأثر سياسة المنظمة بآراء المهنيين ومنتجات عملية المحاسبية الاجتماعية.
- العمل بين مختلف أقسام المنظمة لتحسين العلاقات والارتقاء بالتنسيق فيما بينها.
- دراسة احتياجات أفراد المنظمة والمساهمة في إشباعها.
- التأثير في عملية اتخاذ القرارات بالمنظمة.

ومن هذا المنطلق تجد اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بالمنظمات الخيرية يمثل أحد محاور الاهتمام الرئيسية لها ويؤكد ذلك ما أثبتته بعض الدراسات عن اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بالمنظمات الأهلية غير الحكومية، حيث إن هذا الاهتمام كان واضحاً بعد أن أظهرت النتائج البحثية أن نحو (٥٥٪) من البحوث أجريت على المنظمات الأهلية (عبدالمجيد، ١٩٩٦: ٢٢، نوح، ١٩٩٧: ٩٩-١٠٠، قاسم، ٢٠٠٤: ٣١٧).

فاعلية المنظمات الخيرية وآلية المحاسبية:-

تهتم منظمات الرعاية الاجتماعية بصفة عامة بقياس فاعلية برامجها وفي نفس الوقت فهي تهتم بقياس فاعليتها كمنظمة أي مقدرتها على القيام بعملياتها الإدارية وتنفيذ برامجها بكفاءة وفاعلية (رضا، ١٩٨٨، ص١٠٤)، ومن ثم فإن مفهوم الفاعلية للمنظمة الاجتماعية من ضمن المفاهيم الرئيسية التي أولتها منظمات الرعاية الاجتماعية في الآونة الأخيرة أهمية كبيرة، ويقصد بالفاعلية عملية إنجاز الأهداف والنتائج المرغوبة، وهي تشكل درجة إنجاز المنظمة للأهداف، كما تعتبر بأنها المدى الذي يحقق فيه البرنامج أهدافه ويتطلب ذلك وجود مؤشرات أو معايير تساعد في الحكم على البرنامج وتحديد مقدار النجاح والفشل في تحقيق أهدافه، ومن بعض مؤشراتنا، النتائج، أو الإنجازات، الأنشطة والعمليات، العلاقة بجمهور المستفيدين، تأثيرات البناء، وبصفة عامة فإن الفعالية تقدر بمدى إنجاز المنظمة لأهدافها. (، Roberts, 1993: 59 , Lawless, 1972: 32 Koontz, 1988: 656 حليبي، 1986: 352-358 Scotl: 240).

المحاسبية والفاعلية:

(نمط العلاقة) مما سبق يتضح أهمية وحاجة منظمات الرعاية الاجتماعية إلى تقدير فاعليتها وبشكل مستمر، حيث أن ذلك يصب في مصلحة المستفيدين منها أساساً، حيث أنهم هم الذين أنشئت من أجلهم وأجل خدمتهم هذه المنظمات في الأصل.

غير أن العلاقة بين منظمات الرعاية الاجتماعية والمستفيدين من خدماتها ليست علاقة خطية، بمعنى أن الخدمات المؤدية لآبد في جميع المواقف أن تأخذ طريقها مباشرة إلى من يحتاجون إليها وبالتالي يتطلبونه والذي يتمشي مع إمكانيات تلك المنظمات، ومع قدرتها على زيادة مواردها.

فقد يحدث أن تختل العلاقة بين منظمات الرعاية الاجتماعية والمستفيدين من خدماتها، ومنشأ ذلك اختلال العلاقة المفترضة بين الجانبين نتيجة لاعتماد المستفيدين على منظمات الرعاية الاجتماعية لإشباع بعض احتياجاتهم.

وتوفر نظرية «إيمرسون» تفسيراً لذلك فتفترض هذه النظرية أنه إذا كان (أ) يعتمد على (ب)، وإذا ما كانت أهداف (أ) لا تتحقق إلا بعد الحصول على قدر من التسهيلات من جانب (ب)، فإن (ب) يستطيع ويكون في مقدوره أن يؤثر على سلوك (أ) تجاهه، نتيجة لاكتساب (ب) قدرأ من القوة إزاء (أ) نتيجة لاعتماد الأخير عليه في بعض أموره، ويستنتج «إيميرسون» من ذلك أن القوة تتبع من اعتماد أحد الأطراف على طرف آخر يكون في مقدوره منح أو منع بعض الموارد التي يعطيها الطرف الأول أهمية وقيمة (رضا، ١٩٨٦: ٢٣٢).

ويرى «بلاو» شارحاً بأن هناك أربعة بدائل محددة متاحة لمن يحتاج إلى خدمات، إزاء من يقوم بتوفيرها:

- تقديم خدمات مقابل الخدمات التي يقوم الغير بتقديمها.
- البحث عن مصدر بديل في استطاعته توفير نفس الخدمة.
- إرغام مصدر الخدمة على تقديمها.
- الاستغناء عن الخدمة المطلوبة.

ومن الواضح أن تلك البدائل تعتبر خيارات صعبة أمام المستفيدين من خدمات الرعاية الاجتماعية. فالخيار الأول يعني أنهم لن يحصلوا على خدمات يحتاجونها بالمجان أو برسوم مشروعة. والخيار الثاني يصعب توفيره لأنه يعني أن هناك عدة مصادر متاحة تقدم نفس الخدمات المطلوبة.

أما الخيار الثالث فهو أصعبها لأنه من المحال إرغام الغير على تقديم خدمة، وفي نفس الوقت تقدم الخدمة على المستوى المادي والإنساني، أما الخيار الأخير فيعني الاستسلام إزاء صعوبة الحصول على الخدمة المطلوبة، مما يولد مشكلات أكثر ويدخل المحتاجون إلى خدمات في دوامة دائرة خبيثة تؤدي إلى المزيد من التراكم لمشكلاتهم، مما يعرضهم ويعرض مجتمعاتهم للأضرار الاجتماعية.

ومن هذا المنطلق بدأ بروز مفهوم المحاسبية في الخدمة الاجتماعية، والذي يعني به في تنظيم المجتمع بالذات بأنه "المسؤولية المهنية إزاء تنظيم العلاقة بين منظمات الرعاية الاجتماعية، سواء أكانت الحكومية أو الأهلية، وبين المستفيدين من خدمات تلك المنظمات، لينتج عن ذلك زيادة فاعلية منظمات الرعاية الاجتماعية في توفير الخدمات للمواطنين المستفيدين منها، وزيادة قدرتها بالتالي على تحقيق أهدافها (رضا، ١٩٨٦: ٢٣٤).

ولهذا، فإن توفير معايير للمحاسبية بالمنظمة خاصة الخيرية منها جدير بالاهتمام لقياس فاعلية هذه المنظمة وإمكانية بقائها واستمرارها.

ويصف البعض بعض العناصر لمفهوم المحاسبية السابق ويتضمن:-

- معرفة المستفيدين لحقوقهم إزاء منظمة الرعاية الاجتماعية.
- معاملة المنظمة للمستفيدين باحترام وتقدير.
- حصول المستفيدين على الخدمات بدون إشعار المنظمة لهم بالاغتراب.
- لا تقوم المنظمة بمنع الخدمات عن بعض المستفيدين كنوع من العقاب إذا ما تقدموا مثلاً بشكاوى ضد المنظمة أو بعض العاملين بها.
- يوافق المستفيدون بكافة المعلومات المتعلقة بإجراءات الحصول على الخدمة والتي

تتخذها المنظمة ويتعرضون لها .

- اشترك المستفيدين في بعض العمليات الإدارية بالمنظمة (رضا، ١٩٨٦: ٢٢٥).

ولأهمية المحاسبية يرى رضا (١٩٩٩: ٢٤٢)، أن المحاسبية تسهم في قياس فاعلية برامج الرعاية الاجتماعية، وتمثل أحد المعايير المهمة في قياس عائد برامج منظمات الرعاية، فيما أن تقييم المنظمات الاقتصادية على أساس الربح، أي الفرق بين التكلفة العامة للمشروع الاقتصادي وبين عائدته المادي، إلا أن ذلك العنصر لا يفيد عند تقييم عائد الخدمات الاجتماعية إذ إن منظمات الرعاية الاجتماعية والخيرية منها عادة لا تسعى إلى الربح، ومن ثم استخدام مصطلح المحاسبية في الخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع خاصة يشير للدلالة على مدى استفادة المواطنين من خدمات منظمات الرعاية الاجتماعية .

وقد حدد رضا (١٩٩٩: ٢٤٤) مفهوم محاسبية الخدمة الاجتماعية لمنظمات الرعاية الاجتماعية على أنه يتضمن:

- التزام المهنة بتوفير خدمات يحتاج إليها العملاء وليس توفير خدمات خاضعة لاعتبارات أخرى غير الاحتياج الحقيقي للعملاء .
- إن التزام المهنة بأن يحصل على هذه الخدمات ويستفيد منها كل من يحتاج إليها بمعنى ألا يحرم من يحتاج لخدمة معينة من الاستفادة منها، أو أن ينتفع من الخدمات المتاحة من هم من غير العملاء، أي من لا يحتاجون إليها .
- تطوير الخدمات المتاحة بحيث يمكن أن تعدل هذه الخدمات كلما دعت الضرورة إلى ذلك، كي تتلاءم أكثر مع احتياجات العملاء، ولكي تكون في متناول كل من يحتاج إليها فعلاً .

فأهداف برامج منظمات الرعاية الاجتماعية ليست غرضاً في حد ذاتها ولكنها تصمم وتوضع لصالح المواطنين، لذلك فالمحاسبية تعتبر من المكونات الأساسية لأي بحوث تستهدف قياس فاعلية منظمة أو برامج اجتماعية وتحدد المحاسبية إما باستخدام مقياس يصمم لهذا الغرض أو بإجراء مسح اجتماعي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يتطلب البحث العلمي تحديد المنهج المناسب الذي يتفق مع موضوع الدراسة وأهدافها ويعالج هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة، ويتضمن:

- نوع الدراسة.
- منهج الدراسة.
- مجالات الدراسة.
- مجتمع وعينة الدراسة- أدوات جمع البيانات.
- اختبار أداة جمع البيانات.
- المعالجات الإحصائية.

أولاً: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تعرف بأنها تلك الدراسة التي تجمع بيانات لغرض علمي بذاته ومحدد سلفاً ولتحقق فائدة علمية يستفاد منها في دراسات أخرى أو لخدمة المجتمع الذي أجريت عليه الدراسات فالدراسات الوصفية تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التجديد، حيث تعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى إصدار تعميمات بشأن الظاهرة التي يقوم الباحث لدراستها، وهي نتيجة إلى:-

- الوصف الكمي والكيفي للظواهر المختلفة بالصورة التي هي عليها في المجتمع للتعرف على تراكيبها وخصائصها (رجب، ٢٠٠٢: ٢٢٣).
- أنها تعني بحصر العوامل المؤثرة في الظاهرة، وبذلك فإن البحث الوصفي هو نوع الدراسة المناسب لهذه الدراسة (حسن: ١٩٩٠: ١٩٨-١٩٩).

وهذه الدراسة سوف تستخدم الوصف حيث يحاول الباحث وصف طبيعة المعايير المحاسبية المختلفة المتاحة في منظمات الرعاية الاجتماعية الخيرية، وذلك بهدف التوصل إلى دليل إرشادي لمعايير مما سبق تقدمه يمكن لهذه المنظمات الاسترشادية لتحقيق أعلى فاعلية ممكنة لها.

ثانياً، المنهج المستخدم:

يعد المسح الاجتماعي من أنسب المناهج الدراسية التي يمكن استخدامها في هذا المجال، والمسح الاجتماعي، هو الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد تقديم برنامج إنساني للإصلاح الاجتماعي والمسح الاجتماعي نوعان:

- المسح الشامل: وهو ادراسة الشاملة لجميع مفردات المجتمع عن طريق الحصر الشامل.
- المسح بطريق العينة، وهو أن يكتفي بدراسة عدد محدد من الحالات أو المفردات (العساف، ٢٠٠٢: ١٩١ - ١٩٣، السعيد، ١٩٩٥: ١٢٢).

وسوف يستخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل، لجميع منظمات العمل الخيري المسجلة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية وعددها (٧٢) منظمة خيرية بمنطقة الرياض.

ثالثاً، مجتمع الدراسة:

حيث إن الدراسة اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل، فقد تشكل مجتمع الدراسة العام من مسؤولي المنظمات الخيرية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والذي بلغ عددهم وفق إحصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية لعام ١٤٢٧هـ (٣٦٤) مسؤول. بينما المجتمع الإحصائي للدراسة يتكون من مسؤولي المنظمات الخيرية بمنطقة الرياض، والذين بلغ عددهم (٧٢) مسؤولاً يمثلون صفات وظيفية متعددة. وعند مراجعة بيانات تلك الجمعيات، اتضح أن هناك (٦) جمعيات حديثة التأسيس لم تباشر عملها بشكل فعلي، وبالتالي كان مجتمع البحث الفعلي يضم (٦٦) جمعية خيرية في منطقة الرياض.

وقد تكون مجتمع الدراسة من مسؤولي الجمعيات الخيرية التالية:

الجمعية	م	الجمعية	م
الجمعية الخيرية بالزلفي	٢	جمعية اشيقر الخيرية	١
جمعية الجمش الخيرية	٤	الجمعية الخيرية بروضة سدير	٣
الجمعية الخيرية بالدلم	٦	الجمعية الخيرية بالمجمعة	٥
الجمعية الخيرية بمحافظة جلاجل	٨	جمعية البر الخيرية بالرياض	٧
جمعية البر الخيرية بساجر	١٠	جمعية البر الخيرية بالقويعة	٩
جمعية ثرماء الخيرية	١٢	جمعية الفاط الخيرية	١١
الجمعية الخيرية بالحلوة	١٤	الجمعية الخيرية بتمير	١٣
جمعية التوعية والتأهيل الاجتماعي	١٦	جمعية المزاحمية الخيرية	١٥
جمعية مركز الأمير سلمان الاجتماعي	١٨	الجمعية السعودية لرعاية الأسر السعودية في الخارج	١٧
الجمعية الخيرية لمكافحة مرض السرطان	٢٠	الجمعية الوطنية الخيرية للمتقاعدين في المملكة	١٩
الجمعية الخيرية بالنسليم	٢٢	الجمعية الوطنية الخيرية للوقاية من المخدرات	٢١
الجمعية الخيرية بعفيف	٢٤	الجمعية الخيرية بمحافظة الدوادمي	٢٣
جمعية البر الخيرية بالجدة وتبرك	٢٦	الجمعية الخيرية بشقراء	٢٥
الجمعية الخيرية بمحافظة الخرج	٢٨	الجمعية الخيرية بضرمام	٢٧
جمعية البر الخيرية بمحافظة حوطة بني تميم	٣٠	جمعية النهضة النسائية الخيرية	٢٩
الجمعية الخيرية للتربية والتأهيل	٣٢	جمعية الوفاء الخيرية النسائية	٣١
جمعية الأطفال المعوقين	٣٤	الجمعية الخيرية للخدمات الهندسية	٣٣
الجمعية الخيرية بحريملاء	٣٦	الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين	٣٥

جمعية الحريق الخيرية	٢٨	الجمعية الخيرية بالرغبة	٢٧
جمعية البر الخيرية بالرين	٤٠	جمعية البر الخيرية بساجر	٢٩
جمعية محافظة وادي الدواسر الخيرية	٤٢	جمعية الهياثم الخيرية	٤١
الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام	٤٤	الجمعية السعودية للإعاقة السمعية	٤٢
الجمعية الخيرية بالفيضة والسر	٤٦	جمعية الإمام محمد بن سعود الخيرية بالدرعية	٤٥
الجمعية الخيرية بالقصب	٤٨	الجمعية الخيرية بحوطة سدير	٤٧
الجمعية الخيرية للتوحد	٥٠	جمعية البر الخيرية بالتويم	٤٩
جمعية البر الخيرية بعشيرة سدير	٥٢	جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي	٥١
جمعية البر الخيرية بروضة العرض	٥٤	جمعية البر الخيرية بمغيب السر	٥٢
الجمعية السعودية الخيرية لوهن العظام	٥٦	جمعية سند الخيرية	٥٥
الجمعية الخيرية بعسيلة	٥٨	الجمعية الخيرية برماح	٥٧
الجمعية الخيرية بمركز البديع	٦٠	الجمعية الخيرية للتنوعية الصحية بالرياض	٥٩
الجمعية الخيرية بالأرطاوية	٦٢	جمعية البر الخيرية بعرجاء	٦١
جمعية البر الخيرية بنفي	٦٤	جمعية البر الخيرية بالفويلق	٦٢
جمعية البر الخيرية بمركز الأحمر	٦٦	جمعية البر الخيرية بالبجادية	٦٥

رابعاً: مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

الجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض.

المجال البشري:

مدراء الجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض وعددها (٦٦) جمعية وفق التقرير الإحصائي لوزارة

الشؤون الاجتماعية لعام ١٤٢٧هـ.

المجال الزمني:

وقد استغرق جمع البيانات ثلاثة أشهر.

خامساً: أدوات الدراسة:

قام الباحث بتصميم أداة رئيسة هي استبيان موجه إلى مسؤولي المنظمات الخيرية، وقد تضمنت مايلي:

صفحة تعريفية بالبحث ودور المبحوثين

أولاً: الجزء الخاص بالبيانات الأولية: والتي روعي فيها أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة، حيث تم اختيار البيانات الخاصة باسم المؤسسة، مثل طبيعة الخدمات المقدمة، والمنطقة الجغرافية التابعة لها، وعدد فروعها، وسنوات الخبرة. اشتملت البيانات الأولية أيضا على خصائص المبحوثين مثل النوع، العمر، المؤهل العلمي، نوع المؤهل،

ثانياً: الأبعاد المرتبطة بطبيعة المعايير المحاسبية المتوفرة وتتضمن:

١. مدى توافر البنية الرئيسة للمحاسبية في المنظمات الخيرية.
٢. المحاسبية في نظم المعلومات.
٣. المحاسبية في نظام مجلس الإدارة.
٤. المحاسبية في الإجراءات والسياسة المالية.
٥. المحاسبية في التواصل والاتصال بالمتبرعين.
٦. المحاسبية في إعداد التقارير السنوية.

وبعد حصر هذه الأبعاد لمعايير المحاسبية، قام الباحث بترجمة كل بعد إلى مجموعة من العبارات، صمم لها تدرجاً ثلاثياً، وخماسياً حسب طريقة «ليكرت». وقد راعى الباحث في هذه العبارات، [والتي

تم الحصول عليها من الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة والنشر الخاصة بالمنظمات الخيرية المختلفة، أن تكون بسيطة وسهلة الفهم.

صدق الأداة:

قام الباحث باستخدام نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري، حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية من الأكاديميين الحاصلين على درجة الدكتوراة ولهم اهتمامات بحثية بالمنظمات الخيرية، وبالمقاييس الإحصائية، وذلك لتحديد رأيهم في محتويات الاستبيان وارتباط الأسئلة بالمتغيرات، وقد استخدم الباحث نوعاً آخر من الصدق، وهو الصدق الأمبريقي، وذلك بعرض الاستبيان على عدد من العاملين في المنظمات الخيرية، حيث تم بناء على استجاباتهم بتعديل بعض صياغات العبارات لتكون أكثر وضوحاً من ناحية الفهم.

ثبات الأداة:

قام الباحث بمرحلة أخرى من الاختبار، وهي اختبار الثبات للأداة، واستخدام الباحث فيه طريقة إعادة الاختبار للتأكد من ثبات الاستبيان، وتطبيق معامل الارتباط بيرسون وجد أنه يساوي (٠,٧٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ولحساب الجذر التربيعي للمعامل وجد أنه يساوي (٠,٨٣) وهذا يعبر عن ارتفاع معامل الثبات الذاتي للاستبانة، وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بقدر كبير من الثبات.

جمع البيانات:

تم جمع بيانات الدراسة بواسطة باحثين اجتماعيين من منسوبي الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية بمنطقة الرياض، والذي سهل إلى حد كبير من عملية جمع البيانات بحكم خبرتهم في هذا المجال وقد تم ذلك تحت إشراف أكاديمي على عملية الجمع لضمان الدقة فيها، رغم التأخير الذي واجهه الباحث في جمع البيانات، مع الإشارة إلى أن تجاوب الجمعيات الخيرية خارج مدينة الرياض كان أسرع من الجمعيات الخيرية داخل مدينة الرياض، على الرغم من أنه كان من المتوقع أن يحدث العكس. وقد مرت عملية جمع البيانات بعدة خطوات من أهمها:

- قام الباحث بالمخاطبة الكتابية مع سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة الرياض لطلب الإذن بجمع البيانات مع شرح للبحث وأهدافه والفوائد المرجوة منه.

- تم مخاطبة الإدارة العامة للمؤسسات والجمعيات الأهلية بوزارة الشؤون الاجتماعية من قبل الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية بمنطقة الرياض لطلب الموافقة.
- وجهت الإدارة العامة للمؤسسات والجمعيات الأهلية خطاب الموافقة بجمع البيانات موجهًا لمدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة الرياض.
- وجه مدير عام الشؤون الاجتماعية تعميماً لجميع الجمعيات الخيرية بالتعاون مع الباحث وتسهيل مهمة جمع البيانات وتعبئة الاستمارة الخاصة بالدراسة.

سادساً: المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بالاستفادة من معطيات البرنامج الإحصائي المعروف ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل الإحصائي وحيث أن هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، فقد تم الاكتفاء بمعاملات الإحصاء الوصفية وهو ما يناسب مثل هذه الدراسة، كما هو موضح في الجزء الخاص بنتائج الدراسة الميدانية والإجابة على تساؤلاتها.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : البيانات الأولية للمبحوثين:

جدول رقم (١) الفئات العمرية للمبحوثين

العمر	ك	%
أقل من ٣٠ سنة	٢	٣,٠
من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	١١	١٦,٧
من ٤١ إلى ٥٠ سنة	٣٤	٥١,٥
من ٥١ إلى ٦٠ سنة	١٧	٢٥,٨
٦١ سنة فأكثر	٢	٣,٠
الإجمالي	٦٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول (١) إلى توزيع المبحوثين حسب العمر. حيث يُلاحظ من الجدول أن الفئة العمرية ما بين ٤١- إلى ٥٠ سنة قد جاءت في المرتبة الأولى بما نسبته (٥١,٥)٪، وفي المرتبة الثانية الفئة العمرية الواقعة ما بين ٥١- إلى ٦٠ سنة بما نسبته (٢٥,٨)٪، وفي المرتبة الثالثة الفئة العمرية ما بين ٣١- إلى ٤٠ سنة بما نسبته (١٦,٧)٪، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة الفئتين العمريتين الواقعة في الفئة الأصغر وهي الفئة أقل من ٣٠ سنة، والفئة الأكبر (٦١ سنة فأكثر) بما نسبته (٣,٠)٪ لكل منها. وبهذا الجدول يتضح لنا أن غالبية مسؤولي المنظمات الخيرية مجتمع لدراسة هم أقل من (٥٠) سنة، وهو سن مناسب جداً لإدارة المنظمات الخيرية، والتي من سماتها التجديد والحركة ومتابعة المستجدات في مجالها، وانتقل الذي تعيشه جراء تأمين مواردها المالية.

جدول رقم (٢) المستوى العمري للمبحوثين

المستوى التعليمي	ك	%
ثانوي فما دون	١٥	٢٢,٧
جامعي	٢٨	٥٧,٦
ماجستير	١٠	١٥,٢
دكتوراه	٣	٤,٥
الإجمالي	٦٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول (٢) إلى توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي. حيث يُلاحظ من الجدول أنه قد جاء في المرتبة الأولى من يحملون المؤهل الجامعي بما نسبته (٦, ٥٧٪)، وفي المرتبة الثانية من يحملون المؤهل الثانوي فما دون بما نسبته (٧, ٢٢٪)، وفي المرتبة الثالثة من يحملون درجة الماجستير بما نسبته (٢, ١٥٪)، وفي المرتبة الرابعة جاء من يحمل مؤهل دكتوراه بما نسبته (٥, ٤٪).

وهذا يعني أن غالبية مجتمع الدراسة هم ممن يحملون المؤهل الجامعي فأعلى وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً عن ارتفاع المستوى التعليمي لقيادة منظمات العمل الخيري مجتمع الدراسة. كما أن هذا يتوافق مع نتائج الجدول رقم (١) الخاص بالفئة العمرية لمجتمع الدراسة.

جدول رقم (٣) يبين تخصصات المبحوثين العلمية

التخصص	ك	%
علوم شرعية	٢٣	٣٤,٨
علم الاجتماع	٥	٧,٦
خدمة اجتماعية	٢	٤,٥
إدارة	١٣	١٩,٧
محاسبة	٨	١٢,١
أخرى	١٤	٢١,٢
الإجمالي	٦٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول (٣) إلى توزيع المبحوثين حسب التخصص. حيث يُلاحظ من الجدول انه قد جاء في المرتبة الأولى من المتخصصين في العلوم الشرعية بما نسبته (٨, ٢٤٪)، وفي المرتبة الثانية من المتخصصين في علوم مختلفة لم ترد في القائمة المحددة في الاستبانة والتي كان منها اللغة العربية والاقتصاد والجغرافيا والطب والهندسة بما نسبته (٢, ٢١٪)، وفي المرتبة الثالثة جاء تخصص الإدارة بما نسبته (٧, ١٩٪)، وفي المرتبة الرابعة المتخصصين في المحاسبة بما نسبته (١, ١٢٪)، بينما في المرتبة الخامسة جاء تخصص علم الاجتماع بما نسبته (٦, ٧٪)، يليه في المرتبة السادسة وينسبة قريبة منها تخصص الخدمة الاجتماعية بما نسبته (٥, ٤٪).

ولا شك أن تخصص العلوم الشرعية عندما يأتي في مقدمة الدراسة فهو بحكم أن غالبية رؤساء مجالس الإدارات أو نوابهم هم من العاملين في الحقل الشرعي كالقضاة، أو كتاب العدل، أو مدراء فروع وزارة الشؤون الإسلامية في تلك المدن والمحافظات. بينما ورود فئة من الأطباء أو المهندسين يمكن أن نعزوه وخصوصاً الأطباء لوجود عدد من المنظمات الخيرية تحمل رسالة طبية كما هو مبين في الجدول الخاص بأسماء المنظمات الخيرية عينة الدراسة. أم عن تدني تخصصات الإدارة والاجتماع والخدمة الاجتماعية؛ فيمكن أن نرجعه أن الوعي بقيمة تلك التخصصات لإدارة المنظمات الخيرية دون المستوى المطلوب، وهو في المحافظات والقرى أكثر منه في المدن الكبرى.

جدول رقم (٤) مسميات المبحوثين الوظيفية

المسمى الوظيفي	ك	%
رئيس مجلس الإدارة	٥	٧,٦
نائب رئيس مجلس الإدارة	٢١	٣١,٨
أمين عام	٩	١٣,٦
مدير عام	٢٢	٣٣,٣
مدير تنفيذي	٦	٩,١
أخرى	٢	٤,٥
الإجمالي	٦٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول (٤) إلى توزيع المبحوثين حسب المسمى الوظيفي للمبحوث. حيث نلاحظ من الجدول أنه قد جاء في المرتبة الأولى المدير العام بما نسبته (٢, ٣٣٪)، يليه في المرتبة الثانية نائب رئيس مجلس الإدارة بما نسبته (٨, ٣١٪)، وفي المرتبة الثالثة جاء الأمين العام بما نسبته (٦, ١٣٪)، وفي المرتبة الرابعة جاء المدير التنفيذي بما نسبته (١, ٩٪)، بينما في المرتبة الخامسة جاء رئيس مجلس الإدارة بما نسبته (٦, ٧٪)، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاءت فئات وظيفية أخرى بما نسبته (٥, ٤٪) وهم كما هو مبين في استبانات تلك المنظمات السكرتير التنفيذي، المستشار القانوني، رئيس قسم الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (٥) يبين تاريخ إنشاء المنظمة

تاريخ إنشاء المنظمة	ك	%
أقل من ٥ سنوات	٢٥	٣٧,٩
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٨	٤٢,٤
من ١٠ سنوات إلى ٢٠ سنة	١٠	١٥,٢

أكثر من ٢٠ سنة	٢	٤,٥
الإجمالي	٦٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول (٥) إلى توزيع المنظمات حسب تاريخ نشأة المنظمة. حيث نلاحظ من الجدول أن ما بين ٥- إلى ١٠ سنوات كتاريخ إنشاء المنظمة قد جاء في المرتبة الأولى بما نسبته (٤,٤٪)، وفي المرتبة الثانية جاءت المنظمات التي تاريخ إنشائها أقل من ٥ سنوات بما نسبته (٩,٣٧٪)، بينما في المرتبة الثالثة جاءت المنظمات التي تاريخ نشأتها ما بين ١٠- إلى ٢٠ سنة بما نسبته (٢,١٥٪)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة وبنسبة متدنية المنظمات التي تاريخ نشأتها ٢٠ سنة فأكثر.

وهذا يؤكد أن غالبية المنظمات الخيرية جاء تاريخ نشأتها في السنوات العشر الماضية. والتي أصبح فيها تأسيس المنظمات الخيرية أمراً مرحباً به بدعم القطاع الحكومي، في ظل تسهيل إجراءات إنشاء المنظمات الخيرية.

جدول رقم (٦) يبين نطاق عمل المنظمة

نطاق عمل المنظمة	ك	%
حي في مدينة الرياض	١	١,٥
مدينة الرياض	٢	٣,٠
منطقة الرياض	٤٦	٦٩,٧
شامل لجميع مناطق المملكة	٥	٧,٦
محافظة فقط	١٢	١٨,٢
الإجمالي	٦٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول (٦) إلى توزيع المنظمات حسب نطاق عمل المنظمة. حيث يلاحظ من الجدول أن المنظمات العاملة على مستوى منطقة الرياض قد جاءت في المرتبة الأولى بما نسبته (٦٩,٧٪)،

وجاء في المرتبة الثانية المنظمات التي تعمل في محافظة واحدة بما نسبته (٢, ١٨٪)، وفي المرتبة الثالثة المنظمات التي تعمل على مستوى المملكة بما نسبته (٦, ٧٪)، وفي المرتبة الرابعة المنظمات التي تعمل في مدينة الرياض فقط بما نسبته (٠, ٣٪)، بينما في المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت المنظمات التي تعمل في حي فقط في مدينة الرياض بمنظمة واحدة فقط بما نسبته (٥, ١٪).

ويرجع ارتفاع نسبة المنظمات الخيرية التي تعمل في منطقة الرياض أو في محافظة واحدة، وانخفاض المنظمات التي تعمل على مستوى المملكة، لطبيعة خصائص المنظمات الخاضعة لهذه الدراسة، إذ إنها اتخذت من المنظمات العاملة في منطقة الرياض مجالاً مكانياً للدراسة. ووجود نسب من المنظمات التي تعمل على مستوى المملكة يعود لاتخاذها من مدينة الرياض مقراً رئيساً لها وشمول خدماتها مناطق المملكة المختلفة مثل الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين، وجمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي والجمعية الخيرية للتربية والتأهيل، والجمعية السعودية الخيرية لوهن العظام، والجمعية الخيرية للخدمات الهندسية، والجمعية الوطنية الخيرية للوقاية من المخدرات، والجمعية الخيرية لمكافحة مرض السرطان، والجمعية السعودية لرعاية الأسر السعودية في الخارج، والجمعية الوطنية الخيرية للمتقاعدين في المملكة.

جدول رقم (٧) يبين عدد فروع المنظمة

عدد فروع المنظمة	ك	%
لا يوجد فروع	٢٩	٥٩,١
ثلاثة فروع فأقل	١٧	٢٥,٧
من أربعة فروع إلى ستة فروع	٥	٧,٦
أكثر من سبعة فروع	٥	٧,٦
الإجمالي	٦٢	١٠٠

تشير بيانات الجدول (٧) إلى توزيع المنظمات حسب عدد فروع المنظمة. حيث يُلاحظ من الجدول

أن عدم وجود فروع للمنظمات الخيرية قد جاء في المرتبة الأولى بما نسبته (١, ٥٩%) وهذا يرجع إلى أن معظم المنظمات الخيرية مجال الدراسة تتركز أعمالها في نطاق مدن أو محافظات محددة في الغالب كما تنص على ذلك أنظمة المنظمات الخيرية الصادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية خصوصاً، كما أن غالبية تلك المنظمات هي جمعيات للبر متعددة الخدمات والبرامج. ويؤكد ذلك أيضاً أنه جاء في المرتبة الثانية المنظمات التي لديها ثلاثة فروع فأقل بما نسبته (٧, ٢٥%)، وفي المرتبة الثالثة المنظمات التي لديها من أربعة فروع إلى ستة فروع ، والمنظمات التي لديها سبعة فروع فأكثر بما نسبته (٦, ٧%) لكل منها .

وقد يرجع هذا لوجود بعض المنظمات التخصصية التي تشمل خدماتها منطقة الرياض ، ويكون لديها بعض الفروع في مناطق عدة، أو قد يكون لوجود منظمات تشمل خدمات مناطق عدة في المملكة وهذا يتفق مع نتائج الجدول السابق رقم (٦) الخاص بنطاق خدمات المنظمات الخيرية مجال الدراسة.

جدول رقم (٨) يبين طبيعة الخدمات التي تقدمها المنظمة

لا		نعم		الخدمات للخيرية
		ك	%	
٦٩,٧	٤٦	٣٠,٣	٢٠	خدمات تعليمية
٦٢,١	٤١	٣٧,٩	٢٥	رعاية صحية
١,٥	١	٩٨,٥	٦٥,٠	برامج ثقافية
٠	٠	١٠٠	٦٦	مساعدات مادية
٤٢,٤	٢٨	٥٧,٦	٢٨	مساعدات عينية
٢٩,٤	٢٦	٦٠,٦	٤٠	تدريب وتوظيف
٥٠,٠	٢٢	٥٠,٠	٢٣	برامج ترويحية

٢٤,٢	١٦	٧٥,٨	٥٠	خدمات اجتماعية
٦٣,٦	٤٤	٣٦,٤	٢٢	خدمات إسكان
٢٣,٣	٢٢	٦٦,٧	٤٤	رعاية ذو الاحتياجات الخاصة
٦٢,١	٤١	٣٧,٩	٢٥	رعاية سجناء وأسرهم
٥٤,٥	٣٦	٤٥,٥	٣٠	رعاية أيتام
٦٠,٦	٤٠	٣٩,٤	٢٦	رعاية كبار سن
لا يوجد إجمالي لوجود أكثر من اختيار للمجال الواحد				

تشير بيانات الجدول (٨) إلى طبيعة الخدمات التي تقدمها المنظمات الخيرية. حيث يشير الجدول إلى أن المساعدات المادية قد جاءت في المرتبة الأولى ونسبة كاملة (١٠٠٪). وفي المرتبة الثانية جاءت البرامج الثقافية بما نسبته (٩٨,٥٪)، وفي المرتبة الثالثة خدمات اجتماعية بما نسبته (٧٥,٨٪)، وفي المرتبة الرابعة جاءت خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بما نسبته (٦٦,٧٪)، وفي المرتبة الخامسة جاءت خدمات التدريب والتوظيف بما نسبته (٦٠,٦٪)، وفي المرتبة السادسة جاءت المساعدات العينية بما نسبته (٥٧,٦٪)، وفي المرتبة السابعة جاءت البرامج الترويحية بما نسبته (٥٠,٠٪)، وفي المرتبة الثامنة جاءت برامج وخدمات رعاية أيتام بما نسبته (٤٥,٥٪)، وفي المرتبة التاسعة جاءت برامج وخدمات رعاية كبار سن بما نسبته (٣٩,٤٪)، بينما في المرتبة العاشرة جاء نوعان من الخدمات هما خدمات الرعاية الصحية بما نسبته (٣٧,٩٪)، وخدمات رعاية سجناء وأسرهم بما نسبته (٣٧,٩٪)، وفي المرتبة الحادي عشر جاءت خدمات الإسكان بما نسبته (٣٦,٤٪)، وفي المرتبة الثاني عشر والأخيرة جاءت الخدمات التعليمية بما نسبته (٣٠,٢٪).

وبشكل عام نلاحظ أن غالبية المنظمات الخيرية تقدم خدمات متنوعة بحكم أن غالبيتها جمعيات للبر، إذ من المعروف عن جمعيات البر الخيرية وخصوصاً في السنوات الأخيرة أنها تتنوع الخدمات لتشمل غالبية الخدمات، ولمختلف الفئات، وتنوع الأوضاع الاجتماعية للمستفيدين من خدماتها. وإن كانت الأسس المهنية للمنظمات الخيرية تؤمن بأهمية التخصص في مجال معين، أو لخدمة فئة

اجتماعية معينة لضمان رفع مستوى الجودة في الخدمات.

ثانياً، مدى توافر البنية التحتية للمحاسبية في المنظمات الخيرية:

يقصد بالبنية التحتية للمحاسبية في المنظمات توافر الأنظمة والتشريعات التي تيسر العمل داخل المنظمة، سواء فيما يتعلق بتعاملاتها الخارجية مع المستفيدين منها، أو ما يتعلق بموظفيها والمنتسبين لها، إضافة إلى وسائل الاتصال والتواصل مع المنظمة، والتي تعبر عن التكوين التنظيمي للمنظمة، ووجوده ككيان رسمي في النظام الاجتماعي.

تشير بيانات الجدول (٩) إلى البنية التحتية للمحاسبية في المنظمات الخيرية. حيث نلاحظ من الجدول أنه قد جاء في المرتبة الأولى عدد من مرتكزات بنية المحاسبية وهي توافر (تقارير سنوية بما نسبته (٤, ٨٩٪)، وتوافر (السجلات المالية والتقارير المحاسبية بما نسبته (٤, ٨٩٪)، وتوافر (الإحصائيات بما نسبته (٤, ٨٩٪). وجاء في المرتبة الثانية توافر (فاكس بما نسبته (٤, ٨٦٪)، وتوافر صندوق بريد بما نسبته (٤, ٨٦٪)، وجاء في المرتبة الثالثة توافر (هاتف بما نسبته (٣, ٨٠٪)، وفي المرتبة الرابعة جاء توافر موقع الكتروني للمنظمة بما نسبته (٦, ٦٠٪). وفي المرتبة الخامسة جاء وجود (مكتب للاتصال والتنسيق مع المنظمات الخيرية المماثلة أو في نفس المدينة بما نسبته (٩, ٤٢٪)، بينما في المرتبة السادسة جاء توافر (بريد الكتروني بما نسبته (٤, ٤٢٪)، وفي المرتبة السابعة جاء توافر (دليل جمع التبرعات بما نسبته (٨, ٣٤٪)، وفي المرتبة الثامنة جاء توافر (مكتب للاستعلامات لشرح ما يتخذ من إجراءات مع المستفيدين بما نسبته (٣, ٣٣٪)، وفي المرتبة التاسعة جاء توافر (مجلة أو نشرة دورية للمنظمة بما نسبته (٨, ٢٥٪). بينما في المرتبة العاشرة جاء توافر (دليل إجراءات وسياسات التوظيف بما نسبته (٧, ١٦٪) وجاء في المرتبة الحادي عشر توافر (دليل لتدريب العاملين بالمنظمة بما نسبته (١, ٦٪)، وكذلك في نفس المرتبة جاء توافر (نظام الحوافز والترقيات بما نسبته (١, ٦٪).

جدول رقم (٩) يبين البيئة الرئيسة للمحاسبية في المنظمات

الترتيب	غير متوافر		إلى حد ما متوافر		متوافر		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠	٤٠,٩	٢٧	٤٢,٤	٢٨	١٦,٧	١١	دليل إجراءات وسياسات التوظيف.
١١	٣٦,٤	٢٤	٥٧,٦	٢٨	٦,١	٤	دليل لتدريب العاملين بالمنظمة.
١١	٣٦,٤	٢٤	٥٧,٦	٢٨	٦,١	٤	نظام الحوافز والترقيات.
٧	٤,٥	٣	٦٠,٦	٤٠	٢٤,٨	٢٣	دليل جمع التبرعات.
	١,٥	١	٩,١	٦	٨٩,٤	٥٩	تقارير سنوية.
١	١٠٥	١	٩,١	٦	٨٩,٤	٥٩	السجلات المالية والتقارير المحاسبية
١	٠	٠	١٠,٦	٧	٨٩,٤	٥٩	الإحصائيات.
٣	٠	٠	١٩,٧	١٣	٨٠,٣	٥٣	هاتف.
٢	٠	٠	١٣,٦	٩	٨٦,٤	٥٧	فاكس.
٢			١٣,٦	٩	٨٦,٤	٥٧	صندوق بريد.
٤	٣٦,٤	٢٤	٣,٠	٢	٦٠,٦	٤٠	موقع الكتروني.١
٦	٤٨,٥	٣٢	٩,١	٦	٤٢,٤	٢٨	بريد الكتروني.٢
٩	٥١,٥	٣٤	٢٢,٧	١٥	٢٥,٨	١٧	مجلة أو نشرة دورية للمنظمة.
٨	١,٥	١	٦٥,٢	٤٣	٣٣,٣	٢٢	مكتب للاستعلامات لشرح ما يتخذ من إجراءات مع المستفيدين.
٥	١,٥	١	٥٤,٥	٣٦	٤٣,٩	٢٩	مكتب للاتصال والتسيق مع المنظمات الخيرية المماثلة أو في نفس المدينة.

من العرض السابق تلاحظ اختلافاً واضحاً بين المنظمات في مدى توافر عناصر البنية الرئيسية للمحاسبية. حيث نجد أن بعض هذه العناصر مثل التقارير السنوية والسجلات المحاسبية والمالية تتوافر في معظم تلك المنظمات. في حين نجد أن بعض العناصر لا يتوفر لدى تلك المنظمات مثل دليل التدريب، ودليل الحوافز، ودليل التوظيف، وإصدار مجلة أو نشرة.

ثالثاً: المحاسبية في نظم المعلومات:

يقصد بمعايير نظم المعلومات في المحاسبية للمنظمات. مصادر عرض المعلومات التي تتبعها تلك المنظمات، وأساليب وآليات الحصول عليها، من حيث الدقة والثبات. إضافة إلى مدى إيمان المنظمات بأهمية قواعد المعلومات وأساليب حفظها واسترجاعها.

جدول رقم (١٠) يبين متغيرات الحاسبية في نظم المعلومات

الترتيب	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما موافق		موافق		موافق بشدة		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨	١,٥	١	١,٥	١	٢٢,٧	١٥	٣٤,٨	٢٣	٢٩,٤	٢٦	من السير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن المنظمة.
٨	٠	٠	١,٥	١	٢٢,٧	١٥	٣٦,٤	٢٤	٢٩,٤	٢٦	من السير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن الموقف المالي للمنظمة.
٨	٠	٠	١,٥	١	١٨,٢	١٢	٤٠,٩	٢٧	٢٩,٤	٢٦	من السير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن تقارير الأداء.
١١	٠	٠	١,٥	١	١٨,٢	١٢	٥١,٥	٣٤	٢٨,٨	١٩	من السير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن مصادر رؤوس الأموال.
٦	٠	٠	٧,٦	٥	٣٢,٣	٢٢	١٢,١	٨	٤٧,٠	٣١	من السير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن سياسات الجمعية وأولوياتها.

٥	٠	٠	١,٥	١	٠	٠	٤٨,٥	٢٢	٥٠,٠	٢٣	توفر المنظمة قاعدة بيانات كاملة من المستفيدين.
١	٠	٠	١,٥	١	١٢,١	٨	٢٤,٢	١٦	٦٢,١	٤١	توفر المنظمة قاعدة بيانات من المنظمات العاملة في المحيط المحلي.
٤	٠	٠	١,٥	١	٢٢,٧	١٥	٢٤,٢	١٦	٥١,٥	٢٤	يحتوي كتيب المنظمة على معلومات توضح شروط الحصول على خدماتها.
٢	٠	٠	١,٥	١	٦,١	٤	٢٦,٤	٢٤	٥٦,١	٢٧	يقوم العاملون بالبنظمة بشرح إجراءات الحصول على الخدمة للمستفيدين.
٢	٠	٠	١,٥	١	١٢,١	٨	٢٠,٣	٢٠	٥٦,١	٢٧	تحرص المنظمة على جعل إجراءات الحصول على خدماتها واضحة للجميع.
٢	٠	٠	١,٥	١	٦,١	٤	٢٧,٩	٢٥	٥٤,٥	٣٦	يتوافق بالبنظمة قسم خاص يتولى النظر في شكاوى المستفيدين.

تشير بيانات الجدول (١٠) إلى متغيرات المحاسبية في نظم المعلومات. حيث تلاحظ من الجدول أن معظم الإجابات تركزت في موافق بشدة ووافق، مما يعطي مؤشراً على توافر معايير محددة للمحاسبية في نظم المعلومات التي تقدمها المنظمات الخيرية للمستفيدين منها، أو المتبرعين، أو على مستوى أفراد المجتمع. ومن خلال تحليل إجابة موافق بشدة لترتيب عبارات هذا الجانب. نجد أنه قد جاء في المرتبة الأولى عبارة (توفر المنظمة قاعدة بيانات عن المنظمات العاملة في المحيط المحلي بما نسبته (١، ٦٢٪)، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارتان هما (يقوم العاملون بالمنظمة بشرح إجراءات الحصول على الخدمة للمستفيدين بما نسبته (١، ٥٦٪)، وعبارة (تحرص المنظمة على جعل إجراءات الحصول على خدماتها واضحة للجميع بما نسبته (١، ٥٦٪)، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة (يتوافر بالمنظمة قسم خاص يتولى النظر في شكاوى المستفيدين بما نسبته (٥، ٥٤٪) وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة (يحتوي كتيب المنظمة على معلومات توضح شروط الحصول على خدماتها بما نسبته (٥، ٥١٪)، وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة (توفر المنظمة قاعدة بيانات كاملة عن المستفيدين بما نسبته (٠، ٥٠٪)، وفي المرتبة السادسة جاءت أربع عبارات بنسب متساوية وهي عبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن سياسات الجمعية وأولوياتها بما نسبته (٠، ٤٧٪)، وعبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن الدراسات والأبحاث التي تجريها المنظمة لتحديد مدى رضا المستفيدين عن الخدمات والبرامج بما نسبته (٠، ٤٧٪)، وعبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن كيفية استخدام الموارد المادية وسبل صرفها بما نسبته (٠، ٤٧٪)، وعبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن أن الجمعية تنفذ أنشطتها بكفاءة وفعالية بما نسبته (٠، ٤٧٪)، أما في المرتبة السابعة فقد جاءت عبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن كيفية إدارة المنظمة بما نسبته (٩، ٤٢٪)،

وفي المرتبة الثامنة جاءت ثلاث عبارات بنفس النسبة وهي عبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن المنظمة بما نسبته (٤، ٢٩٪)، وعبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن الموقف المالي بما نسبته (٤، ٢٩٪)، وعبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن تقارير الأداء بما نسبته (٤، ٢٩٪)، وفي المرتبة التاسعة جاءت عبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن كيفية تجديد المنظمة لمصادر دخلها بما نسبته (٩، ٢٧٪)، وفي

المرتبة العاشرة جاءت عبارة (تتوافر مواد معلوماتية موثوقة ودقيقة وغير مضللة عن المنظمة وأنشطتها بما نسبته (٢, ٢٣٪)، وفي المرتبة الحادي عشر جاءت عبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن مصادر رؤوس الأموال بما نسبته (٨, ٢٨٪).

ومن العرض السابق يتضح جلياً توافر نظم للمعلومات في معظم المنظمات الخيرية، وإن كان الاختلاف في تراتبية تلك المعايير. وأن الاختلاف بدأ واضحاً في وضوح وسهولة الحصول على المعلومات المتعلقة بمصادر رؤوس الأموال. وعن كيفية تحديد المنظمة لمصادر دخلها. وعن الموقف المالي. وعن تقارير الأداء. وهذا قد يكون لطبيعة تلك المعلومات وعدم نشرها بشكل عام يجعل مثل هذا الأمر قد يكون متوقعاً.

رابعاً: المحاسبية في نظام مجلس الإدارة:

حيث أن مجلس الإدارة يعد المرجع الرئيس لإدارة المنظمات الخيرية، فقد وضع المجلس كميّار مستقل للتعرف على المحاسبية في المنظمات الخيرية. لذلك يقصد بالمحاسبية في نظام مجلس الإدارة آليات تنظيم اختيار المجلس واجتماعاته، وآلية تنفيذ قراراته.

جدول رقم (١١) يبين متغيرات المحاسبية في نظام مجلس الإدارة

الترتيب	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
٤	٢	٣,٠	٥	٧,٦	٥٩	٨٩,٤	يوجد في المنظمة مجلس إدارة ملائم من حيث عدد أعضائه.
١	١	١,٥	٠	٠	٦٥	٩٨,٥	يعقد مجلس إدارة المنظمة اجتماعاته بانتظام.
٢	٤	٦,١	٠	٠	٦٢	٩٣,٩	يستطيع مجلس إدارة المنظمة إدارة عمليات المنظمة وموظفيها بطريقة ملائمة.

٣	٦,١	٤	٣,٠	٢	٩٠,٩	٦٠	يتدخل مجلس إدارة المنظمة الخيرية في إدارة الموظفين.
١١	١٣,٦	٩	١٦,٧	١١	٦٩,٧	٤٦	لا يقل عدد اجتماعات الجمعية العمومية عن ٢ اجتماعات في السنة المالية.
١٠	١٢,١	٨	١٦,٧	١١	٧١,٢	٤٧	لا يعقد اجتماع الجمعية العمومية إلا بحضور الأغلبية.
١٢	٩,١	٦	٤٠,٩	٢٧	٥٠,٠	٣٢	لا يتعدى من يحصل على مكافأة أو تعويض مادي (مباشر أو غير مباشر) عن عضو واحد أو ١٠% من أعضاء المجلس الذين يحق لهم التصويت.
١٠	٧,٦	٥	٧١,٢	١٤	٧١,٢	٤٧	لا يحصل رئيس المجلس على أي نوع من المكافأة.
١١	١٥,٢	١٠	١٥,٢	١٠	٦٩,٧	٤٦	لا يتم تنفيذ أي عملية في الجمعية تصب في مصلحة أي عضو من أعضاء المجلس أو منسوبي المنظمة.
١٠	٦,١	٤	٢٢,٧	٤٥	٧١,٢	٤٧	توجد سياسة للمجلس لتقدير وتقويم (على الأقل كل سنتين) أداء وقاعدية المؤسسة.
٧	٦,١	٤	١٢,١	٨	٨١,٨	٥٤	توجد لدى المجلس رؤية لرسم الخطوات المستقبلية المطلوبة لتحقيق رسالة المنظمة.
٨	٦,١	٤	١٣,٦	٩	٨٠,٣	٥٣	يوجد لجان مسؤولة عن تقدير أداء المؤسسة، ووضعها المالي، وبرامجها.
٦	٦,١	٤	١٠,٣	٧	٨٣,٣	٥٥	يوجد لجان مسؤولة عن تقدير وضع المؤسسة المالي.
٥	٦,١	٤	٩,١	٦	٨٤,٨	٥٦	يوجد لجان مسؤولة عن تقدير برامج المنظمة وخدماتها.

٩	٦,١	٤	١٥,٢	١٠	٧٨,٨	٥٢	يرفع مجلس الإدارة تقريراً مكتوباً للجمعية العمومية عن نتائج الأداء والفعالية وتقديراتهما.
٣	٦,١	٤	٣,٠	٢	٩٠,٩	٦٠	يتضمن تقرير المجلس التوصيات للخطوات المستقبلية للموافقة عليه من قبل أعضاء الجمعية العمومية.

تشير بيانات الجدول (١١) إلى متغيرات المحاسبية في نظام مجلس الإدارة. حيث نلاحظ من الجدول أيضاً ارتفاع مستوى ودرجة المحاسبية كما يعبر عنها مسؤولي المنظمات الخيرية. حيث نجد أن غالبية العبارات جاءت الإجابة بنعم عالية جداً وكان أقلها في مستوى نصف الإجابات، ومن خلال الجدول يتبين لنا ترتيب العبارات التي تم وضعها لقياس هذا الجانب، وتحليل الإجابة بـ (نعم) لترتيب العبارات، نجد أنه قد جاء في المرتبة الأولى عبارة (يعقد مجلس إدارة المنظمة اجتماعاته بانتظام بما نسبته (٩٨,٥)٪)، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة (يستطيع مجلس إدارة المنظمة إدارة عمليات المنظمة وموظفيها بطريقة ملائمة بما نسبته (٩٢,٩)٪)، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارتان هما عبارة (يتدخل مجلس إدارة المنظمة الخيرية في إدارة الموظفين بما نسبته (٩٠,٩)٪)، وعبارة (يتضمن تقرير المجلس التوصيات للخطوات المستقبلية للموافقة عليه من قبل أعضاء الجمعية العمومية بما نسبته (٩٠,٩)٪)، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة (يوجد في المنظمة مجلس إدارة ملائم من حيث عدد أعضائه بما نسبته (٨٩,٤)٪)، وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة (يوجد لجان مسؤولة عن تقدير برامج المنظمة وخدماتها بما نسبته (٨٤,٨)٪)، وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة (يوجد لجان مسؤولة عن تقدير وضع المؤسسة المالي بما نسبته (٨٣,٢)٪)، وفي المرتبة السابعة عبارة (توجد لدى المجلس رؤية لرسم الخطوات المستقبلية المطلوبة لتحقيق رسالة المنظمة بما نسبته (٨١,٨)٪)، وفي المرتبة الثامنة جاءت عبارة (يوجد لجان مسؤولة عن تقدير أداء المؤسسة، ووضعها المالي، وبرامجها بما نسبته (٨٠,٢)٪)، وفي المرتبة التاسعة جاءت عبارة (يرفع مجلس الإدارة تقريراً مكتوباً للجمعية العمومية عن نتائج الأداء والفعالية وتقديراتهما بما نسبته (٧٨,٨)٪)، وفي المرتبة العاشرة جاءت ثلاث عبارات بنفس النسبة وهي عبارة (لا يحصل رئيس المجلس على أي نوع من المكافأة بما نسبته (٧١,٢)٪)، وعبارة (لا يتعد اجتماع الجمعية العمومية إلا بحضور

الأغلبية بما نسبته (٢, ٧١٪)، وعبارة (توجد سياسة للمجلس لتقدير وتقويم (على الأقل كل سنتين) أداء وفاعلية المؤسسة بما نسبته (٢, ٧١٪)، وفي المرتبة الحادية عشرة جاءت عبارتان هما عبارة (لا يقل عدد اجتماعات الجمعية العمومية عن ٣ اجتماعات في السنة المالية بما نسبته (٧, ٦٩٪)، وعبارة (لا يتم تنفيذ أي عملية في الجمعية تصب في مصلحة أي عضو من أعضاء المجلس أو منسوبي المنظمة بما نسبته (٧, ٦٩٪)، أما في المرتبة الثانية عشرة فقد جاءت عبارة (لا يتعدى من يحصل على مكافأة أو تعويض مادي (مباشر أو غير مباشر) عن عضو واحد أو ١٠٪ من أعضاء المجلس الذين يحق لهم التصويت بما نسبته (٠, ٥٠٪).

ونخلص من العرض السابق أن معظم المنظمات الخيرية التي شملتها هذه الدراسة تتوافر فيها عناصر المحاسبية المتعلقة بنظام مجلس الإدارة، حيث جاء ترتيب جميع العبارات المحددة لقياس هذا الجانب لأكثر من (٥٠٪) في أدنى العبارات، مما يدل على الأهمية التي توليها المنظمات الخيرية لهذا الجانب.

خامساً: المحاسبية في الإجراءات والسياسة المالية:

تعد الإجراءات المحاسبية في مجال السياسة المالية من أهم عناصر المحاسبية وأكثرها إثارة للاختلاف أو الاتفاق في تقييم أداء المنظمات الخيرية. لذلك تعد تلك المعايير من أهم المعايير التي يجب عرضها بدقة متناهية تعبر عن الواقع المالي والمحاسبي لتلك المنظمات.

جدول رقم (١٢) يبين متغيرات المحاسبية في الإجراءات المالية

الترتيب	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما موافق		موافق		موافق بشدة		المعيار
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١٢	١	١,٥	١	١,٥	١٥	٢٢,٧	٢٩	٤٣,٩	٢٠	٣٠,٣	يلتزم مجلس الإدارة باتفاق ٦٥٪ من مصروفات الجمعية على الأنشطة والبرامج.
١٣	١	١,٥	١	١,٥	١٦	٢٤,٢	٢٢	٤٨,٥	١٦	٢٤,٢	يلتزم مجلس الإدارة بأن لا يتعدى ما يصرف على أنشطة جمع التبرعات ٢٥٪ من المصروفات.
١١	١	١,٥	٦	٩,١	١٠	١٥,٢	٢٦	٣٩,٤	٢٣	٣٤,٨	يلتزم مجلس الإدارة أن لا تترك المبالغ المالية المخاطرة للإلتحاق على البرامج والخدمات لتتراكم بحيث تصبح ٢ أضعاف مصروفات برامج السنة الحالية.
٨	٥	٧,٦	٥	٧,٦	١٠	١٥,٢	١٣	١٩,٧	٢٣	٤٩,٧	التقرير المحاسبي متاح للجميع للإطلاع عليه.
٥	١	١,٥	١	١,٥	٢	٣,٠	٢٠	٣٠,٣	٢٨	٥٧,٦	التقرير المحاسبي معد بشكل يتوافق مع مبادئ ومعايير المحاسبة.

٢	١,٥	١	٠	٠	١,٥	١	٢٠,٣	٢٠	٦٦,٧	٤٤	يتضمن التقرير المالي تفاصيل المصروفات وحجم المبالغ المصروفة وعلى أي نشاط تم صرفه.
٢	١,٥	١	٠	٠	١,٥	١	١٩,٧	١٣	٧٧,٣	٥١	مواقة مجلس الإدارة على الميزانية السنوية المقترحة بحيث تكون واضحة ومفصلة (النفقات المقترحة لمعظم الأنشطة والبرامج، وجمع التبرعات، والنفقات الإدارية).
٧	١٠,٦	٧	٠	٠	١,٥	١	٣٦,٤	٢٤	٥١,٥	٣٤	للمنظمة سياسة تمويلية خاصة بها.
١٠	١,٥	١	٠	٠	١٠,٦	٧	٥٠,٠	٢٣	٣٧,٩	٢٥	لدى المنظمة برنامج للتمويل الذاتي لبرامجها.
٩	١,٥	١	٠	٠	١٦,٩	١١	٣٧,٩	٢٥	٤٣,٩	٢٩	تبتكر المنظمة طرقاً جديدة للتمويل والحصول على الموارد.
٥	٧,٦	٥	٠	٠	١,٥	١	٢٣,٣	٢٢	٥٧,٦	٢٨	تؤكد المنظمة على تمويل برامج ذات تأثير طويل على المستفيدين والمجتمع.
٤	١,٥	١	٠	٠	١,٥	١	٢٣,٣	٢٢	٦٣,٦	٤٢	تقوم المنظمة باعتماد المصرف للبرامج ذات الأولوية.

٤	١,٥	١	٠	٠	١,٥	١	٢٣,٣	٢٢	٦٣,٦	٤٢	تنوع المنظمة في برامجها بين البرامج المكافئة وهائلة التكلفة.
٦	١,٥	١	٠	٠	١٨,٢	١٢	٢٧,٣	١٨	٥٣,٠	٢٥	تعمل المنظمة على تنمية قدرات العاملين لترقيدهم الإلتحاق.
٤	١,٥	١	٠	٠	٣,٠	٢	٢١,٨	٢١	٦٣,٦	٤٢	تسعى المنظمة إلى دراسة وتقدير حركة الأموال المنتظرة ووضع البرامج في ضوء ذلك.
٢	٧,٦	٥	٠	٠	٩,١	٦	١٦,٧	١١	٦٦,٧	٤٤	للمنظمة قسم خاص بمراقبة المصرف والمحاسبة المالية.
١	١,٥	١	٠	٠	٢,٠	٢	١٢,١	٨	٨٢,٣	٥٥	للمنظمة رؤية محددة لثبات مركزها المالي باستمرار.
٧	١,٥	١	١,٥	١	٩,١	٦	٣١,٤	٢٤	٥١,٥	٢٤	تضع المنظمة سياسة خاصة متوازنة بالأجور الخاصة بالعاملين بطريقة متنتة.

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) إلى متغيرات المحاسبية في الإجراءات والسياسات المالية. حيث نلاحظ من الجدول أن عبارة (للمنظمة رؤية محددة لثبات مركزها المالي باستمرار) قد جاءت في المرتبة الأولى بما نسبته (٨٣,٣٪)، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة (موافقة مجلس الإدارة على الميزانية السنوية المقترحة بحيث تكون واضحة ومفصلة) (النفقات المقترحة لمعظم الأنشطة والبرامج، وجمع التبرعات، والنفقات الإدارية، بما نسبته (٧٧,٢٪)، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارتان بما نسبته (٦٦,٧٪) لكل منها، وهما عبارة (للمنظمة قسم خاص بمراقبة الصرف والمحاسبة المالية) وعبارة (يتضمن التقرير المالي تفاصيل المصروفات وحجم المبالغ المصروفة وعلى أي نشاط تم صرفه) وفي المرتبة الرابعة جاءت ثلاث عبارات بما نسبته (٦٢,٦٪) لكل منها، وهي عبارة (تقوم المنظمة باعتماد الصرف للبرامج ذات الأولوية) وعبارة (تنوع المنظمة في برامجها بين البرامج المكلفة وقليلة التكلفة)، وعبارة (تسعى المنظمة إلى دراسة وتقدير حركة الأموال المنتظرة ووضع البرامج في ضوء ذلك) ، وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارتان هما (التقرير المحاسبي معد بشكل يتوافق مع مبادئ ومعايير المحاسبة) وعبارة (تؤكد المنظمة على تمويل برامج ذات تأثير طويل على المستفيدين والمجتمع) بما نسبته (٥٧,٦٪) لكل منها. وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة (تعمل المنظمة على تنمية قدرات العاملين لترشيد الإنفاق، بما نسبته (٥٣,٠٪)، وفي المرتبة السابعة جاءت عبارتان هما عبارة (للمنظمة سياسة تمويلية خاصة بها)، وعبارة (تضع المنظمة سياسة خاصة متوازنة بالأجور الخاصة بالعاملين بطريقة مقننة، بما نسبته (٥١,٥٪) لكل منها، وفي المرتبة الثامنة جاءت عبارة (التقرير المحاسبي متاحاً للجميع للإطلاع عليه، بما نسبته (٤٩,٧٪)، وفي المرتبة التاسعة جاءت عبارة (تبتكر المنظمة طرقاً جديدة للتمويل والحصول على الموارد، بما نسبته (٤٣,٩٪)، وفي المرتبة العاشرة جاءت عبارة (لدى المنظمة برنامج للتمويل الذاتي لبرامجها، بما نسبته (٣٧,٩٪)، وفي المرتبة الحادية عشرة جاءت عبارة (يلتزم مجلس الإدارة أن لا تترك المبالغ المالية المخططة للإنفاق على البرامج والخدمات لتتراكم بحيث تصبح ٢ أضعاف مصروفات برامج السنة الحالية، بما نسبته (٢٤,٢٪)، وفي المرتبة الثانية عشرة جاءت عبارة (يلتزم مجلس الإدارة بإنفاق ٦٥٪ من مصروفات الجمعية على الأنشطة والبرامج، بما نسبته (٢٠,٣٪)، وفي المرتبة الثالثة عشرة جاءت عبارة (يلتزم مجلس الإدارة بأن لا يتعدى ما يصرف على أنشطة جمع التبرعات ٢٥٪ من المصروفات، بما نسبته (٢٤,٢٪).

ومن العرض السابق يتضح أن المنظمات الخيرية التي شملتها هذه الدراسة تتمتع بقدر كبير من المحاسبية في هذا الجانب التنظيمي. مع اختلافات يسيرة بين بعض تلك المنظمات. وقد يكون اشتراط المحاسب القانوني من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية دور في تمتع تلك المنظمات بقدر كبير من المحاسبية في هذا الجانب. حيث نلاحظ أو غالبية الإجابات جاءت فوق مستوى ٥٠% تقريباً ما عدى أربع عبارات قد تبين بعض الاختلاف في اهتمام المنظمات الخيرية ببعض جوانب السياسات المالية والإجراءات المحاسبية التي تتبعها، مثل ابتكار المنظمة طرقاً جديدة للتمويل والحصول على الموارد، أو برنامجاً للتمويل الذاتي لبرامجها الذي تتبعه المنظمة، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن خصوصية مثل هذه السياسات والإجراءات المالية يجعل المنظمات تتحفظ في الإفصاح عنها. كما لوحظ تدني بعض المعايير المرتبطة بالسياسات المالية لمجلس الإدارة مثل أن يلتزم مجلس الإدارة أن لا تترك المبالغ المالية المخططة للإنفاق على البرامج والخدمات لتتراكم بحيث تصبح ٢ أضعاف مصروفات برامج السنة الحالية، أو أن يلتزم مجلس الإدارة بإنفاق ٦٥% من مصروفات الجمعية على الأنشطة والبرامج، أو يلتزم مجلس الإدارة بأن لا يتعدى ما يصرف على أنشطة جمع التبرعات ٢٥% من المصروفات.

سادساً: المحاسبية في التواصل والاتصال بالمتبرعين:

حيث إن المنظمات الخيرية مؤسسات مدنية مستقلة تتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة تعتمد في مواردها المالية على التبرعات والهبات والصدقات. وبالتالي كان للتواصل والاتصال بالمتبرعين أهمية كبرى لدى تلك المنظمات. لذلك اعتبر التواصل والاتصال بالمتبرعين أحد المعايير التي تقيم المحاسبية من خلالها في المنظمات الخيرية.

جدول رقم (١٣) يبين متغيرات المحاسبية في التواصل والاتصال بالمتبرعين

الترتيب	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة
	ك	%	ك	%	ك	%	
٥	٢	٣,٠	١٧	٢٥,٨	٤٧	٧١,٢	تهتم المنظمة وبشكل كبير بخصوصية المتبرعين وبياناتهم.

٧	١٠,٦	٧	٢٨,٨	١٩	٦٠,٦	٤٠	توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الاطلاع عليها توضح ماهية المعلومات التي يتم الحصول عليها عن المتبرعين.
٨	١٠,٦	٧	٢٢,٢	٢٢	٥٦,١	٢٧	توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الاطلاع عليها توضح كيفية اتصال المتبرع بالمنظمة لمراجعة وتعديل معلوماته أو تصحيحها.
٦	٤,٥	٣	٢١,٨	٢١	٦٣,٦	٤٢	توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الاطلاع عليها توضح المعايير الأمنية التي تتخذها المنظمة لحماية المعلومات الشخصية للمتبرع.
٣	٤,٥	٣	١٦,٧	١١	٧٨,٨	٥٢	توفر المنظمة نموذج طلب موافقة كتابية من المتبرع يفيد في رغبة المتبرع في إظهار اسمه وعنوانه كمتبرع أم لا.
٤	٤,٥	٣	١٨,٢	١٢	٧٧,٣	٥١	عند جمع التبرعات توضح المنظمة بدقة معلومات عنها، والهدف من التبرع.
١	٤,٥	٣	٩,١	٦	٨٦,٤	٥٧	عند التعاون مع جهات أخرى لجمع التبرعات توضح المنظمة بدقة المعلومات المرتبطة بهذا التعاون (حجم التبرع والجهة المستفيدة ومدة الحملة).
٤	١٠,٦	٧	١٢,١	٨	٧٧,٣	٥١	توفر الجمعية للجميع معلومات دقيقة عن جمع التبرعات والأشخاص المخول لهم جمعها.
٢	٤,٥	٣	١٢,١	٨	٨٣,٢	٥٥	تستجيب المنظمة فوراً لأي ملاحظات أو شكاوي تأتي للمنظمة بخصوص المحاسبة وجمع التبرعات.

٥٥	٨٣,٢	٨	١٢,١	٢	٤,٥	٢	يتضمن دليل الإجراءات والسياسات إجراءات خصوصية المعلومات عن المتبرعين وكيفية الحفاظ عليها.
----	------	---	------	---	-----	---	---

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) إلى متغيرات المحاسبية في التواصل والاتصال بالمتبرعين. حيث نلاحظ من الجدول أن عبارة (عند التعاون مع جهات أخرى لجمع التبرعات توضح المنظمة بدقة المعلومات المرتبطة بهذا التعاون وحجم التبرع والجهة المستفيدة ومدة الحملة) قد جاءت في المرتبة الأولى بما نسبته (٤,٨٦٪)، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارتان هما عبارة (تستجيب المنظمة فوراً لأي ملاحظات أو شكاوي تأتي للمنظمة بخصوص المحاسبة وجمع التبرعات، بما نسبته (٣,٨٢٪)، وعبارة (يتضمن دليل الإجراءات والسياسات إجراءات خصوصية المعلومات عن المتبرعين وكيفية الحفاظ عليها، بما نسبته (٣,٨٣٪)، وجاء في المرتبة الثالثة عبارة (توفر المنظمة نموذج طلب موافقة كتابية من المتبرع يفيد في رغبة المتبرع في إظهار اسمه وعنوانه كمتبرع أم لا، بما نسبته (٨,٧٨٪)، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارتان هما عبارة (عند جمع التبرعات توضح المنظمة بدقة معلومات عنها، وانهدف من التبرع)، وعبارة (توفر الجمعية لجميع معلومات دقيقة عن جمع التبرعات والأشخاص المخول لهم جمعها، بما نسبته (٣,٧٧٪) لكل منها. وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة (تهتم المنظمة وبشكل كبير بخصوصية المتبرعين وبياناتهم، بما نسبته (٢,٧١٪)، وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة (توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الاطلاع عليها توضح المعايير الأمنية التي تتخذها المنظمة لحماية المعلومات الشخصية للمتبرع، بما نسبته (٦,٦٢٪)، وفي المرتبة السابعة جاءت عبارة (توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الاطلاع عليها توضح ماهية المعلومات التي يتم الحصول عليها عن المتبرعين، بما نسبته (٦,٦٠٪)، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت عبارة (توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الاطلاع عليها توضح كيفية اتصال المتبرع بالمنظمة لمراجعة وتعديل معلوماته أو تصحيحها، بما نسبته (١,٥٦٪).

ونلاحظ من النتائج السابقة ارتفاع مستوى الاهتمام الذي توليه المنظمات الخيرية للاتصال والتواصل بالمتبرعين حيث جاءت جميع المعايير فوق مستوى ٥٠٪. مما يعني إدراك واضح لدى

تلك المنظمات بضرورة بناء العلاقات الإيجابية مع المتبرعين لما لهم من دور كبير ومهم في دعم رسالة تلك المنظمات، إذ من المعروف اعتماد المنظمات الخيرية على التبرعات والهبات في وضع ميزانياتها والإنفاق على برامجها وأنشطتها.

سابعاً، المحاسبية في إعداد التقارير السنوية:

يمثل التقرير السنوي أهمية كبرى في التعرف بالمنظمات الخيرية وتوثيق منجزاتها وأنشطتها. خصوصاً وأن التشريعات المنظمة لعمل المنظمات الخيرية تجعل من التقرير السنوي ما يقيم به أداء تلك المنظمات ويخولها في الحصول على التبرعات والهبات أو الدعم الرسمي من قبل الجهات الحكومية المشرفة على تلك المنظمات. لذلك يعد الاهتمام بالتقرير السنوي واعطائه الاهتمام الذي يمثله أحد المعايير المحاسبية لأداء تلك المنظمات.

تشير بيانات الجدول رقم (١٤) إلى متغيرات المحاسبية في إعداد التقارير السنوية. ومن خلال تحليل الإجابة ب (نعم) لترتيب العبارات المحددة لقياس هذا الجانب من المحاسبية، نلاحظ من الجدول أن عبارتي (يتضمن التقرير السنوي ملخصاً عن أنشطة السنة الماضية المنجزة) و(يتضمن التقرير السنوي قائمة بأسماء المدير التنفيذي وأعضاء مجلس الإدارة) قد جاءت في المرتبة الأولى بما نسبته (٨٩,٤%) لكل منهما. وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة (يتضمن التقرير السنوي رسالة المنظمة بما نسبته (٨٧,٨%). وفي المرتبة الثالثة عبارة (يتضمن التقرير السنوي رؤية المنظمة بما نسبته (٨٦,٤%). وفي المرتبة الرابعة عبارة (التقرير السنوي متاح للجميع عند الطلب بما نسبته (٨٤,٨%). وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارتان هما عبارة (يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن دخل السنة الماضية بما نسبته (٨٢,٢%). وعبارة (يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن مصروفات السنة الماضية على البرامج والمصروفات الإدارية بما نسبته (٨٢,٢%). وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة (يتضمن التقرير السنوي أهداف المنظمة بما نسبته (٨١,٨%). وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاءت عبارتان هما عبارة (يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن الدخل الصافي بما نسبته (٧٨,٨%). وعبارة (يتضمن الموقع الإلكتروني على نفس المعلومات الموصى بها مثل التقرير السنوي، العنوان البريدي بما نسبته (٧٨,٨%).

جدول رقم (١٤) يبين متغيرات المحاسبية في إعداد التقارير السنوية

الترتيب	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٤	٩,١	٦	٦,١	٤	٨٤,٨	٥٦	التقرير السنوي متاح للجميع عند الطلب.
٢	١٠,٦	٧	١,٥	١	٨٧,٩	٥٨	يتضمن التقرير السنوي رسالة المنظمة.
٦	١٠,٦	٧	٧,٦	٥	٨١,٨	٥٤	يتضمن التقرير السنوي أهداف المنظمة.
٣	١٠,٦	٧	٣,٠	٢	٨٦,٤	٥٧	يتضمن التقرير السنوي رؤية المنظمة.
١	٩,١	٦	١,٥	١	٨٩,٤	٥٩	يتضمن التقرير السنوي ملخص عن أنشطة السنة الماضية المنجزة.
١	٩,١	٦	١,٥	١	٨٩,٤	٥٩	يتضمن التقرير السنوي قائمة بأسماء المدير التنفيذي وأعضاء مجلس الإدارة.
٥	٩,١	٦	٧,٦	٥	٨٣,٣	٥٥	يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن دخل السنة الماضية.
٥	٩,١	٦	٧,٦	٥	٨٣,٣	٥٥	يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن مصروفات السنة الماضية على البرامج والمصروفات الإدارية.
٧	٩,١	٦	١٢,١	٨	٧٨,٨	٥٢	يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن الدخل الإضافي.
٧	١٩,٧	١٣	١,٥	١	٧٨,٨	٥٢	يتضمن الموقع الإلكتروني على نفس المعلومات الموصى بها مثل التقرير السنوي، العنوان البريدي.

ومن العرض السابق يتضح أن غالبية المنظمات الخيرية تولي التقارير السنوية أهمية كبرى. سواء من حيث تعبيره عن صورتها وأنشطتها، أو من حيث حماية لإجراءاتها المالية والإدارية التي اتخذتها. كما أن التقرير السنوي يعد بمثابة إبراء ذمة لمجلس الإدارة عن سنة سابقة لأعماله، ويعد أي تقرير سنوي شرطاً رئيساً تُعقد اجتماعات الجمعية السنوية للمنظمات الخيرية، وبالتالي لا بد من العناية به.

الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل وتفسير النتائج

الفصل الخامس:

الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل وتفسير النتائج

في ضوء العرض السابق لنتائج ادراسة اميدانية التي تم تطبيقها على مسؤولي منظمات العمل الخيري في منطقة الرياض، نستعرض في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء التساؤلات المحددة للدراسة، وتحديد أبرز القضايا المتعلقة بالمحاسبية، وربطها بالأدبيات والدراسات السابقة، وذلك وفقاً لما يلي:

س١- ما مدى توافر البنية الرئيسية للمحاسبية في المنظمات الخيرية؟

من خلال نتائج الجدول رقم (٩) توصلت الدراسة للإجابة على هذا السؤال. حيث جاء ترتيب البنية الرئيسية للمحاسبية في المنظمات الخيرية في المرتبة الأولى جاء عدد من مرتكزات بنية المحاسبية وهي توافر تقارير سنوية، وتوافر السجلات المالية والتقارير المحاسبية، وتوافر الإحصائيات. وجاء في المرتبة الثانية توافر فاكس. وتوافر صندوق بريد. وفي المرتبة الثالثة توافر هاتف. وفي المرتبة الرابعة جاء توافر موقع الكتروني للمنظمة. وفي المرتبة الخامسة وجود مكتب للاتصال والتسويق مع المنظمات الخيرية المماثلة أو في نفس المدينة. وفي المرتبة السادسة جاء توافر بريد الكتروني، وفي المرتبة السابعة جاء توافر دليل جمع التبرعات. وفي المرتبة الثامنة جاء توافر مكتب للاستعلامات لشرح ما يتخذ من إجراءات مع المستفيدين. وفي المرتبة التاسعة جاء توافر مجلة أو نشرة دورية للمنظمة. وفي المرتبة العاشرة جاء توافر دليل إجراءات وسياسات التوظيف. وفي المرتبة الحادية عشرة توافر دليل لتدريب العاملين بالمنظمة، وتوافر نظام الحوافز والترقيات، وهي جاءت بنسب منخفضة جداً.

ومن خلال قراءة تلك النتائج يتضح أن غالبية المنظمات الخيرية لا زالت تستخدم بنية المحاسبية التقليدية والتي منها التقرير السنوي والسجلات المالية والإحصاءات وصندوق البريد والهاتف والفاكس. بينما نجد انخفاض نسب توافر البنية المحاسبية الحديثة المرتبطة بالتنظيمات الإدارية المنظمة لعمل المنظمات الخيرية في تواصلها مع المستفيدين منها، أو الداعمين لها. مما قد يجعلها بيئة لا توفر التميز الوظيفي المطلوب منها أو من موظفيها وقد تكون بيئة غير جاذبة للخبرات

الوظيفية المميزة في ظل انخفاض نسب توافر دليل لسياسات التوظيف أو دليل لتدريب العاملين، أو دليل للحوافز والترقيات.

كما نجد أن وجود ما نسبته (٨, ٢٤%) فقط من المنظمات الخيرية لديها دليل لجمع التبرعات وإن كانت نسبة تقارب الثلث. إلا أن هذا يكون مؤشراً إيجابياً يصب في الصالح العام للعمل الخيري ككل، بحكم ما لحق بالتبرعات للمنظمات الخيرية من شكوك أو دعاوي في تحول وجهتها لأعمال منافية لأصل التبرع وهدفه.

س٢: ما المعايير المحاسبية في نظم المعلومات؟

للإجابة على هذا التساؤل تم وضع عبارات لقياسه كما هو مبين في الجدول رقم (١٠)، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع إجابات مجتمع الدراسة مما يدل على ارتفاع مستوى المحاسبية في جانب نظم المعلومات. وتوافر معايير محددة للمحاسبية في نظم المعلومات التي تقدمها المنظمات الخيرية للمستفيدين منها، أو المتبرعين، أو على مستوى أفراد المجتمع. وقد توصلت الدراسة في ترتيب عبارات هذا الجانب، أنه قد جاء في المرتبة الأولى عبارة (توفر المنظمة قاعدة بيانات عن المنظمات العاملة في المحيط المحلي). وفي المرتبة الثانية جاءت عبارتان هما (يقوم العاملون بالمنظمة بشرح إجراءات الحصول على الخدمة للمستفيدين). وعبارة (تحرص المنظمة على جعل إجراءات الحصول على خدماتها واضحة للجميع). وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة (يتوافر بالمنظمة قسم خاص يتولى النظر في شكاوى المستفيدين). وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة (يحتوي كتيب المنظمة على معلومات توضح شروط الحصول على خدماتها). وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة (توفر المنظمة قاعدة بيانات كاملة عن المستفيدين). وفي المرتبة السادسة جاءت أربع عبارات بنسب متساوية وهي عبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن سياسات الجمعية وأولوياتها)، وعبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن الدراسات والأبحاث التي تجريها المنظمة لتحديد مدى رضا المستفيدين عن الخدمات والبرامج)، وعبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن كيفية استخدام الموارد المادية وسبل صرفها)، وعبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن أن الجمعية تنفذ أنشطتها بكفاءة وفاعلية). أما في المرتبة السابعة فقد جاءت عبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن كيفية إدارة

المنظمة). وفي المرتبة الثامنة جاءت ثلاث عبارات بنفس النسبة وهي عبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن المنظمة)، وعبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن الموقف المالي)، وعبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن تقارير الأداء). وفي المرتبة التاسعة جاءت عبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن كيفية تجديد المنظمة لمصادر دخلها). وفي المرتبة العاشرة جاءت عبارة (تتوافر مواد معلوماتية موثوقة ودقيقة وغير مضللة عن المنظمة وأنشطتها). وفي المرتبة الحادية عشرة جاءت عبارة (من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن مصادر رؤوس الأموال).

وفي ضوء هذه النتائج وبالقدر الذي نراها تحقق توجهها إيجابياً من خلال تعدد توافر معايير المحاسبية في نظم المعلومات داخل المنظمات الخيرية؛ إلا أن وجود بعض المعايير في مراتب متدنية وهي تعد ذات أهمية كبرى في قياس فاعلية الأداء وتعبّر بصورة عن مصداقية المنظمات الخيرية يجعلنا نرى أن مثل ذلك لا يعبر عمّا يجب عليه أن تكون المنظمات الخيرية. إذ إن فاعلية المنظمات الخيرية تكمن كما يشير (يعقوب، ١٩٩٣: ٧٥٢) في الجوانب التالية:

- التزام المنظمة بتوفير خدمات يحتاج إليها المستفيدون وليس توفير خدمات خاضعة لاعتبارات أخرى غير الاحتياج الحقيقي للمستفيدين من خدمات المنظمة.
- التزام المنظمة بأن يحصل على خدماتها ويستفيد منها كل من يحتاج إليها، بمعنى ألا يحرم من يحتاج لخدمة معينة من الاستفادة منها، أو ينتفع من الخدمات غير المستفيدين الحقيقيين أي من لا يحتاجون إلى خدمات المنظمة.
- تطوير الخدمات المتاحة لصالح المستفيدين من خدمات المنظمة بحيث تتوخى المنظمة أن تعدل وتطور هذه الخدمات، كلما دعت الضرورة إلى ذلك، لكي تتلاءم أكثر مع احتياجات المستفيدين، ولكي تكون هي متناول كل من يحتاج إليها.

ولا شك أن مثل هذه الالتزامات من الصعب أن تقوم بها المنظمات الخيرية، وهي لا تعطي اهتماماً لازماً في توافر معلومات دقيقة وثابتة عن كيفية استخدام الموارد المادية وسبل صرفها، وأن الجمعية تفتقد أنشطتها بكفاءة وفاعلية. وعن كيفية إدارة المنظمة، أو عن موقفها المالي، وتقارير الأداء، عن كيفية تجديد المنظمة لمصادر دخلها. وعن المنظمة وأنشطتها، وعن مصادر رؤوس الأموال.

لذلك نرى أن تدني تراتبية مثل هذه المعايير قد لا يمكن المنظمات الخيرية من إدارة عملها بكل فاعلية وكفاءة، إذ إن المعلومات مرآة عاكسة للأداء الداخلي لتلك المنظمات.

س٣: ما المعايير المحاسبية في نظام مجلس الإدارة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم وضع عبارات لقياسه كما هو مبين في الجدول رقم (١١)، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع إجابات مجتمع الدراسة حيث تشير بيانات الجدول (١١) إلى متغيرات المحاسبية في نظام مجلس الإدارة. حيث يُلاحظ ارتفاع مستوى ودرجة المحاسبية كما يعبر عنها مسؤولو المنظمات الخيرية، وقد توصلت الدراسة في ترتيب عبارات هذا الجانب، أنه قد جاء في المرتبة الأولى عبارة (يعقد مجلس إدارة المنظمة اجتماعاته بانتظام). وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة (يستطيع مجلس إدارة المنظمة إدارة عمليات المنظمة وموظفيها بطريقة ملائمة). وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارتان هما عبارة (يتدخل مجلس إدارة المنظمة الخيرية في إدارة الموظفين) وعبارة (يتضمن تقرير المجلس التوصيات للخطوات المستقبلية للموافقة عليه من قبل أعضاء الجمعية العمومية). وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة (يوجد في المنظمة مجلس إدارة ملائم من حيث عدد أعضائه). وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة (يوجد لجان مسؤولة عن تقدير برامج المنظمة وخدماتها). وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة (يوجد لجان مسؤولة عن تقدير وضع المؤسسة المالي). وفي المرتبة السابعة عبارة (توجد لدى المجلس رؤية لرسم الخطوات المستقبلية المطلوبة لتحقيق رسالة المنظمة). وفي المرتبة الثامنة جاءت عبارة (يوجد لجان مسؤولة عن تقدير أداء المؤسسة، ووضعها المالي، وبرامجها). وفي المرتبة التاسعة جاءت عبارة (يرفع مجلس الإدارة تقريراً مكتوباً للجمعية العمومية عن نتائج الأداء والفعالية وتقديرتهما)، وفي المرتبة العاشرة جاءت ثلاث عبارات بنفس النسبة وهي عبارة (لا يحصل رئيس المجلس على أي نوع من المكافأة)، وعبارة (لا يُنعقد اجتماع الجمعية العمومية إلا بحضور الأغلبية). وعبارة (توجد سياسة للمجلس لتقدير وتقييم (على الأقل كل سنتين) أداء وفاعلية المؤسسة). و جاءت في المرتبة الحادية عشرة عبارتان هما عبارة (لا يقل عدد اجتماعات الجمعية العمومية عن ٣ اجتماعات في السنة المالية)، وعبارة (لا يتم تنفيذ أي عملية في الجمعية تصب في مصلحة أي عضو من أعضاء المجلس أو متسوبي المنظمة). أما في المرتبة الثانية عشرة فقد جاءت عبارة (لا يتعدى من يحصل على مكافأة أو تعويض مادي (مباشر أو غير مباشر) عن عضو واحد أو ١٠٪ من أعضاء المجلس الذين يحق لهم التصويت).

ولا شك أن مثل هذا الترتيب لعبارات المعايير يعطي مؤشراً إيجابياً في أداء مجلس الإدارة في المنظمات الخيرية. كما أن مثل هذه المعايير من خلال وجودها تعبر عن المسؤولية التي يحملها مجلس الإدارة نحو المستفيدين، أو نحو المتعاملين مع المنظمات الخيرية. ولا شك أن بروز مفهوم المحاسبية في أداء مجلس الإدارة، يأتي متطابقاً مع الصفة القيادية التي يحملها المجلس في المنظمة الخيرية. كما أنه يأتي متوافقاً مع رؤية الخدمة الاجتماعية لأهمية مفهوم المحاسبية وتطبيقه في مؤسسات الخدمة الاجتماعية، إذ تؤكد الخدمة الاجتماعية وفق ما أشار إليه رضا (١٩٨٦) أن المحاسبية تؤكد المسؤولية المهنية إزاء تنظيم العلاقة بين منظمات الرعاية الاجتماعية، سواء أكانت الحكومية أو الأهلية، وبين المستفيدين من خدمات تلك المنظمات، لزيادة فاعلية المنظمات في توفير الخدمات للمواطنين المستفيدين منها، وزيادة قدرتها بالتالي على تحقيق أهدافها.

إلا أننا نؤكد على ضرورة إعطاء الأهمية للجان مجلس الإدارة التي يمكن أن توكل إليها بعض المسؤوليات والتخصصات، وكذلك أهمية انتظام أعمال اجتماعات المجلس. حيث لاحظنا في الترتيب تدني ترتيب عبارات المعايير الخاصة باللجان واجتماعات مجلس الإدارة، فمثلاً جاءت في المرتبة الثامنة عبارة (يوجد لجان مسؤولة عن تقدير أداء المؤسسة، ووضعها المالي، وبرامجها). وفي المرتبة التاسعة جاءت عبارة (يرفع مجلس الإدارة تقريراً مكتوباً للجمعية العمومية عن نتائج الأداء والفعالية وتقديراتهما)، وفي المرتبة العاشرة جاءت ثلاث عبارات بنفس النسبة وهي عبارة (لا يحصل رئيس المجلس على أي نوع من المكافأة)، وعبارة (لا ينعقد اجتماع الجمعية العمومية إلا بحضور الأغلبية). وفي المرتبة الحادية عشرة جاءت عبارة (لا يقل عدد اجتماعات الجمعية العمومية عن ٢ اجتماعات في السنة المالية).

كما لاحظنا أيضاً تدني مرتبة بعض المعايير الخاصة بحصول رئيس المجلس أو أحد الأعضاء على مكافآت أو امتيازات وهم ممثلون في اتخاذ القرار. حيث نجد أنه قد جاء في المرتبة العاشرة جاءت ثلاث عبارات بنفس النسبة وهي عبارة (لا يحصل رئيس المجلس على أي نوع من المكافأة)، وعبارة (لا ينعقد اجتماع الجمعية العمومية إلا بحضور الأغلبية). وفي المرتبة الحادية عشرة جاءت عبارة (لا يتم تنفيذ أي عملية في الجمعية تصب في مصلحة أي عضو من أعضاء المجلس أو منسوبي المنظمة). وفي المرتبة الثانية عشرة فقد جاءت عبارة (لا يتعدى من يحصل على مكافأة أو تعويض

مادي (مباشر أو غير مباشر) عن عضو واحد أو ١٠٪ من أعضاء المجلس الذين يحق لهم التصويت). مما يؤثر في اتخاذ القرار في المنظمات الخيرية، ويزيد من تبني الآراء الفردية، أو الشكوك التي قد تؤثر على مصداقية وشفافية قرارات مجلس الإدارة.

وهذا يتطابق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات (يعقوب، ٢٠٠٠: ٤٦-٤٧، جلال، ١٩٩٧: ٤٧)، من أن تستخدم المنظمات الخيرية المنهجية العلمية في تطبيقاتها المهنية من أجل مساعدة المنظمة على وضع الخطط الكفيلة لتحقيق أهدافها. وفي مساعدة المنظمة على الاستفادة من كافة الموارد الموجودة في المجتمع والكفيلة بتنفيذ الخطط والمشروعات التي تسعى المنظمة إلى إقامتها. وإكساب أعضاء مجلس الإدارة للمنظمة ولجانها الخبرات والمهارات التي تساهم في مساعدتهم على القيام بأدوارهم. والمساهمة في تنظيم العمل داخل المنظمة ولجانها بالصورة التي تسهل إنجاز المشروعات في أقصر وقت وبفاعلية عالية. وتدعيم لجان المنظمة بالخبراء والمتخصصين حسب طبيعة عمل كل لجنة. وتقديم المشورة الفنية لمجلس الإدارة ولجانه فيما يرتقي بالنواحي المنظمة لعمل المنظمة. وكل هذا سيسهم في تقوية العلاقة بين المستفيدين من الخدمات والجهاز الإداري بالمنظمة.

س٤: ما المعايير المحاسبية في الإجراءات والسياسة المالية؟

للإجابة على هذا التساؤل وكما سبق أن عرضنا في الجدول رقم (١٢) الخاص بمتغيرات المحاسبية في الإجراءات والسياسة المالية للمنظمات الخيرية. ومن خلال تحليل الإجابة بـ (موافق بشدة) لترتيب العبارات المحددة لقياس هذا الجانب من المحاسبية، فقد توصلت الدراسة في ترتيب عبارات هذا الجانب إلى أن عبارة (للمنظمة رؤية محددة لثبات مركزها المالي باستمرار) قد جاءت في المرتبة الأولى. وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة (موافقة مجلس الإدارة على الميزانية السنوية المقترحة بحيث تكون واضحة ومفصلة) (النفقات المقترحة لمعظم الأنشطة والبرامج، وجمع التبرعات، والنفقات الإدارية). وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارتان وهما عبارة (للمنظمة قسم خاص بمراقبة الصرف والمحاسبة المالية) وعبارة (يتضمن التقرير المالي تفاصيل المصروفات وحجم المبالغ المصروفة وعلى أي نشاط تم صرفه). وفي المرتبة الرابعة جاءت ثلاث عبارات وهي عبارة (تقوم المنظمة باعتماد الصرف للبرامج ذات الأولوية) وعبارة (تنوع المنظمة في برامجها بين البرامج المكلفة وقليلة التكلفة)، وعبارة (تسعى المنظمة إلى دراسة وتقدير حركة الأموال المنتظرة

ووضع البرامج في ضوء ذلك). وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارتان هما عبارة (التقرير المحاسبي معد بشكل يتوافق مع مبادئ ومعايير المحاسبة)، وعبارة (تؤكد المنظمة على تمويل برامج ذات تأثير طويل على المستفيدين والمجتمع). وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة (تعمل المنظمة على تنمية قدرات العاملين لترشيد الإنفاق)، وفي المرتبة السابعة جاءت عبارتين هما عبارة (للمنظمة سياسة تمويلية خاصة بها). وعبارة (تضع المنظمة سياسة خاصة متوازنة بالأجور الخاصة بالعاملين بطريقة مقننة). وفي المرتبة الثامنة جاءت عبارة (التقرير المحاسبي متاح للجميع للاطلاع عليه). وفي المرتبة التاسعة جاءت عبارة (تبتكر المنظمة طرقاً جديدة للتمويل والحصول على الموارد). وفي المرتبة العاشرة جاءت عبارة (لدى المنظمة برنامج للتمويل الذاتي لبرامجها). وفي المرتبة الحادية عشرة جاءت عبارة (يلتزم مجلس الإدارة أن لا تترك المبالغ المالية المخططة للإنفاق على البرامج والخدمات لتتراكم بحيث تصبح ٢ أضعاف مصروفات برامج السنة الحالية). وفي المرتبة الثانية عشرة جاءت عبارة (يلتزم مجلس الإدارة بإنفاق ٦٥٪ من مصروفات الجمعية على الأنشطة والبرامج). وفي المرتبة الثالثة عشر جاءت عبارة (يلتزم مجلس الإدارة بأن لا يتعدى ما يصرف على أنشطة جمع التبرعات ٢٥٪ من المصروفات).

وبمقارنة النسب الواردة في الجدول نجد أنه من جاء من المرتبة السابعة فأعلى قد جاءت النسبة أكثر من (٥٠، ٠)٪، بينما المرتبة الثامنة فما دون فقد جاءت النسبة أقل من ذلك، رغم وجود معايير مهمة جداً كان من المفترض بالمنظمات الخيرية أن تهتم بها خصوصاً فيما يتعلق بإتاحة الفرصة للجميع للاطلاع على التقرير، أو الاهتمام بالتمويل الذاتي لبرامج المنظمة.

كما يُلاحظ وجود قصور في تحديد نسب المصروفات لدى المنظمات الخيرية، إذ نلاحظ عدم تحديد ٦٥٪ من مصروفات الجمعية للأنشطة والبرامج على سبيل المثال جاءت في مرتبة ونسبة متدنية، وهذا يشكل عامل قلق على أسلوب الإدارة المالية لتلك المنظمات، حتى لا تجد نفسها وهي تتفق كافة إيراداتها على الأنشطة والبرامج ولا تعمل وفق ميزانية محددة، تراعي مستقبل الجمعية واستثماراتها وديمومة مداخليها وإيراداتها.

س ٥: ما المعايير المحاسبية في التواصل والاتصال بالمتبرعين؟

للإجابة على هذا التساؤل وكما سبق أن عرضنا في الجدول رقم (١٢) الخاص بتغيرات المحاسبية في التواصل والاتصال بالمتبرعين. ومن خلال تحليل الإجابة ب (نعم) لترتيب العبارات المحددة لقياس هذا الجانب من المحاسبية، فقد توصلت الدراسة في ترتيب عبارات هذا الجانب إلى أن عبارة (عند التعاون مع جهات أخرى لجمع التبرعات توضح المنظمة بدقة المعلومات المرتبطة بهذا التعاون (حجم التبرع والجهة المستفيدة ومدة الحملة) قد جاءت في المرتبة الأولى. وفي المرتبة الثانية جاءت عبارتان هما عبارة (تستجيب المنظمة فوراً لأي ملاحظات أو شكاوي تأتي للمنظمة بخصوص المحاسبة وجمع التبرعات). وعبارة (يتضمن دليل الإجراءات والسياسات إجراءات خصوصية المعلومات عن المتبرعين وكيفية الحفاظ عليها). وجاء في المرتبة الثالثة عبارة (توفر المنظمة نموذج طلب موافقة كتابية من المتبرع يفيد في رغبة المتبرع في إظهار اسمه وعنوانه كمتبرع أم لا). وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارتان هما عبارة (عند جمع التبرعات توضح المنظمة بدقة معلومات عنها، والهدف من التبرع). وعبارة (توفر الجمعية للجميع معلومات دقيقة عن جمع التبرعات والأشخاص المخول لهم جمعها). وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة (تهتم المنظمة وبشكل كبير بخصوصية المتبرعين وبياناتهم). وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة (توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الاطلاع عليها توضح المعايير الأمنية التي تتخذها المنظمة لحماية المعلومات الشخصية للمتبرع). وفي المرتبة السابعة جاءت عبارة (توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الاطلاع عليها توضح ماهية المعلومات التي يتم الحصول عليها عن المتبرعين). وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت عبارة (توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الاطلاع عليها توضح كيفية اتصال المتبرع بالمنظمة لمراجعة وتعديل معلوماته أو تصحيحها).

ويُلاحظ من خلال هذا الترتيب أو من بيانات الجدول رقم (١٢) أن غالبية العبارات الخاصة بهذا الجانب جاءت لأكثر من (٥٠ ٪) في جميع العبارات، وهذا أمر نرى أهميته، كما أن مثل هذا التنظيم قد يكون نتيجة للتنظيمات الجديدة الخاصة بجمع التبرعات التي أصدرتها وزارة الداخلية، ووزارة الشؤون الاجتماعية، جراء الأحداث التي مر بها العمل الخيري بشكل عام مما جعل تلك التنظيمات الجديدة تعمم على كافة المنظمات الخيرية حرصاً عليها من جهة، وعلى المتبرعين والممولين من جهة أخرى.

إلا أننا لاحظنا أن ثلاثة من معايير المحاسبية في هذا الجانب قد جاءت في مراتب متدنية. حيث نجد أنه كما سبق أن أشرنا قد جاءت العبارات الخاصة بالسياسة العامة للمنظمات الخيرية في مراتب من السادسة وحتى الثامنة كما هو موضح في الترتيب. وهذا لا شك أنه يعد من الجوانب السلبية في جانب سياسة التواصل والاتصال بالمتبرعين. وكان من المفترض أن تكون تلك العبارات في مراتب متقدمة، خصوصاً إذا ما علمنا أن أي منشأة قبل البدء في التفكير في برامجها ومناشطها، عليها أن تعد سياساتها التي تنطلق منها في وضع خططها ومن ثم وضع البرامج والمناشط.

س٦: ما المعايير المحاسبية في إعداد التقارير السنوية؟

للإجابة على هذا التساؤل وكما سبق أن عرضنا في الجدول (١٤) الخاص متغيرات المحاسبية في إعداد التقارير السنوية. ومن خلال تحليل الإجابة ب (نعم) لترتيب العبارات المحددة لقياس هذا الجانب من المحاسبية، فقد توصلت الدراسة في ترتيب عبارات هذا الجانب، أنه قد جاء في المرتبة الأولى عبارتان هما عبارة (يتضمن التقرير السنوي ملخصاً عن أنشطة السنة الماضية المنجزة)، وعبارة (يتضمن التقرير السنوي قائمة بأسماء المدير التنفيذي وأعضاء مجلس الإدارة). وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة (يتضمن التقرير السنوي رسالة المنظمة). وفي المرتبة الثالثة عبارة (يتضمن التقرير السنوي رؤية المنظمة). وفي المرتبة الرابعة عبارة (التقرير السنوي متاح للجميع عند الطلب). وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارتان هما عبارة (يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن دخل السنة الماضية). وعبارة (يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن مصروفات السنة الماضية على البرامج والمصروفات الإدارية). وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة (يتضمن التقرير السنوي أهداف المنظمة). وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاءت عبارتان هما عبارة (يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن الدخل الصافي). وعبارة (يتضمن الموقع الإلكتروني على نفس المعلومات الموصى بها مثل التقرير السنوي، العنوان البريدي).

ومن خلال ترتيب تلك العبارات يلاحظ ارتفاعها لدى مجتمع البحث في جوانب وانخفاضها في جوانب أخرى، رغم أهمية كل العبارات الخاصة بقياس هذا الجانب، إذ إن التقرير السنوي هو يعد بمثابة مرآة عاكسة لعمل المنظمة الخيرية، وبالتالي فإن وجود نقص في توافر بعض المعايير أو عدم تضمينها التقرير السنوي للمنظمة الخيرية، يعتبر خلل يجب معالجته. فمن أهم جوانب

التقييم والمحاسبية هو وضوح بعض المعايير ضمن التقرير السنوي للمنظمة، وهو ما تدعمه الكثير من الأطروحات المتعلقة بالثقة والشفافية المطلوب من المنظمات الخيرية الالتزام بها، لضمان استمرارية تعاون أفراد المجتمع معها، وارتفاع مواردها، وإبعادها عما قد يضر بسمعتها ويثير بعض التشبهات نحوها .

**النموذج الإرشادي للدليل المقترح
للمعايير المحاسبية للمنظمات
الخيرية**

الفصل السادس:

النموذج الإرشادي للدليل المقترح للمعايير المحاسبية للمنظمات الخيرية

في ضوء ما سبق اتضح لنا المستوى الذي بلغته المنظمات الخيرية العاملة في منطقتنا الرياض في تطبيق معايير المحاسبية وهي تسعى لتحقيق أهدافها. وقد لا حظنا توافر بعض المعايير بصورة عالية، بينما انخفاض بعض المعايير الأخرى. مما يجعلنا هنا وانطلاقاً من أهداف هذه الدراسة أن نضع تصوراً أو نموذجاً إرشادياً مقترحاً للمعايير المحاسبية للمنظمات الخيرية، يمكن أن تستفيد منه كافة المنظمات الخيرية العاملة في المملكة العربية السعودية، كما يمكن أن تستفيد منه وزارة الشؤون الاجتماعية وهي الجهة المشرفة على المنظمات الخيرية بمختلف مسمياتها، لضمان فاعلية تلك المنظمات عند ممارستها لرسالتها السامية، وكذلك لتسهيل عملية الإشراف والمتابعة والتقييم في ضوء معايير محددة تجمع ما بين الجوانب المهنية للبرامج والمناشط، وما بين الجانب الإداري والتنظيمي، ولا تغفل كذلك وبشكل دقيق الإجراءات والسياسة المالية لتلك المنظمات الخيرية.

وذلك وفقاً لما يلي:

أولاً: البنية الرئيسية للمحاسبية في المنظمات الخيرية:

من أجل إيجاد بيئة إدارية وتنظيمية لتوفير آلية المحاسبية يجب على المنظمات الخيرية، والجهات المشرفة على تلك المنظمات، أن تكون من ضمن الاشتراطات الأولية لإنشاء المنظمات الخيرية توافر البنية الرئيسية للمحاسبية، بحيث لا يصرح للبدء بعملها إلا بعد اكتمالها، والطلب من المنظمات الخيرية العاملة تحسين أوضاعها لتوفير تلك الاشتراطات، وهي كما يلي:

- توافر هاتف وفاكس وصندوق بريد.
- توافر موقع إلكتروني وبريد إلكتروني للمنظمة.
- وجود مكتب للاتصال والتنسيق مع المنظمات الخيرية المماثلة أو في نفس المدينة.
- توافر دليل جمع التبرعات.
- توافر مكتب للاستعلامات لشرح ما يتخذ من إجراءات مع المستفيدين.

- إصدار مجلة أو نشرة دورية للمنظمة.
- توافر دليل إجراءات وسياسات التوظيف.
- توافر دليل لتدريب العاملين بالمنظمة.
- توافر نظام الحوافز والترقيات.
- تقارير سنوية.
- توافر السجلات المالية والتقارير المحاسبية.
- توافر الإحصائيات.

ثانياً: المعايير المحاسبية في نظم المعلومات:

لنظم المعلومات أهمية كبرى في إدارة المنظمات الخيرية، لذلك من المهم توافر معايير محددة للمحاسبية في نظم المعلومات التي تقدمها المنظمات الخيرية للمستفيدين منها، أو المتبرعين، أو على مستوى أفراد المجتمع. ومن ذلك ما يلي:

- توفر المنظمة قاعدة بيانات عن المنظمات العاملة في المحيط المحلي.
- أن يقوم العاملون بالمنظمة بشرح إجراءات الحصول على الخدمة للمستفيدين.
- أن تحرص المنظمة على جعل إجراءات الحصول على خدماتها واضحة للجميع.
- أن يتوافر بالمنظمة قسم خاص يتولى النظر في شكاوى المستفيدين.
- أن يحتوي كتيب المنظمة على معلومات توضح شروط الحصول على خدماتها.
- أن توفر المنظمة قاعدة بيانات كاملة عن المستفيدين.
- أن يكون من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن سياسات الجمعية وأولوياتها.
- أن يكون من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن الدراسات والأبحاث التي تجريها المنظمة لتحديد مدى رضا المستفيدين عن الخدمات والبرامج.

- أن يكون من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن كيفية استخدام الموارد المادية وسبل صرفها .
- أن يكون من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن أن الجمعية تنفذ أنشطتها بكفاءة وفاعلية .
- أن يكون من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن كيفية إدارة المنظمة .
- أن يكون من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن المنظمة .
- أن يكون من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن الموقف المالي .
- أن يكون من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن تقارير الأداء .
- أن يكون من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن كيفية تجديد المنظمة لمصادر دخلها .
- أن تتوافر مواد معلوماتية موثوقة ودقيقة وغير مضللة عن المنظمة وأنشطتها .
- أن يكون من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن مصادر رؤوس الأموال .

ثالثاً: المعايير المحاسبية في نظام مجلس الإدارة:

- يعد مجلس الإدارة أعلى سلطة تشرف على المنظمات الخيرية وهو المسؤول الأول مالياً وإدارياً ومهنيًا عن تلك المنظمات، لذلك من المهم أن يتصف مجلس إدارة المنظمات الخيرية بالمواسفات التالية، لتسهيل عملية تقييم كفاءة وفاعلية عمله، وهي كما يلي:
- أن يعقد مجلس إدارة المنظمة اجتماعاته بانتظام .
 - أن يستطيع مجلس إدارة المنظمة إدارة عمليات المنظمة وموظفيها بطريقة ملائمة .
 - أن يتضمن تقرير المجلس التوصيات للخطوات المستقبلية للموافقة عليه من قبل أعضاء الجمعية العمومية .
 - أن يكون مجلس إدارة المنظمة ملائماً من حيث عدد أعضائه .

- أن يوجد لجان مسؤولة عن تقدير برامج المنظمة وخدماتها .
- أن يوجد لجان مسؤولة عن تقدير وضع المؤسسة المالي .
- أن توجد لدى المجلس رؤية لرسم الخطوات المستقبلية المطلوبة لتحقيق رسالة المنظمة .
- أن يوجد لجان مسؤولة عن تقدير أداء المؤسسة، ووضعها المالي، وبرامجها .
- أن يرفع مجلس الإدارة تقريراً مكتوباً للجمعية العمومية عن نتائج الأداء والفعالية وتقديراتها .
- أن لا يحصل رئيس المجلس على أي نوع من المكافأة .
- أن لا يُعقد اجتماع الجمعية العمومية إلا بحضور الأغلبية .
- أن توجد سياسة للمجلس لتقدير وتقييم (على الأقل كل سنتين) أداء وفاعلية المؤسسة .
- أن لا يقل عدد اجتماعات الجمعية العمومية عن ٣ اجتماعات في السنة المالية .
- أن لا يتم تنفيذ أي عملية في الجمعية تصب في مصلحة أي عضو من أعضاء المجلس أو منسوبي المنظمة .
- أن لا يتعدى من يحصل على مكافأة أو تعويض مادي (مباشر أو غير مباشر) عن عضو واحد أو ١٠٪ من أعضاء المجلس الذين يحق لهم التصويت .

رابعاً: المعايير المحاسبية في الإجراءات والسياسة المالية:

لا شك أن للإجراءات والسياسة المالية أهمية كبرى في إدارة شؤون المنظمات المعاصرة، وتزداد أهميتها في المنظمات الخيرية لما لها من أهمية كبرى في استمرارية الدعم المادي والمعنوي من المجتمع أفراداً ومؤسسات. لذلك على المنظمات الخيرية أن تراعي في إجراءاتها وسياساتها المالية:

- أن يكون للمنظمة رؤية محددة تثبات مركزها المالي باستمرار.
- موافقة مجلس الإدارة على الميزانية السنوية المقترحة بحيث تكون واضحة ومنفصلة (النفقات المقترحة لمعظم الأنشطة والبرامج، وجمع التبرعات، والنفقات الإدارية).
- أن يكون للمنظمة قسم خاص بمراقبة الصرف والمحاسبة المالية.
- أن يتضمن التقرير المالي تفاصيل المصروفات وحجم المبالغ المصروفة وعلى أي نشاط، تم صرفه.
- أن تقوم المنظمة باعتماد الصرف للبرامج ذات الأولوية.
- أن تنوع المنظمة في برامجها بين البرامج المكلفة وقليلة التكلفة.
- أن تسعى المنظمة إلى دراسة وتقدير حركة الأموال المنتظرة ووضع البرامج في ضوء ذلك.
- أن يكون التقرير المحاسبي معداً بشكل يتوافق مع مبادئ ومعايير المحاسبة.
- أن تؤكد المنظمة على تمويل برامج ذات تأثير طويل على المستفيدين والمجتمع.
- أن تعمل المنظمة على تنمية قدرات العاملين لترشيد الإنفاق.
- أن يكون للمنظمة سياسة تمويلية خاصة بها.
- أن تضع المنظمة سياسة خاصة متوازنة بالأجور الخاصة بالعاملين بطريقة مقننة.
- أن يكون التقرير المحاسبي متاحاً للجميع للاطلاع عليه.
- أن تبتكر المنظمة طرقاً جديدة للتمويل والحصول على الموارد.
- أن يتوافر لدى المنظمة برنامج للتمويل الذاتي لبرامجها.
- أن يلتزم مجلس الإدارة أن لا تترك المبالغ المئوية المخططة للإنفاق على البرامج والخدمات لتتراكم بحيث تصبح ٢ أضعاف مصروفات برامج السنة الحالية.
- أن يلتزم مجلس الإدارة بإنفاق ٦٥٪ من مصروفات الجمعية على الأنشطة والبرامج.

- أن يلتزم مجلس الإدارة بأن لا يتعدى ما يصرف على أنشطة جمع التبرعات ٢٥٪ من المصروفات).

خامساً: المعايير المحاسبية في التواصل والاتصال بالمتبرعين:

قبل وعند البدء في التواصل والاتصال بالمتبرعين يجب على المنظمات الخيرية مراعاة الجوانب التالية:

- عند التعاون مع جهات أخرى لجمع التبرعات توضح المنظمة بدقة المعلومات المرتبطة بهذا التعاون (حجم التبرع والجهة المستفيدة ومدة الحملة).
- أن تستجيب المنظمة فوراً لأي ملاحظات أو شكاوي تأتي للمنظمة بخصوص المحاسبة وجمع التبرعات.
- أن يتضمن دليل الإجراءات والسياسات إجراءات خصوصية المعلومات عن المتبرعين وكيفية الحفاظ عليها).
- أن توفر المنظمة نموذج طلب موافقة كتابية من المتبرع يفيد في رغبة المتبرع في إظهار اسمه وعنوانه كمتبرع أم لا.
- عند جمع التبرعات توضح المنظمة بدقة معلومات عنها، والهدف من التبرع.
- توفر الجمعية للجميع معلومات دقيقة عن جمع التبرعات والأشخاص المخول لهم جمعها.
- أن تهتم المنظمة وبشكل كبير بخصوصية المتبرعين وبياناتهم.
- توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الاطلاع عليها توضح المعايير الأمنية التي تتخذها المنظمة لحماية المعلومات الشخصية للمتبرع.
- توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الاطلاع عليها توضح ماهية المعلومات التي يتم الحصول عليها عن المتبرعين.

- توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الاطلاع عليها توضح كيفية اتصال المتبرع بالمنظمة لمراجعة وتعديل معلوماته أو تصحيحها.

سادساً: المعايير المحاسبية في إعداد التقارير السنوية:

لاحظ الباحث من خلال لمراجعته للتقارير السنوية لـ ٢٥ جمعية خيرية، أن التقارير السنوية تختلف من حيث الشكل والمحتوى (حتى لنفس الجمعية من سنة إلى أخرى). ولهذا، فلا بد أن تتبع المنظمات نموذجاً موحداً عند إخراج الدليل السنوي بشكله النهائي.

كما يجب على المنظمات الخيرية عند إعدادها لتقاريرها السنوية العمل على ما يلي:

- أن يتضمن التقرير السنوي ملخصاً عن أنشطة السنة الماضية المنجزة.
- أن يتضمن التقرير السنوي قائمة بأسماء المدير التنفيذي وأعضاء مجلس الإدارة.
- أن يتضمن التقرير السنوي رسالة المنظمة.
- أن يتضمن التقرير السنوي رؤية المنظمة.
- أن يتضمن التقرير السنوي أهداف المنظمة.
- أن يكون التقرير السنوي متاحاً للجميع عند الطلب.
- أن يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن دخل السنة الماضية.
- أن يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن مصروفات السنة الماضية على البرامج والمصروفات الإدارية.
- أن يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن الدخل الصافي.
- أن يتضمن الموقع الإلكتروني على نفس المعلومات الموصى بها مثل التقرير السنوي، العنوان البريدي.

المراجع العربية

- إبراهيم، سعد الدين، تأملات في مسألة الأقليات، القاهرة مركز ابن خلدون للدراسات الأثائية.
- أبو المعاطي، ماهر علي (١٩٩٨). مقياس فعالية الخدمات بالمؤسسات الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٢، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- أحمد تومادر مصطفى (٢٠٠٠). العلاقة بين المنظمات الاجتماعية وتحقيق الأهداف، دراسة تطبيقية على المنظمات غير الحكومية لحماية البيئية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٩، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- اشرف، عواطف أسعد (١٩٨٧). المشاركة التطوعية للمرأة في الجمعيات الخيرية النسائية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، غير منشورة مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية للبنات، الرياض.
- البابلي، يحي (٢٠٠٠). دور المنظمات غير الحكومية كمصدر لمعلومات صحة المرأة، صنعاء، صندوق الأمم المتحدة الاغاثي للمرأة، الحلقة النقاشية عن تسهيل معلومات صحة المرأة.
- بارح، سامية (١٩٩٣). التعاون بين المنظمات الحكومية والجمعيات الأهلية العاملة في مجال الرعاية الصحية، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
- بشرى، فوزي (١٩٨٦). المنظمات الاجتماعية، في عبدالحليم رضا عبدالعال وآخرون؛ تنظيم المجتمع، نظريات وقضايا، القاهرة، دار نشر الثقافة.
- البلوي، ضيف الله بن سليم (٢٠٠٢). تطور نظم ولوائح الجمعيات الخيرية، أعمال الملتقى الأول للجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية.
- البلوي، ضيف الله بن سليم، (٢٠٠٠). واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ٢٧-٢٩/٦/١٤٢١هـ

وللاستزادة في هذا الموضوع يمكن الرجوع إلى:

بيرت م. ليكي، جورج ليكي، رودنايير، جانيس م. روبتسن، (٢٠٠٠)، إدارة الجمعيات الخيرية غير الهادفة إلى الربح، ترجمة علا عبدالمنعم عبدالقوي، القاهرة، اندار الدولية للنشر والتوزيع.

جلال، رأفت محمد (١٩٩٧). تحليل منظمات الرعاية الاجتماعية دراسة تحليلية لجمعية انبر الخيرية، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الوطن العربي، ٢-٣ ابريل، القاهرة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

الجوهرة بنت فيصل بن تركي آل سعود، (١٩٩١). الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي، واقع تعليمها ومتطلبات توطئتها، الرياض مكتبة العبيكان.

الجويير، عبدالرحمن بن إبراهيم (٢٠٠٢). إدارة وتنظيم الجمعيات الخيرية والتعاونية، النموذج السعودي، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الندوة العالمية عن جهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين.

حسن، عبدالباسط محمد (١٩٩٠). أصول البحث الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبه، الطبعة الحادية عشرة.

خفاجي، حسن على، (بدون). الخدمة الاجتماعية، الطبعة الثانية.

رجب، إبراهيم عبدالرحمن (٢٠٠٣). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الرياض، مكتبة عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢.

رجب، إبراهيم عبدالرحمن، محمد أحمد عبدالهادي، (١٩٩٨). أصول تنظيم المجتمع، دار نشر الثقافة.

رجب، عبدالرحمن (١٩٨٢). أساسيات تنظيم المجتمع، الكتاب الأول، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.

الردادي، عوض بن بنيه (٢٠٠٢). واقع الجمعيات الخيرية ومستقبلها، الرياض، مؤسسة الملك خالد الخيرية، ندوة الرؤى المستقبلية لأعمال الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، شعبان - أكتوبر.

الرشود، عبدالله بن سعد (٢٠٠٢). العمل الخيري أحد أوجه الرعاية الاجتماعية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الندوة العالمية عن جهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين.

رضا، عبدالحليم (١٩٨٠). مقياس لمحاسبية الخدمات الاجتماعية، المؤتمر الدولي الخامس للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، القاهرة، جامعة عين شمس.

رضا، عبدالحليم (١٩٨٦). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، دار النهضة العربية.

رضا، عبدالحليم (١٩٩٨). تخليص المجتمع، النظرية والتطبيق، القاهرة المطبعة التجارية الحديثة، ط ٢.

رضا، عبدالحليم (١٩٩٩). البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢.

رضا، عبدالحليم (١٩٩٩). السياسة الاجتماعية، أيدولوجيات وتطبيقات عالمية ومحلية، القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

ساعاتي أمين (١٩٩٨). المنظمات غير الحكومية في المملكة العربية السعودية، دراسة تاريخية وتحليلية، القاهرة، دار الفكر العربية.

سرحان، نظمه أحمد (١٩٩٢). دراسة تقييمية لفعالية الرعاية المؤسسية للمسنين، بحث منشور، القاهرة، كلية الطب، جامعة عين شمس، المؤتمر القومي لطب المسنين.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠١). المجتمع المدني وتداعياته على صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في المجتمع المصري نموذجاً، ورقة عمل المؤتمر العلمي الرابع عشر، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ٢٨-٢٩ مارس.

السعيد، سميره أحمد (١٩٩٥). استراتيجيات البحث الاجتماعي، (بدون ناشر)، الرياض.

السلومي، محمد بن عبدالله (٢٠٠٢). القطاع الخيري ودعاوى الإرهاب، الرياض، مطبوعات مجلة البيان، ط ١.

السماطوطي، نبيل (١٩٩٨). التنظيمات والجمعيات غير الحكومية وموقفها من العولمة، بحث منشور، القاهرة، المؤتمر العلمي الحادي عشر، لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول، ابريل.

الشبيكي، الجازي عبدالله (٢٠٠٠). فاعليه برامج التعليم الفني والتدريب المتقدم من الجمعيات الخيرية النسائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية.

الشمري، أمل فيصل (١٩٩٩). العلاقة بين خدمات الجمعيات الأهلية ويحقق المساعدة الذاتية للمستفيدات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

الشميري، أحمد بن عبدالرحمن، (٢٠٠٢م). مظاهر الانحراف الوظيفي، الرياض، مجلة التدريب والتقنية، العدد ٥٧.

شبحا، إبراهيم عبدالعزيز (١٩٩٤). الإدارة العامة، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر.

الصغير، صالح محمد (٢٠٠٢). الجهود التطوعية وسبل تنظيمها الرياض، الملتقى الأول للعمليات الخيرية في المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك خالد الخيرية.

عبدالرحمن، عبدالله محمد (١٩٨٨). علم اجتماع التنظيم، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية.

عبدالقادر، زكيه خليل (١٩٩٨). التدخل المهني باستخدام طريقة تنظيم المجتمع لمساعدة جمعية حماية المستهلك على تحقيق أهدافها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبداللطيف، رشاد وأحد (١٩٩٩). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مدخل متكامل، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عبدالمجيد، لبنى (١٩٩٦). إسهامات بحوث تنظيم المجتمع في دراسة الجمعيات الأهلية في مصر، بحث منشور، القاهرة، المؤتمر العلمي الأول حول الجمعيات الأهلية وتنمية المجتمعات المحلية في

- الوطن العربي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.
- العتيبي، مشاعل بنت عايض (٢٠٠٦). واقع العمل التطوعي النسائي، دراسة مطبقة على الجمعيات الخيرية النسائية بمدينة الرياض، بحث تكميلي للماجستير، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.
- العرابي، حكمت، (١٩٩١). النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، الرياض مكتبة الخريجي.
- العساف، صالح بن محمد، (٢٠٠٣). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان.
- عطية، محمد محمد، (١٩٩٤). وسائل الاتصال في المجالات الاجتماعية القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- على عبدالرزاق حليبي (١٩٨٦). تصميم البحث الاجتماعي، الأسس والاستراتيجيات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- العمرى، أبوالنجا (٢٠٠٢). معوقات التنسيق في الجمعيات الأهلية، دراسة مقارنة، بحث منشور، القاهرة، كلية الخدمة الإضافية، جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الخامس عشر للخدمة الاجتماعية.
- فتحي، مديحه مصطفى، (٢٠٠١). فعالية جهود شبكة العمل لمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع في بناء قدرات المنظمات غير الحكومية الأعضاء في الشبكة، بحث منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المؤتمر العلمي السادس عشر.
- فتوح، مدحت فؤاد (١٩٩٦). الخدمة الاجتماعية، مدخل تكاملي، القاهرة، دار النهضة العربية، ط٢.
- فتوح، مدحت فؤاد (٢٠٠١). نظريات الممارسة في تنظيم المجتمع القاهرة الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
- قاسم، محمد رفعت (٢٠٠٤). ورقة عمل حول الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان المؤتمر العلمي السابع عشر للخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

قنديل، أماني (١٩٩٢). المجتمع المدني في الوطن العربي، دراسة للجمعيات الأهلية العربية، بيروت، مركز دراسات الوحدة، العربية.

كريم، بدر أحمد (١٩٩٧). التخطيط التنموي في المجتمع السعودي التاريخ والمعطيات، الرياض، مكتبة العبيكان.

كشك محمد بهجت (١٩٩٥). الاتصال ووسائله في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط ٢، ص ١٩٣.

محمود، منال طلعت (٢٠٠٥). المحددات التنظيمية لفعالية مؤسسات رعاية المسنين، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ١٨، أبريل، الجزء الأول.

مدكور، إبراهيم وآخرون (١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

المطوع، عبدالله محمد (٢٠٠٤). العمل الخيري المؤسس، دراسة تطبيقية على المؤسسات الخيرية الدعوية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

المعهد الدولي للبيئة والتنمية (IIED)، (٢٠٠٣). دور منظمات المجتمع المدني، العدد (٥)، (المملكة المتحدة) (WXIHADD).

المثيف، حصه محمد (١٩٩٩). تقديم الدور التربوي للجمعيات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

النعيم، عبدالله علي (٢٠٠٠). العمل الاجتماعية التطوعي، مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، الرياض، مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، أكاديمية نايف العربية للعلوم ٢٧-٢٩/٦/٢٠١١هـ.

نوح، محمد عبدالحفي (١٩٩٥). تنظيم المجتمع المهني، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.

نوح، محمد عبدالحى (١٩٩٥). تنظيم المجتمع المهني، معارف، قيم، مهارات، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.

نوح، محمد عبدالحى (١٩٩٧). الخدمة الاجتماعية بين التأصيل والمعاصرة، اتجاهات، ومجالات حديثة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المؤتمر العلمي العاشر للخدمة الاجتماعية.

نيازي، عبدالمجيد بن طاش (٢٠٠٠). مصطلحات ومفاهيم انجليزية في الخدمة الاجتماعية، الرياض، مكتبة العبيكان.

يعقوب، أيمن إسماعيل (٢٠٠٢). الحاسبات الآلية والعلوم الإنسانية الاستخدام والفوائد والمخاطر، الرياض: مكتبة الشقري.

يعقوب، أيمن إسماعيل (١٩٩٣). مقياس فاعلية خدمات الجمعية المصرية لتشجيع وإقامة الصناعات الصغيرة لخريجي الجامعات المصرية، بحث منشور، أعمال المؤتمر السنوي السابع للخدمة الاجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

يعقوب، أيمن إسماعيل (١٩٩٢). مقياس فاعلية خدمات الجمعية المصرية لتشجيع الصناعات الصغيرة لخريجي الجامعات المصرية، بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي السابع للخدمة الاجتماعية، ٧-٩ ديسمبر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

يعقوب، أيمن إسماعيل، عبدالله انسلمي، (٢٠٠٥). إدارة العمل التطوعي واستفادة المنظمات الخيرية التطوعية، رؤية للخدمة الاجتماعية، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ط ١.

المراجع الأجنبية

- Barker, R. (1995) The social work dictionary, (3rd) N.Y: National Association of Social work.
- Bell, Gerald D., (1974), organization and Human behavior, (N.Y: Englewood cliffs, prentice Hall, Inc.
- Brager George, Holloway Stephen, (1983) A process Model for changing organization from within, In Kramer Ralph, M, Specht Harry Reading In Community organization, (3rd Ed.) (N.Y: Prentice-Hall, Inc.
- Debra L. Nelson, James Combapll, (1997) Organization Behavior, Foundation, Realities, and challenges, (2nd ed.), New York, West publishing company.
- Emerson Richard M. «Dependence Relations, In Marvin E. Olsen» Power In Societies, N.Y.: The Macmillian Co. pp. 45-46.
- Fishe jalie, Third world NGOS, washington: Helled Fpub.
- Ford-Robet C. et al (1988), Organization Theory. An integrative Approach, N.Y: Harper, & Row, Publishers.
- Gibelman Margret (1999), The search for identity defining social work, past, present, future, In social work journal, Vol., 44, No.4, Juy.
- Gross, Edward, Etzioni, Amitai, (1985), organization in society, (Englewood cliffs, prentice Hall, Inc,
- Hall-Richard H., (1977) Organization structure and process, (2nd Ed.), New Jersey, Englewood cliffs, prentice – Hall, Inc.
- Keefa, Thomas, Mayph Donald, (1993), Relationship In Social services practice, (N.Y: Local publishing Co.)
- Khandwalla. Pradip. N , (1972), The Study of Organization, (London: Routledge & Kegan Paul, L.t.d
- King Nigel, Anderson neil, (1995), Innovation and change In organization (London: Routledge).

- Koontz, Harold, (1988), Management, (9th Ed.) N.Y.: McGraw-Hill Book company.
- Lauffer, Armand, (1984), Understanding Agency, 2nd Ed., London: Sage Publications, Inc.
- Lawles, David J. «Organizational behavior the psychology of effective management (2nd) (N.J) Englewood cliffs: Prantic Hall, Inc.,
- Luthans Fred, (1985) organizational Behavior, N.Y. McGraw-Hill Book Company.
- Mattaini, Mark, A., Lowery christen T. and Meyer, carl H. (ed.) (2002) «The Foundation of Social Work practice, N.Y: N.A.S.W.
- Oneill Johav. (1995) «International Rol for social workers, N.Y: N.A.S.A.
- Roberts H. Karlene, «New Challenges to understanding organizational, N.Y: Macmillan publishing company, 1993.
- Rocand, C. Ferderic: (1990), «Social worker in today world, N.Y.: Mcgrow Hill publishing company.
- Sackes Mary Lau Favis, Hasenfeld– Yeheskel, (1987) « Organization: Impact on Employees and Community in Board of Editors, Encyclopedia of Social Work 18thed. Vol I (N.Y:N.A.S.W).
- Scherer – Jacqueline, (1972) Contemporary community sociological – Illusion or Reality (London: Tavistock Publications.
- Scott, W. Richard (1992), Organizations Rational, Natural and open systems, (3rd, Ed.) N.J. Englewood cliffs, prantic-Hall.
- Scott, W. Richard, Organization Rational, Natural and Open Systems (3ed) (N.J: Englewqood Chiffs: Prantic Hall.
- Segal E.A. & Brzuzy, S. (1998) «social welfare policy program and practice, N.Y: Peacock pub.
- Thomas, Edwin, J., (1987) «Design and development, in organizational innovation, In, Winter, «Administration In Social work, N.Y. National Association of social work, 1987.

ملاحق الدراسة

استمارة الدراسة

استبيان لدراسة عن :

تطبيق المعايير المحاسبية في منظمات العمل الخيري
دراسة ميدانية مطبقة على منظمات العمل
الخيري بمدينة الرياض

إعداد

الدكتور

عبدالعزیز الدخیل

جامعة الملك سعود

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

رقم الإستبانه :

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ / مدير عام جمعية سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية حول تطبيق بعض المعايير الحاسوبية في منظمات العمل الخيري، ويسعد الباحث أن تساهم بخبرتك العالمة في استكمال متطلبات هذه الدراسة والتي جاء عنوانها:

تطبيق المعايير الحاسوبية في منظمات العمل الخيري:
دراسة ميدانية مطبقة على منظمات العمل الخيري بمدينة الرياض

حيث تسعى هذه الدراسة إلى التوصل إلى نموذج لدليل إرشادي محاسبي يمكن منظمات العمل الخيري والقائمين عليها من السير بطريقة علمية مقننة في تحقيقها لأهدافها التي أنشئت من أجلها ، بما يحقق فاعلية أعلى لها وتأثيراً إيجابياً على جودة الخدمة المقدمة .
وستجد في الصفحات التالية مجموعة من الأسئلة حول طبيعة توافر هذه المعايير، والمطلوب من سعادتكم التعرف على رأيكم الشخصي في هذه الأسئلة من خلال إجابتك الدقيقة عليها علماً بأنه سيكون أمام كل تساؤل التوجيه المناسب لطريقة الإجابة عليه، ومما لا شك فيه أن مشاركتك الفاعلة في إستكمال بيانات هذا الإستبيان، سوف يساعد بإذن الله تعالى في تحقيق أهداف هذه الدراسة، مع التوضيح بأن رأيك سيكون محل الاهتمام والعناية .

والله ولي التوفيق

ملاحظات :

- 1- نذكرك بأنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، بل من المهم فقط أن نعرف رأيك الشخصي .
- 2- نرجو منك عدم الإسراع في الإجابة مع إبداء رأيك الشخصي دون أي تحفظ من حيث موافقتك أو معارضتك .

الباحث

أولاً : البيانات الأولية للمبحوث:

فضلاً ضع علامة (√) في الخيار الذي يعبر عن حالتك:

١- أسم المنظمة : (.....)

٢- العمر : (— — — — —).

٣- المستوى التعليمي:

١- ثانوي فما دون ٢- جامعي ٣- ماجستير ٤- دكتوراه

٤- التخصص: (— — — — —).

٥- المسمى الوظيفي :

١- رئيس مجلس الإدارة

٢- نائب رئيس مجلس الإدارة

٣- أمين عام

٤- مدير عام

٥- مدير تنفيذي

٦- أخرى (تذكر):.....

٦- تاريخ إنشاء المنظمة :

١- أقل من ٥ سنوات

٢- من ٥ إلى ١٠ سنوات

٣- من ١٠ سنوات إلى أقل من ٢٠ سنة

٤- ٢٠ سنة فأكثر

٧- نطاق عمل المنظمة:

١- حي في مدينة الرياض ٢- مدينة الرياض

٣- منطقة الرياض ٤- على مستوى المملكة

٥- أخرى تذكر.....

٨- عدد فروع المنظمة (عدا الفرع الرئيس): (.....).

٩- ما طبيعة الخدمات التي تقدم من خلال المنظمة. [يمكن اختيار أكثر من إجابة]

لا	نعم	خدمات المنظمة	
		خدمات تعليمية	١٠
		رعاية صحية	١١
		برامج ثقافية	١٢
		مساعدات مادية	١٣
		مساعدات عينية	١٤
		تدريب وتوظيف	١٥
		برامج ترويجية	١٦
		خدمات اجتماعية	١٧
		خدمات إسكان	١٨
		رعاية ذو الاحتياجات الخاصة	١٩
		رعاية سجناء وأسراهم	٢٠
		رعاية أيتام	٢١
		رعاية كبار سن	٢٢

ثانياً: مدى توافر البنية الرئيسية للمحاسبية في المنظمات الخيرية:
فضلاً وضح رأيك حسب الخيارات المتاحة لكل عبارة من العبارات بوضع علامة (√) في الخيار
الذي يعبر عن رأيك:

غير متوافر	إلى حد ما	متوافر	العبارات
			٢٣ دليل إجراءات وسياسات التوظيف.
			٢٤ دليل لتدريب العاملين بالمنظمة.
			٢٥ نظام الحوافز والترقيات.
			٢٦ دليل جمع التبرعات.
			٢٧ تقارير سنوية.
			٢٨ السجلات المالية والتقارير المحاسبية.
			٢٩ الإحصائيات.
			٣٠ هاتف.
			٣١ فاكس.
			٣٢ صندوق بريد.
			٣٣ موقع إلكتروني.
			٣٤ بريد إلكتروني.
			٣٥ مجلة أو نشرة دورية للمنظمة.
			٣٦ مكتب للاستعلامات لشرح ما يتخذ من إجراءات مع المستفيدين.
			٣٧ مكتب للاتصال والتنسيق مع المنظمات الخيرية المماثلة أو في نفس المدينة.

ثالثاً: المحاسبية في نظم المعلومات:
فضلاً وضح رأيك حسب الخيارات المتاحة لكل عبارة من العبارات بوضع علامة (√) في الخيار
الذي يعبر عن رأيك:

غير موافق جداً	غير موافق	إلى حد ما موافق	موافق	موافق جداً	العبارة	
					من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن الجمعية.	٢٨
					من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن الموقف المالي.	٢٩
					من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن تقارير الأداء.	٤٠
					من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن مصادر رؤوس الأموال.	٤١
					من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن سياسات المنظمة وأولوياتها.	٤٢
					من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن الدراسات والأبحاث التي تجريها المنظمة عن الأنشطة والبرامج والخدمات المرتبطة بها لتحديد مدى رضا المستفيدين عن الخدمات والبرامج.	٤٣
					من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن كيفية استخدام الموارد المادية وسبل صرفها.	٤٤
					من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن كيفية إدارة المنظمة.	٤٥
					من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن أن المنظمة تنفذ أنشطتها بكفاءة وفعالية.	٤٦
					من اليسير الحصول على معلومات دقيقة وثابتة عن كيفية تجديد المنظمة لمصادر دخلها.	٤٧
					تتوافر مواد معلوماتية موثوقة ودقيقة وغير مضللة عن المنظمة وأنشطتها.	٤٨

				توفر المنظمة قاعدة بيانات كاملة عن المستفيدين.	٤٩
				توفر المنظمة قاعدة بيانات عن المنظمات العاملة في المحيط المحلي.	٥٠
				يحتوي كتيب المنظمة على معلومات توضح شروط الحصول على خدماتها.	٥١
				يقوم العاملون بالمنظمة بشرح إجراءات الحصول على الخدمة للمستفيدين.	٥٢
				تحرص المنظمة على جعل إجراءات الحصول على خدماتها واضحة للجميع.	٥٣
				يتوافر بالمنظمة قسم خاص يتولى النظر في شكاوى المستفيدين.	٥٤

رابعاً: المحاسبية في نظام مجلس الإدارة:

فضلاً وضح رأيك حسب الخيارات المتاحة عبارة من العبارات بوضع علامة (√) في الخيار الذي يعبر عن رأيك:

لا	إلى حد ما	نعم	السؤال/ العبارة	
			يوجد في المنظمة مجلس إدارة ملائم من حيث عدد أعضائه.	٥٥
			يعقد مجلس إدارة المنظمة اجتماعاته بانتظام.	٥٦
			يستطيع مجلس إدارة المنظمة إدارة عمليات المنظمة وموظفيها بطريقة ملائمة.	٥٧
			يتدخل مجلس إدارة المنظمة الخيرية في إدارة الموظفين.	٥٨
			لا يقل عدد اجتماعات الجمعية العمومية عن ٣ اجتماعات في السنة المالية.	٥٩
			لا ينعقد اجتماع الجمعية العمومية إلا بحضور الأغلبية.	٦٠

			لا يتعدى من يحصل على مكافأة أو تعويض مادي (مباشر أو غير مباشر) عن عضو واحد أو ١٠٪ من أعضاء المجلس الذين يحق لهم التصويت.	٦١
			لا يحصل رئيس المجلس على أي نوع من المكافأة.	٦٢
			لا يتم تنفيذ أي عملية في المنظمة تصب في مصلحة أي عضو من أعضاء المجلس أو منسوبي المنظمة.	٦٣
			توجد سياسة للمجلس لتقدير وتقويم (على الأقل كل سنتين) أداء وفعالية المؤسسة.	٦٤
			توجد لدى المجلس رؤية لرسم الخطوات المستقبلية المطلوبة لتحقيق رسالة المنظمة.	٦٥
			يوجد لجان مسؤولة عن تقدير أداء المؤسسة، ووضعها المالي، وبرامجها.	٦٦
			يوجد لجان مسؤولة عن تقدير وضع المؤسسة المالي.	٦٧
			يوجد لجان مسؤولة عن تقدير برامج الجمعية وخدماتها.	٦٨
			يرفع مجلس الإدارة تقرير مكتوب للجمعية العمومية عن نتائج الأداء والفعالية وتقديراتهما.	٦٩
			يتضمن تقرير المجلس التوصيات للخطوات المستقبلية للموافقة عليه من قبل أعضاء الجمعية العمومية.	٧٠

خامساً: المحاسبية في الإجراءات والسياسة المالية:

فضلاً وضح رأيك حسب الخيارات المتاحة عبارة من بوضع علامة (✓) في الخيار الذي يعبر عن رأيك:

غير موافق	غير موافق	إلى حد ما موافق	موافق	موافق جداً	السؤال/ العبارة	
					يلتزم مجلس الإدارة بإنفاق ٦٥٪ من مصروفات المنظمة على الأنشطة والبرامج.	٧١

					يلتزم مجلس الإدارة بأن لا يتعدى ما يصرف على أنشطة جمع التبرعات ٢٥٪ من المصروفات.	٧٢
					يلتزم مجلس الإدارة أن لا تترك المبالغ المالية المخططة للإنفاق على البرامج والخدمات لتتراكم بحيث تصبح ٢ أضعاف مصروفات برامج السنة الحالية.	٧٣
					التقرير المحاسبي متاحا للجميع للإطلاع عليه.	٧٤
					التقرير المحاسبي معد بشكل يتوافق مع مبادئ ومعايير المحاسبة.	٧٥
					يتضمن التقرير المالي تفاصيل المصروفات وحجم المبالغ المصروفة وعلى أي نشاط تم صرفه.	٧٦
					موافقة مجلس الإدارة على الميزانية السنوية المقترحة بحيث تكون واضحة ومفصلة (النفقات المقترحة لمعظم الأنشطة والبرامج، وجمع التبرعات، والنفقات الإدارية).	٧٧
					للمنظمة سياسة تمويلية خاصة بها.	٧٨
					لدى المنظمة برنامج للتمويل الذاتي لبرامجها.	٧٩
					تبتكر المنظمة طرق جديدة للتمويل والحصول على الموارد.	٨٠
					تؤكد المنظمة على تمويل برامج ذات تأثير طويل على المستفيدين والمجتمع.	٨١

					٨٢	تقوم المنظمة باعتماد الصرف للبرامج ذات الأولوية.
					٨٣	تنوع المنظمة في برامجها بين البرامج المكلفة وقليلة التكلفة.
					٨٤	تعمل المنظمة على تنمية قدرات العاملين لترشيد الإنفاق.
					٨٥	تسعى المنظمة إلى دراسة وتقدير حركة الأموال المنظرة ووضع البرامج في ضوء ذلك.
					٨٦	للمنظمة قسم خاص بمراقبة الصرف والمحاسبة المالية.
					٨٧	للمنظمة رؤية محددة نثبات مركزها المالي باستمرار.
					٨٨	تضع المنظمة سياسة خاصة متوازنة بالأجور الخاصة بالعاملين بطريقة مقننة.

سادساً: المحاسبية في التواصل والاتصال بالمتبرعين:

فضلاً وضح رأيك حسب الخيارات المتاحة عبارة من العبارات بوضع علامة (√) في الخيار الذي يعبر عن رأيك:

لا	إلى حد ما	نعم	السؤال/ العبارة	
			تهتم المنظمة وبشكل كبير بخصوصية المتبرعين وبياناتهم.	٨٩
			توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الإطلاع عليها توضح ماهية المعلومات التي يتم الحصول عليها عن المتبرعين.	٩٠
			توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الإطلاع عليها توضح كيفية اتصال المتبرع بالمنظمة لمراجعة وتعديل معلوماته أو تصحيحها.	٩١

			توجد سياسة واضحة ومتوفرة لمن يريد الإطلاع عليها توضح المعايير الأمنية التي تتخذها المنظمة لحماية المعلومات الشخصية للمتبرع.	٩٢
			توفر المنظمة نموذج طلب موافقة كتابية من المتبرع يفيد في رغبة المتبرع في إظهار اسمه وعنوانه كمتبرع أم لا.	٩٣
			عند جمع التبرعات توضح المنظمة بدقة معلومات عنها، والهدف من التبرع.	٩٤
			عند التعاون مع جهات أخرى لجمع التبرعات توضح المنظمة بدقة المعلومات المرتبطة بهذا التعاون (حجم التبرع والجهة المستفيدة ومدة الحملة).	٩٥
			توفر الجمعية للجميع معلومات دقيقة عن جمع التبرعات والأشخاص المخول لهم جمعها.	٩٦
			تستجيب المنظمة فوراً لأي ملاحظات أو شكاوي تأتي للمنظمة بخصوص المحاسبة وجمع التبرعات.	٩٧
			يتضمن دليل الإجراءات والسياسات إجراءات خصوصية المعلومات عن المتبرعين وكيفية الحفاظ عليها.	٩٨

سابعاً: المحاسبية في إعداد التقارير السنوية:

فضلاً وضح رأيك حسب الخيارات المتاحة عبارة من بوضع علامة (√) في الخيار الذي يعبر عن رأيك:

لا	إلى حد ما	نعم	السؤال/ العبارة	
			التقرير السنوي متاحا للجميع عند الطلب.	٩٩
			يتضمن التقرير السنوي رسالة المنظمة.	١٠٠
			يتضمن التقرير السنوي أهداف المنظمة.	١٠١
			يتضمن التقرير السنوي رؤية المنظمة.	١٠٢

			١٠٣	يتضمن التقرير السنوي ملخص عن أنشطة السنة الماضية المنجزة.
			١٠٤	يتضمن التقرير السنوي قائمة بأسماء المدير التنفيذي وأعضاء مجلس الإدارة.
			١٠٥	يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن دخل السنة الماضية.
			١٠٦	يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن مصروفات السنة الماضية على البرامج والمصروفات الإدارية.
			١٠٧	يتضمن التقرير السنوي معلومات مالية عن الدخل الصافي.
			١٠٨	يتضمن الموقع الإلكتروني على نفس المعلومات الموصى بها مثل التقرير السنوي، العنوان البريدي.

ثامناً: مقترحات ترونها لتفعيل المحاسبية في المنظمات الخيرية من غير ما ذكر:

انتهت الأسئلة وأشكر لكم تلافكم بالإجابة.

- ١- بمراجعة مواقع الجمعيات الخيرية عن طريق الانترنت، ومن خلال محرك البحث جوجل، تبين وجود ١٩ موقع فقط أي ما نسبته ٢٨,٤٪.
- ٢- من خلال مراجعة المواقع الإلكترونية لمجتمع البحث، لوحظ أنه على الرغم من إن البعض يمتلك موقفاً إلكترونياً، إلا أنه لم يضع بريداً إلكترونياً للتواصل، وإنما اكتفى فقط بأرقام الهواتف والفاكسات.

الكشاف العام

اختيار التقنيات، ٥١	١
اختيار مصادر المعلومات، ٥٦، ٥٧	إبراهيم، ١٣٤، ١٣٢، ١٣١، ٥٢
اختيار مصادر، ٥٦	الابن الشرعي للحضارات الإنسانية، ٤٤
أخصائيين اجتماعيين، ٤٩	إتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقيين، ٣٨
الإدارة انعامة للمؤسسات والجمعيات الأهلية، ٧٥	إتاحة الفرصة للنمو، ٢٢
إداريين، ٤٩	الاتجاه البنائي الوظيفي، ٢٤
الأدوات، ٥١	الاتجاه السلوكي في علم النفس، ٣٥، ٣٤
الأدوار، ٤٩، ٢٩	الاتصال، ٥٤، ٢٧
الأديان، ٤٤، ٤٢	الإلتقان وقلة التكلفة، ٣٠، ٢٧
آراء المهنيين وبنائج عملية المحاسبية	الإجراءات والسياسة المالية، ٣٠، ٢٧
الاجتماعية، ٦٣	الأجهزة المختصة، ٢٢
الارتباط بالبيئة لتحقيق الأهداف، ٣٤	الاحتياج الحقيقي للعملاء، ٢٩
الارتداد الداخلي للخدمة الاجتماعية، ٦٢	احتياجات أفراد المنظمة، ٦٢
الارتقاء بمستوى الخدمة المقدمة من	الاحتياجات الإنسانية، ٤٤
المنظمة، ٥٩	احتياجات المواطن السعودي، ٢١
الإرتقاء، ٢٨	احتياجات الناس، ٢٤
إزالة الغموض، ٢٦	احتياجات وحقوق المستفيدين، ٥٦
ازدواجية وتعددية العضوية، ٥٢	أحداث الحادي عشر من سبتمبر، ٢٤
أساليب التنفيذ المتخذة من قبل المنظمة، ٥١	إحساس المواطنين بمسؤولياتهم، ٢٢
أساليب معيارية، ٥٩	الإحسان ومساعدة القوي للضعيف والقادر
إستراتيجية التدخل، ٥٧	لغير القادر والغني للفقير، ٤٤
الاستغناء عن الخدمة المطلوبة، ٦٤	الإحسان، ٤٣
الاستفادة من القيادات المحلية المؤثرة، ٦١	اختلاس المال، ٥٤
استقرار سياسي، ٢٢	

أعضاء مجلس الإدارة، ٥٢، ٥٤	الاستقرار والتوازن الداخلي والخارجي، ٤٧
أعمال البر، ٢٢	استقلالية العملاء، ٤٠
أعمال الخير التطوعية، ٢٢	الاستقلالية، ٥٢
الأعمال، ٥٦، ٥٧، ٥٨	الإسراف في استخدام المال، ٥٤
الاغتراب، ٦٥	الأسرة الدولية، ٢٢
الأفراد، ٢٣، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٦٠	الأسرة، ٢٢، ٤٢
الأفكار الاجتماعية المختلفة	الأسس الرئيسة للزراعة، ٢١
الأفكار المعاصرة لنظرية التبادل، ٤٦	الأسس الرئيسة للصناعة، ٢١
الاكتشاف، ٥٧	الإسلامية، ٢١، ٢٢
آلان شارك، ٥٤	إسهامات الخدمة الاجتماعية، ٢٣، ٥٩
الالتزام المهني، ٢٩	إشباع احتياجات المواطنين، ٤٣
الإمكانيات والتسهيلات بالمنظمة، ٤١	إشراف أكاديمي، ٧٤
الإمكانية، ٤٢	أشرف، ٣٦
الأموال، ٢٢	أصحاب الدخل المحدود، ٢١
الأمومة والطفولة، ٢٢	إصدار مجلة أو نشرة دورية للمنظمة، ١٢٤
أمومة، ٤٨	الإطار العائلي والقبلي، ٢٢
انتشار المنظمات الأهلية، ٣٩	الأطر العلمية لمعايير محاسبية للخدمات، ٢٣
إنجاز الأهداف والنتائج المرغوبة، ٦٣	أطراف العملية الاتصالية، ٢٧
إنجاز العمل، ٥٦، ٥٩	أطفال الشوارع، ٤٠، ١٢٥
إنجاز الهدف أو إشباع متطلبات وحدات	أطلس، ٣٥
النسق، ٢٤	إعادة الاختبار، ٧٤
إنجاز أهداف المهنة، ٢٩	إعادة التوازن، ٥٩
الإنجازات، ٦٣	الاعتماد على النفس، ٢٢، ٤٦
الانحراف المتعمد في تنفيذ العمل الإداري، ٥٤	اعتماد متبادل، ٣٥
انحراف تنظيمي، ٥٤	إعداد التقارير السنوية، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٥٣

إيجاد عملية محاسبية إجتماعية، ٦٣	انحراف، ٣٤، ٥٤
إيجاد واختيار الحلول البديلة، ٥٦، ٥٨	انحرافات جنائية، ٥٤
أيدولوجية الرعاية الاجتماعية، ٤٤	انحرافات سلوكية، ٥٤
الأيدولوجية السائدة، ٤٩	إنحرافات مائية، ٥٤
أيدولوجية الوفرة، ٢١	الأنساق الفيزيائية الطبيعية، ٣٤
الأيدولوجية، ٤٩، ٤٥، ٢٢	الأنشطة والعمليات، ٦٣
إيمرسون، ٦٤	الإنضباط، ٣٣
	أنظمة اجتماعية، ٤٢
ب	الأنظمة الإدارية، ٢١
بارح، ٦٠	الانكماش، ٤٩
بارسونز، ٣٤	أنواع وأشكال الرعاية، ٤٢
باركر، ٦٠، ٣٤	الاهتمام الحكومي بالأعمال الاجتماعية، ٢٢
البحث الوصفي، ٦٩	الاهتمام بتحسين وتطوير الخدمات، ٥٦
أثير، ٧١، ٤٣، ٢٥، ٢٣، ٢٢	الاهتمامات الخاصة، ٤٢
براجر، ٥٨	الأهداف الاجتماعية، ٢٣
برامج التأهيل والتعليم، ٤٦، ٢٣	أهداف التنمية في المجتمع، ٢٤
برامج التأهيل، ٤٦، ٢٢	أهداف الدراسة، ٢٧
برامج الرعاية الاجتماعية، ٤٥، ٢٧	الأهداف العامة للمجتمع، ٢٢
برامج المنظمات الخيرية، ٢٤	الأهداف المادية، ٢١
برامج خدمات المنظمة، ٢٨	أهداف المنظمة، ١٢٩، ١١٩، ١٠٦، ١٠٥، ٤١
البراهين، ٥١	الأهداف، ٦١، ٥٧، ٥٤، ٥٢، ٥١
برنامج التمويل الذاتي، ١٢٧	الأهمية التفاعلية التأثيرية بين المنظمة
برنامج إنساني للإصلاح الاجتماعي، ٧٠	والبيئة، ٥٢
بلاو، ٦٤، ٢٦	الأهمية الرئيسية لهذه الدراسة، ٣٦
بلورة الرؤية المستقبلية، ٤٠	أونيل، ٦٠

البولي، ٤٦	تأكيد مصداقية المؤسسة، ٢٦
البناء الاجتماعي، ٤٧، ٥٠	تأمين الموارد للمساعدة الذاتية، ٢٤
البناء السلوكي، ٥١	انتجارب، ٢٣
بناء المجتمع المسلم، ٢٨	تجديد المنظمة، ٥٦
البناء المعياري، ٥٠	التجديد، ٥٥، ٥٦، ٥٧
البناء المؤسسي للمنظمات العاملة، ٤٠	تجميع عناصر التصميم، ٥٨
بناء مقياس لمحاسبية الخدمات الاجتماعية، ٢٨	تجميع وتقديم، ٥٦
البنية الرئيسة للمحاسبية في المنظمات الخيرية، ٢٧، ٢٩، ٤٧، ١٢٣، ١١١، ٨٢، ٨٧	التجهيزات، ٢١
البنية الرئيسة للمحاسبية، ٢٧، ٢٩	تحديد الأهداف الأساسية البديلة، ٥٧
بيل، ٢٩، ٣٨، ٤١، ١١٧	تحديد الغرض، ٥٦
البيئات، ٤٩	تحديد، ٥٦
البيئة الإنسانية، ٤٦	تحسين الأعمال الداخلية للمنظمة، ٥٦
البيئة الخارجية، ٣٤	تحسين الخدمات، ٦٢
البيئة، ٥٢، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٠	تحقيق الأهداف، ٤٠
	تحقيق معدلات تنمية عالية، ٤٢
	التحليل السيبرولوجي، ٥١
	التخطيط طويل المدى، ٥٦، ٥٧
ت	التخطيط على المستوى، ٥٧
التأثر، ٤٩	التخطيط على مستوى صانعي القرارات، ٥٧
تأثر، ٤٤، ٥٢، ٥٦، ٦٢	التخطيط، ٢٥، ٤١، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ١٣٦
التأثير، ٥٩	التدريب، ٢١، ٨٦
تأثير، ٥٢	التدقيق الوظيفي للمنظمة، ٥٦
تأثيرات البناء، ٦٢	التراث، ٢١
تاريخ الرعاية الاجتماعية في المجتمع السعودي، ٤٥	ترتيب ووضع البرامج، ٥٧
تأسيس الجمعيات الخيرية، ٢٣	الانتماء المهنة، ٢٩، ٦٦

التعريفات، ٤٦	التزوير، ٥٤
التعزيز الإداري، ٢١	تشجيع الصناعات الصغيرة لحريجي
تعقد الإجراءات الإدارية، التمسك بالروتين، ٢٥	انجامات، ٣٩
التعليم، ٢١، ٤١، ١٣٤	التشخيص، ٥٧
التعليمات الخاصة، ٢٢	تصدع البناء الاجتماعي، ٤٢
التغذية العكسية، ٣٥، ٢٤	التصديق الرسمي، ٤٢
تغذية عكسية، ٥٩	التصميم، ٥٦
التغطية الإعلامية، ٥٢	تصور التجديد، ٥٨
التغير الثقافي في المجتمع العربي السعودي، ٤٢	تطبيق، ١٨
التغير القيمي في المجتمع العربي السعودي، ٤٢	تطور المجتمع الإنساني، ٤٤
التغيرات المعاصرة، ٤٢	تطوير التنظيم المؤسسي واللائحي، ٤٠
تغيير المنظمة، ٥٦	تطوير الخدمات المتاحة لصالح
التغيير، ٥٥، ٥٦	المستفيدين، ٦٢
تفاعل المجتمع، ٢٢	تطوير المنظمات الخيرية، ٥٥
تفاعل، ٢٤، ٢٢، ٢٤	تطوير المنظمة، ٦٢
التفاعل، ٣٥، ٤٣	تطوير، ٢١، ٢٩، ٥٢، ٦٢
التفاعلات، ٥٨، ٥١	التطوير، ٤٢
التفكك، ٤٤، ٤٢	التعامل الداخلي مع المنظمة، ٦٢
تقارير سنوية، ١٢٤، ١١١، ٨٨، ٨٧	التعامل، ٢٢، ٢٧، ٤٢، ٥٢، ٦٢
التقدم العالمي، ٢٢	التعاون، ٢٤، ٤٠
التقدم، ٢٢	تعاون أفراد المجتمع، ١٢٠
تقديم الرعاية للفئات المحتاجة، ٢٢	التعاون بين المنظمات، ١٣، ٤٠
التقرير المالي، ١٢٧، ١١٦، ١٠١، ٩٩	التعرف على الخدمات الحقيقية، ٥٨
تقسيم العمل، ٤٩	التعرف على علاقة المنظمة مع البيئة
التقلص، ٤٦	الخارجية، ٥٧

تتمية التعاون، ٤٠	التقنية، ٥١
تتمية المجتمعات، ٤٢	تقنين العلاقة الداخلية، ٥٠
تتمية المنظمة، ٥٤، ٥٦	تقويم أعمال المنظمة، ٦١
تتمية قدرات الإنسان، ٥٩	التقويم، ٥٩
انتمية، ٥٢، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٩	تقييم أداء المنظمة، ٢٣
توازن اجتماعي، ٢٣	تقييم التأثير، ٥٦
التواصل والاتصال بالمتبرعين، (١١١، ٢٧)	تقييم عائد الخدمات الاجتماعية، ٦٦
توافر الإحصائيات، ١١١	التكافل الاجتماعي، ٢٢
توافر البنية الرئيسة للمحاسبية، ١٠٠	التكامل، ٢٤، ٥٤
توافر السجلات المالية والتقارير	التكامل بين الوحدات، ٢٤
المحاسبية، ١٢٤، ١١١	التكامل والتساند بين الوحدات مع بعضها البعض، ٣٤
توافر المعلومات، ٥٤	تكتيكات التدخل، ٥٨
توافر دليل إجراءات وسياسات	التكلفة العامة للمشروع الاقتصادي، ٢٥
التوظيف، ١٢٤، ١١١	تكنولوجيا، ٤٩، ٤٧
توافر دليل لتدريب العاملين بالمنظمة، ١٢٤	تنافس قوي، ٢٤
توافر نظام الحوافز والترقيات، ١٢٤	تناقص عدد الأعضاء في كثير من الجمعيات، ٥٢
توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين، ٢٨	التنسيق، ٥٤، ٥٢
توزيع الخدمة، ٤٦	التنشئة الاجتماعية والسياسية، ٥٢
التوسع، ٤٩	تنشيط وتدعيم المنظمات الأهلية، ٤١
التوظيف النفسي والاجتماعي، ٦٠	التنظيم الاجتماعي، ٤٢
التوعية، ٤٥، ٢٢	تنظيم العمل داخل المنظمة، ١١٦، ٦١
توفير الخدمات ومساعدة المحتاجين، ٥٣	تنظيم المجتمع، ١٢٢، ١٢٢، ١٢١
توفير آليات تجمع بين المرونة والتنظيم الإداري، ٢٤	التنظيم غير الإرثي، ٥٢
توفير خدمات يحتاج إليها المستفيدون، ٦٢	التنظيم غير الحكومي، ٥٢

الجهود الفردية، ٢٢	التوقعات، ٢٩
جيلمان، ٥٩	توماس، ٥٩
	ثبات الأداة، ٧٤
	ثبات الاستبيان، ٧٤
ح	الثبات، ٤٦
الحاجات الإنسانية للعملاء، ٤٦	الثقافي، ٢١
حدوث الخلل داخل المنظمة، ٥٤	الثقة، ١٢٠
الحركة الأهلية التطوعية، ٢٢، ٤٥	
الحرية الاقتصادية، ٢١	ج
حرية المستفيدين في الحصول على الخدمة، ٢٨	الجذور الدينية العميقة، ٤٤
حسن، ٦٩، ١٢٢	جروس، ٥٠
الانحصار الشامل، ٧٠	جمع البيانات، ٦٩، ٧٢
حصول المستفيدين على الخدمات، ٦٥	جمع التبرعات، ٨٧، ١٠١، ١٠٢، ١١١، ١٢٢، ١٢٥
الحضر، ٤٥	الجمعيات الأهلية، ٢٣، ١٣٤
حقوق المواطن، ٤٥	الجمعيات الخيرية النسائية، ٤١
حل المشكلات، ٣٩	الجمعيات الخيرية، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٣٨
حليبي، ٦٣، ١٣٥	الجمعيات النسائية، ٤٦
الحلول البديلة، ٥٦	الجهات الإشرافية، ٢٦
حماية البيئة، ٤٠	الجهات الحكومية، ٢٥
الحياة الاجتماعية، ٣٦	الجهاز الإداري بالمنظمة، ٦٢
	الجهاز الإداري، ٦٢
خ	الجهاز المهني، ٦٣
الخبراء، ٦١	الجهود التطوعية وأعمال البر والخير، ٢٣
الخبرات، ٢٣، ٤٥، ٦١، ١١٦	الجهود التطوعية، ٤٤
الخدمات الاجتماعية، ٣٠، ٢٣، ٢٩، ٢٥، ٢١	الجهود الخيرية، ٤٥
خدمات الجمعيات الأهلية، ٤٠	

دراسة رضا، ٢٨	خدمات الرعاية الاجتماعية، ٤٠
دراسة رضا، ٤٢	الخدمات الصحية، ٢٢
دراسة سرحان، ٢٩	الخدمات المباشرة وغير المباشرة، ٢٢، ٤٦
دراسة فتحي، ٤٠	الخدمات المباشرة، ٢٢
دراسة فيشر، ٢٩	الخدمات المتاحة، ٢٩
دراسة قنديل، ٢٩	خدمات يحتاج إليها العملاء، ٢٩
دراسة محمود، ٤١	الخدمة الاجتماعية، ٢٢، ٢٥
دراسة نوح، ٤١	خدمة المجتمع، ٢٢
دراسة يعقوب، ٢٨	خطط التنمية، ٢١
الدراسة، ١٨	خطط العمل، ٥٦
درجة الثقة، ٢٧	خطط، ٢١، ٢٨، ٤٠
الدوافع لتقديم النبر والإحسان، ٤٢	الخطوات التنفيذية، ٤١
الدور التربوي للجمعيات الخيرية النسائية، ٤١	خفاجي، ٤٢
الدور الحيوي لتأثيرات المهنة، ٦٠	الدخل الصافي، ١٠٥، ١١٩، ١٢٩
دور قاعل، ٢٣، ٤٦	الدخل الوطني، ٢١
دورا جيمس، ٤٧	
دول العالم الثالث، ٣٩	د
الدول المتقدمة، ٤٥	الدراسات السابقة وسبل الاستفادة، ٢٣
الدول النامية، ٤٥	الدراسات السابقة، ٢٧
الدولة، ٢٤	دراسة أحمد، ٤٠
	دراسة الشعلان، ٤١
ذ	دراسة الشمري، ٤٠
ذوي الحاجات، ٢٢	دراسة العمري، ٤٠
ذوي العاهات، ٢١	دراسة المنيف، ٤٠
	دراسة تقويمية للجمعيات، ٤١

ر	
رعاية المعاقين، ٢٣	الرأي العام، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٦١
رغبة الإنسان في تخفيف آلام الناس وإسعادهم، ٤٣	الريح المادي، ٢٥
رفع كفاءة وفاعلية، ٥٩	الريح، ٢٥، ٤٩، ٦٦
الرقعي، ٢٢	ربط التغيير بباقي عناصر المنظمة الأخرى، ٥٩
الروابط، ٤٣	رجب، ٢٨، ٣٥، ٤٣، ٦٩
روبرتس، ٦٣	الرجل، ٢٢
روجر فيشر، ٥٤	الردادي، ٤٦
روكند، ٢٨	الرسالة الرئيسية لمهنة الخدمة الاجتماعية، ٥٩
رؤية إستراتيجية مستقبلية، ٥٧	الرسالة المرسل، ٢٧
رؤية إستراتيجية، ٥٦	رسالة المنظمة، ٤٦، ٩٥، ٩٦، ١٠٥، ١١٤، ١١٩
الرؤية المستقبلية، ٣٩، ٤٠	١٢٦، ١٢٩، ١٥٠
رؤية المنظمة، ١٠٥، ١٢٩	الرسوخ والاستقرار، ٥٩
الرياض، ١٣٢، ١٣٢، ١٣٢، ١٣١، ٧٣، ٧٠، ٤١	رصد، ٣٤
١٤٣، ١٤٢، ١٣٥	رضاً، ٦٣، ٦٣، ٤٣، ٤٢، ٣٩، ٣٨، ٣٦
	٦٤، ٦٥، ٦٦، ٩٣
	رضاء الرب، ٤٣
	رعاية الأحداث، ٢٢
الزراعة، ٢١	رعاية الأسرة والطفولة، ٢٢
زيادة الفاعلية، ٤٢	الرعاية التطوعية، ٢٢
زيادة المعارف، ٢٤	رعاية الشباب، ٢٢
زيادة حجم التبرعات، ٢٦	رعاية الفتيات، ٢٢
زيادة عدد السكان، ٤٢	رعاية الفئات الخاصة، ٢٢
زيادة عدد المستفيدين من خدمات المنظمة، ٦١	رعاية المسجونين، ٢٢
	رعاية المسنين، ٢٢

شبكات العالمية، ٢٩	س
شبكة مقننة، ٤٨	ساكنس، ٤٦
انشبهات والشكوك، ٢٦	سائل اندفاع، ٢٤
ان شخصي، ٥٧	سبل اتصال المنظمة الخيرية بجمهور
شرح إجراءات الحصول على الخدمة	عملائها، ٣٧
للمستفيدي، ١٢٤، ١١٢	سبل التمويل، ٢٤
شرعية صياغة أنشطة المنظمة الخيرية، ٥١	سبل الرعاية، ٢٢
الاشعلان، ٤١	ستيوارت، ٦٠
شعور أفراد المجتمع بالرضا، ٤٢	سرعة الأداء، ٦٠
شعور بعض الناس بوجود خلافات مستمرة بين	السروجي، ٢٨
العاملين بالمنظمات، ٢٥	السعيد، ٧٠
الشفافية، ١٢٠	سكوت، ٤٧
شكاوى ضد المنظمة أو بعض العاملين بها، ٦٥	سكوتل، ٦٤
شكوك الحكومات، ٢٤	سكوح، ٥٠
الشمري، ٤٠	السلوك داخل المنظمة، ٤٩
الشميري، ١٣٤، ٥٤	السنهوري، ٣٧
شنيدر، ٦٠	سهولة إجراءات الحصول على الخدمة، ٣٨
شيجا، ٢٧	سوء استعمال السلطة، ٥٤
شير، ٢٩، ٢٨، ٤٩، ٣٤	سوء التنظيم، ٢٢
ص	سياسات الرعاية الاجتماعية، ٦٠، ٤٩، ٤٢، ٢٣
الصحة العقلية، ٦٠	السياسة الحكومية، ٣٩
صدق الأداة، ٧٤	سيجل، ٦٠
الصدق الأمبريقي، ٧٤	ش
الصدقات، ٢٢	شباب، ٤٩

- الصعوبات، ٤١، ٦٣
- الصغار من المراهقين، ٦٠
- صفات المنظمة الخيرية ووظائفها، ٥٢
- صناديق البر، ٤٥
- الصناعة، ٢١، ٤٢
- صنع القرار، ٥٦
- ظ**
- ظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ٤٤
- ظواهر الاجتماعية، ٣٦
- ع**
- العالم الإسلامي، ٢٤
- العالم العربي، ٢٩
- العاملين بالمنظمة وتخصصاتهم، ٤١
- عائد التدخل المهني، ٢٩
- عائد الخدمات الاجتماعية، ٢٥
- اعائد امادي، ٢٥
- عائد برامج منظمات الرعاية، ٢٩
- عبدالرحمن، ٤٦
- عبدالقادر، ٤٥، ٥٥، ٥٩، ١٣٤
- عبداللطيف، ٣٥، ١٣٤
- عبدالمجيد، ٢٨، ٦٣
- عبيد، ٤٥
- العشبي، ٤٦، ١٣٥
- العجزة، ٢١
- عدد محدود نسبياً من السكان، ٢١
- عدم الريحية، ٥٢
- عدم توفر المقار، ٥٤
- عدم كفاية الدعم المادي الحكومي، ٥٣
- عدم وجود سياسات محددة المعالم لهذه المنظمات، ٢٥
- ض**
- الضبط، ٣٣
- ضرورة التعامل العلمي مع المنظمات، ٤٢
- ضعف إقبال الشباب على الانضمام لعضوية الجمعيات، ٥٣
- ضعف الحوافز المعنوية للناشطين في الجمعيات الأهلية، ٥٣
- ضعف جوانب التخطيط والإدارة بالمنظمات، ٢٥
- ضعف مشاركة أعضاء المنظمات، ٥٣
- الضمان الاجتماعي، ٢٢
- الضمانات الكافية للعملاء، ٢٩
- ط**
- الطاقة والموارد، ٣٤
- الطبيعة البيروقراطية، ٦٠
- طفولة، ٤٨

العربي، ٣٦، ١٢٥	العمل الخيري بالمملكة، ٢٢
عز الدين، ٥٢	العمل الخيري، ٢٢
انساف، ٧٠	العمل المهني، ٦٣
عطية، ٣٧	العمل بين مختلف أقسام المنظمة لتحسين
العقاب، ٦٥	العلاقات، ٦٣
انقذ الأخير من القرن العشرين، ٢١، ٤٥	عمل منظمات الرعاية الاجتماعية التطوعية، ٢٥
العلاقات الاجتماعية، ٣٦، ٤٥	العمل، ٥٨
العلاقات التفاعلية، ٢٩	العمليات التحويلية الممثلة في جميع عمليات
العلاقات التيسيقية، ٤٠	التفاعل، ٢٥
العلاقات الرسمية، ٤٠	العمليات التحويلية، ٢٩، ٢٥
علاقات تفاعلية، ٣٥	عملية اتخاذ القرارات بالمنظمة، ٦٣
العلاقات، ١٠٥، ٦٣، ٥٠، ٤٩، ٤٧، ٤٥، ٤٠، ٣٦	عملية الإشراف، ٢٩
العلاقة المميزة، ٢١	عملية التقويم، ٥٩
علاقة المنظمة الخيرية مع البيئة، ٤٨	عملية التنبؤ، ٣٥
علاقة المنظمة الخيرية، ٤٨	العواطف، ٥١
علاقة بجمهور المستفيدين، ٦٣	العوامل الأساسية، ٣٣
علاقة بين المستفيدين، ٦٢	العوائق، ٢٥
علاقة تبادلية، ٥٢	
علاقة متوازنة، ٦٣	
العلاقة، ٢١	
علماء الاجتماع، ٢٤	
العمر، ٧٣، ٤٥، ٤٠	
العمر، ٤٥، ٤٠	
العمل الإداري، ٥٤	
العمل التطوعي، ٤٦، ٢٢	

ف

فاعلية منظمات الرعاية، ٢٨	
فاعلية الخدمة الاجتماعية، ٢٨	
فاعلية الرعاية المؤسسية للمسنين، ٢٩	
فاعلية المنظمات الخيرية وآلية المحاسبية، ٦٣	
فاعلية المنظمات غير الهادفة للربح، ٢٩	
فاعلية برامج التعليم الفني والتدريب المهني، ٤١	

القوى البشرية، ٢١	فاعلية جهود شبكة العمل الاجتماعي، ٤٠
انقيادات العليا بالمنظمة، ٤٩	فاعلية وكفاءة المنظمات، ٢٤
قياس عمل المنظمات الاجتماعية، ٢٥	انفاعلية، ٥١
قياس فاعلية برامج الرعاية الاجتماعية، ٢٨	فتوح، ٤٤، ٤٣، ٣٧
قياس محاسبية الخدمات، ٤٢	الفجوة بين الخدمات واحتياجات العملاء، ٥٨
قيام الدولة بالمسؤولية، ٤٥	فرض المحارم، ٥٤
القيم، ٢١	الفرضية، ٤٢
كاردولا، ٢٥	الفساد الإداري، ٥٤
كافة الموارد الموجودة، ٦١	الفصل الأول، ١٩
كشك، ٣٧	فقراء، ٤٩
الكفاءة، ٥١	فوردي، ٥٢
كفاية ميزانية الدولة، ٢١	
كنج، ٥٩	ق
كونتر، ٦٣، ٥٢	قاسم، ٦٣
كيفنا، ٥٢	قاعدة بيانات عن المنظمات العاملة
	في المحيط المحلي، ١٢٤
ل	قاموس إلكتروني، ٢٥
لاولس، ٦٣	القرارات، ٤٨، ٢٢
اللوائح الأساسية، ٢٢	القرن العشرين، ٤٥
اللوائح المنظمة، ٤٨	القصور، ٥١، ٢٢
اللوائح، ٢١	قضايا فاعلية منظمات الرعاية الاجتماعية، ٢٦
لوائح، ٤٩	القطاع الأهلي، ٢٩، ٢٢
لوتنز، ٥٢	قلة الخبرة وضعف الإمكانيات المتاحة، ٥٢
لوفر، ٥٢	قواعد السلوك، ٢٩
ليكرت، ٧٢	قوانين، ٤٩

المجال المكاني، ٧٢	ليكي، ٤٩
المجتمع الإنساني، ٤٢	
مجتمع البحث الفعلي، ٧٠	م
مجتمع اترقاهية الاجتماعية، ٤٢	مائيني، ٦٠
المجتمع السعودي، ٤٦، ٤٢، ٢٢	مايف، ٥٢
المجتمع المدني، ٥٢	المبادئ الإسلامية، ٢٢
المجتمع المصري، ٤١	مبادئ وتعاليم الرعاية الاجتماعية، ٤٢
المجتمع نسق أكبر، ٢٥	المبادئ، ٢١
المجتمع، ٢٢	مبدأ التبادل المعادل، ٢٦
المجتمعات الإنسانية الصناعية، ٤٣	مبدأ الحديدية، ٣٦
المجتمعات الإنسانية، ٤٤	مبدأ الحرمان النفسي، ٢٦
المجتمعات المعاصرة، ٤٢	مبدأ الفائدة المتساوية، ٢٦
المجموع القبلي، ٤٤	مبدأ المنفعة الاجتماعية، ٢٦
المحاسبية في إعداد التقارير السنوية، ٧٣	المبررات، ٥١
المحاسبية في الإجراءات والسياسة المالية، ٧٢	المتمبرعين، ٤٩، ٢٤، ٢٢
المحاسبية في التواصل والاتصال بالتمبرعين، ٧٣	المتمخصصين، ٥٩
المحاسبية في نظام مجلس الإدارة، ٧٢	المتمطوعين، ٥١، ٢٦، ٢٥
المحاسبية في نظم المعلومات، ٧٣	المتمعاملون في المنظمة، ٢٦
المحاسبية، ٢٥، ٢٦، ٢٨	المتمعاونين، ٥١
المحتاجين، ٢٢	المتمغيرات التنظيمية والبيئية والبشرية، ٤٠
المحددات التنظيمية لفعالية مؤسسات رعاية	المتمناعلين، ٤٩
المسنين، ٤١	المجال البشري، ٧٢
المحددات التنظيمية لمنظمات	المجال الزمني، ٧٢
المجتمع المدني، ٤٠	المجال اصناعي، ٢٢
المحددات، ٤٩	المجال الطبي، ٢٢

مرحلة دولة الرعاية الاجتماعية، ٤٥	المحسوبة، ٥٤
مرحلة ما قبل المبادأة، ٥٧	محمود، ٤١
مرحلة مجتمع الرعاية الاجتماعية، ٤٥	مخالفة القواعد والأحكام المالية، ٥٤
امرسل، ٢٧	مداخل تنمية، ٦٠
امرونة، ٦٠	مداخل علاجية، ٦٠
مساعدات الزواج، ٢٢	مداخل وقائية، ٦٠
المساعدات المالية، ٤٦، ٢٢	المدخل، ١٩، ٥٧
المساعدة الذاتية للمستفيدات، ٤٠	مدخلات المنظمة، ٢٥
مساعدة الغير من ذوي الاحتياجات الخاصة، ٦٠	المدخلات، ٢٤
المساهمة في إحداث التنمية في المجتمع، ٥٢	المدن الصناعية، ٤٢
المستجدات والمتغيرات المجتمعية، ٤٠	مدير عام الشؤون الاجتماعية، ٧٤
المستفيدون، ٥١	مدينة الرياض، ٤١
المستفيدين، ٢٦	مذاهب المنفعة في النظرية الاقتصادية، ٢٨
المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ٢٢	المرأة السعودية، ٤٦
مستوى الفرد، ٤٩	المرأة، ٢٢
المستويات الصحية، ٧٠	مراعاة الاعتبارات الإنسانية، ٣٨
مسجونين، ٤٩	المرافق العامة، ٢٢
المسح الاجتماعي، ٧٠	مراقبة المصرف والمحاسبة المالية، ١٢٧
المسح الشامل، ٧٠	مرحلة الإحسان، ٤٤
المسح بطريق العينة، ٧٠	مرحلة التجهيز، ٥٨
المسنين، ٢٢	مرحلة التصور المبدئي، ٥٧
المسؤوليات، ٢٩	مرحلة التنفيذ، ٥٩
مسيرة التنمية، ٢١	مرحلة الرعاية القبلية، ٤٤
مسيرة، ٢١	مرحلة المبادأة، ٥٨
مشاركة المستفيدين، ٣٨	مرحلة المنظمات التطوعية، ٤٤

المشاركون، ٥١	المعايير المحاسبية في نظام مجلس الإدارة، ١١٤، ١٢٧
مشروعات وبرامج المنظمة، ٤١	معايير المحاسبية في نظام مجلس الإدارة، ٣٠
المشكلات التنظيمية، ٥٤	المعايير المحاسبية في نظم المعلومات، ١١٢، ١٢٤، ٣٠
المشكلات المالية، ٥٤	المعايير المحاسبية، ٤٢، ٢٦، ٢٢، ١٨
المشكلات المجتمعية، ٥٤	معايير دقيقة للمحاسبية مقننة وليست عشوائية، ٢٦
مشكلات المنظمات الخيرية، ٥٢	معايير محاسبية المنظمة، ٤٢
مشكلات، ٥٦	معايير محاسبية مقننة، ٢٦
مصادر التمويل المحلي، ٤٠	معدات، ٤٩
مصادر رؤوس الأموال، ١٢٥	معدلات الثقة، ٢٦
مصدر بديل، ٦٤	معرفة المستفيدين لحقوقهم إزاء منظمة الرعاية الاجتماعية، ٦٥
مصدر رئيس، ٢١	المعلومات، ٢٤
مصروفات السنة الماضية، ١٢٩	معلومات، ٤٩
معاقين، ٤٨	المعلومات، ٥٦
المعالجات الإحصائية، ٦٩	المعوقات، ٤١
المعالجة الإحصائية، ٧٥	مفهوم المحاسبية، ٢٢
معالجة المشكلات المختلفة، ٢٣	مفهوم المعايير المحاسبية لخدمات المنظمات الخيرية، ٢٩
معامل الارتباط بيرسون، ٧٤	مفهوم محاسبية الخدمات الاجتماعية، ٢٩
معاملة المنظمة للمستفيدين باحترام وتقدير، ٦٥	المكونات الأساسية، ٢٥
المعايير المحاسبية في إعداد التقارير السنوية، ١١٩، ٣٠	مكونات المنظمة الخيرية، ٣٥
المعايير المحاسبية في الإجراءات والسياسة المالية، ١١٦، ٣٠	المملكة العربية السعودية، ٢١، ٢٢، ٤١
المعايير المحاسبية في التواصل والاتصال بالمترعين، ١١٨، ٣٠	

المنظمة الخيرية، ٢٨، ٥١	المميزة، ٢١
المنظمة الربحية الإنتاجية، ٥٢	منافذ الصرف، ٢٤
المنظمة نسق واع من الأنشطة المتسقة، ٤٧	انماهج، ٢٩
المنظمة، ٥٩	المنطلق النظري للدراسة، ٢٢
منهج المسح الاجتماعي، ٧٠	المنظمات الاجتماعية الحكومية، ٦٠
المنيف، ٤١	المنظمات الأهلية، ٢٧
المهارات، ٢٢	المنظمات التطوعية، ٤٢
المهارات، ٦١	المنظمات الحكومية، ٤٢
مهام محلية وقومية، ٤٢	المنظمات الخيرية الاجتماعية، ٥٢
المهن الرئيسة، ٢٧	المنظمات الخيرية بالمملكة
مهنة الخدمة الاجتماعية، ٢٨	العربية السعودية، ٢٢
مواجهة المشكلات بالمجتمع، ٢٢	المنظمات الخيرية، ٢٤، ٤٦، ٦٠
الموارد القابلة للنضوب، ٢١	منظمات الرعاية الاجتماعية واحتياجاتها
الموارد المادية وسبل صرفها، ١١٢	انتظيمية، ٤٢
موارد المملكة، ٢١	منظمات الرعاية الاجتماعية، ٢٥
الموارد، ٤٥	منظمات العمل الخيري، ١٨، ٢٦، ٤٢، ٧٠
المواسم، ٢٢	منظمات المجتمع المدني، ٢٩، ٤٠
مواطن الفشل، ٥٩	المنظمات أنساق فرعية، ٢٥
مواقفة مجلس الإدارة على الميزانية، ١٢٧	منظمات تطوعية، ٤٢
مورد مالي، ٢١	المنظمات خارجة عن سلطة الحكومة، ٤٤
المؤسسات الخيرية، ٢٦	المنظمات غير الحكومية، ٢٢، ٤٠
مؤسسات العمل الخيري، ٢٩	المنظمات غير الربحية، ٣٢
مؤسسات القطاع الحكومي، ٢٤	منظمات، ٢٢
المؤسسات، ٢١	المنظمة الاقتصادية، ٢٥
المؤسسية، ٥٢	المنظمة الخيرية إنمائية والتعريف، ٤٧

- المؤشرات الرئيسية، ٢٩
- المؤشرات، ٤٢
- موظفين، ٤٩
- الموقع الالكتروني، ١٢٩
- الموقف المالي، ١٢٥
- موقف المجتمع السعودي، ٤٢، ٣٢
- المؤهل العلمي، ٧٢
- ن**
- النتائج، ٦٣
- نسق اجتماعي مفتوح، ٣٥
- النسق الاجتماعي، ٤٨، ٣٢
- النسق المغلق، ٢٤
- النسق المفتوح، ٣٤
- نسق لي اداتو، ٤٩
- نسق نفسي اجتماعي، ٤٩
- نسقاً بنائياً، ٤٩
- النشاط الاجتماعي التطوعي، ٤٦
- النشاط الاجتماعي، ٢٢
- نشاطات ومهام المنظمة، ٢٤
- النضال الإنساني، ٤٤
- نظام اجتماعي قائم بذاته، ٤٢
- نظام الدولة المركزية، ٤٤
- النظام القبلي، ٤٤
- نظام مجلس الإدارة، ٢٧
- نظام معياري محاسبي، ٥٤
- انظر في شكاوى المستفيدين، ١٢٤
- انظريات التنظيمية التقليدية، ٣٤
- انظريات التي تستند عليها الدراسة، ٣٢
- نظرية الاتصال، ٢٧
- نظرية التبادل، ٢٥
- نظرية النسق، ٢٤
- نظم المعلومات، ٢٧
- النعيم، ٤٦
- نفسيين، ٤٩
- النفط الخام، ٢١
- النفط، ٢١
- النفقات الإدارية، ١٢٧
- النفقات المقترحة لمعظم الأنشطة، ١٢٧
- نقص الكفاية الإدارية، ٢٥
- انمو التنظيمي، ٢١
- انمو، ٤٦، ٢١
- انهوض، ٢٨
- نوح، ٦٣
- نوع المؤهل، ٧٢
- النوع، ٧٢
- هـ**
- الهدف، ٥١
- هومانز، ٣٦

الهيئات المهنية والاعتمادية، ٢٤

و

والخدمات المقدمة للمسنين والشباب والأسرة

والطفولة، ٦٠

وجود خلل في المدخلات، ٢٩

وجود هوة بين المواطنين والمنظمة، ٢٥

وزارة الشؤون الاجتماعية، ٧٠

الوساطة والتوفيق، ٥٢

الوساطة، ٥٤

وسائل الإعلام، ٢٤

انوصف الكمي والكيفي للظواهر المختلفة، ٦٩

وضع الخطط الكفيلة، ٦١

انوظائف الداخلية، ٣٤

انوظائف الهامة، ٥٢

انوظائف، ٢٩

انوفاء بالحاجات وحماية الحقوق، ٥٢

انوفرة، ٤٥

انوقت، ٦٠

انقضايا المنحرفين، ٦٠

انولاء الديني، ٤٢

ي

يعتوب، ٤٥، ٥٢، ٦١

traff!ka

marketing communications

Tel +966 1 293 45 65

Fax +966 1 293 29 73

P.O.Box 300477 Riyadh 11372 K.S.A

www.traffikaksa.com

